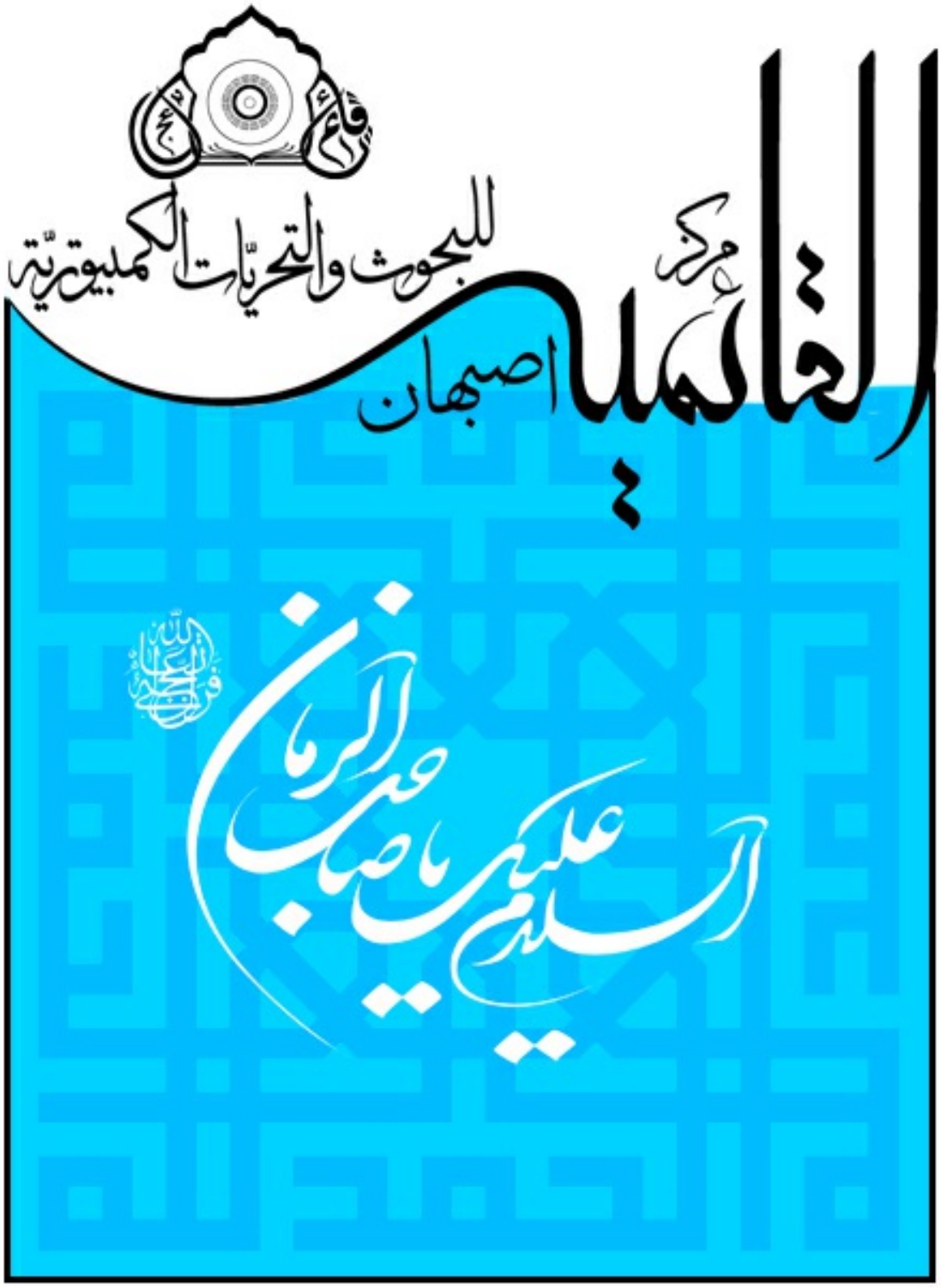

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الصحيح من سيرة الإمام الحسين بن علي عليه السلام

العلامة السيد مرتضى العسكري
المحقق الشيخ محمد باقر شريف القرشي
المؤرخ السيد فاضل البراقي

المجلد السادس

مؤسسة التاريخ العربي
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحيح من سيرة الإمام الحسين بن علي عليه السلام

كاتب:

هاشم البحراني

نشرت في الطباعة:

موسسه التاريخ العربي

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

الصحيح من سيرة الإمام الحسين بن علي عليه السلام المجلد 6 9

اشارة 9

اشارة 9

كرامات الإمام الحسين عليه السلام 11

فضل كربلاء و زيارة الحسين عليه السّلام 13

فضل الحائر و حرمته 24

اشارة 24

إن الحائر من المواضع التي يحب اللّه أن يدعى فيها 26

معجزة الحسين عليه السلام ببركة مجالس العزاء 28

اشارة 28

قصة أخرى 31

قيمة تضحية الحسين عليه السلام 32

اشارة 32

تأييد 33

الحسين عليه السلام لكل الملهوفين 34

أثر جوار الحسين عليه السلام 35

إسلام نهراني على رأس الإمام الحسين عليه السّلام 37

دخول الحية في منخري ابن زياد 38

رضى النبي الأعظم على مكرم رأس الحسين عليه السلام 39

حضور الحسين و آله عليهم السلام عند كل ميت 40

و أسلم الراهب ببركة الإمام الحسين! 45

كرامة الحسين عليه السلام في يوم الطف 47

التوسل بالإمام الحسين عليه السلام 48
توسل الملائكة بالحسين و خدمته 48
توسّل الأنبياء بالحسين عليهم السلام 51
توسّل النبي موسى عليه السّلام 55
توسّل النبي آدم عليه السّلام 56
توسّل النبي يوسف عليه السّلام 61
توسّل الإمام الصادق عليه السّلام 62
توسّل قس بن ساعدة 63
توسل أهل النار 64
توسّل شيخ 65
آثار التوسل الإمام بالحسين عليه السّلام 66
1-رفع عذاب البرزخ: 66
2-نزول المطر: 68
3-إحياء الموتى: 69
4-استجابة كل الحاجات: 69
ثواب و آثار زيارة الإمام الحسين عليه السلام 75
زيارة الإمام الحسين عليه السلام 75
أهمية زيارة الحسين عليه السلام 105
دعاء الإمام الصادق لزوار الحسين عليهما السلام 106
زيارة الأنبياء للحسين بن علي عليه السّلام 108
زيارة الملائكة الحسين بن علي عليه السّلام 111
دعاء رسول اللّه و علي و فاطمة و الأئمة لزوار الحسين عليه السّلام 114
دعاء الملائكة لزوار قبر الحسين عليه السّلام 117
فضل صلاة الملائكة لزوار الحسين عليه السّلام 119
إن زيارة الحسين عليه السّلام فرض و عهد لازم له و لجميع الأئمة 120

ثواب من زار الحسين بنفسه أو جهز إليه غيره 122
ثواب من زار الحسين عليه السّلام و عليه خوف 125
ثواب ما للرجل في نفقته إلى زيارة الحسين عليه السّلام 127
ما يكره اتخاذه لزيارة الحسين بن علي عليه السّلام 130
كيف يجب أن يكون زائر الحسين بن علي عليه السّلام 132
ثواب من زار الحسين راكبا أو ماشيا و مناجاة اللّه لزائره 134
كرامة اللّه تبارك و تعالى لزوار الحسين بن علي 138
أن زائري الحسين يكونون في جوار رسول اللّه و علي و فاطمة عليهم السّلام 140
ثواب من زار الحسين عليه السّلام عارفا بحقه 141
من زار الحسين حبا لرسول اللّه و أمير المؤمنين و فاطمة عليها السّلام 145
من زار الحسين عليه السّلام تشوقا إليه 146
من زار الحسين عليه السلام احتسابا 149
إن زيارة الحسين أفضل ما يكون من الأعمال 151
إن من زار الحسين كان كمن زار اللّه في عرشه و كتب في أعلى عليين 153
إن زيارة الحسين و الأئمة تعدل زيارة رسول اللّه 156
إن زيارة الحسين تزيد في العمر و الرزق و إن تركها تنقصهما 158
إن زيارة الحسين تحط الذنوب 160
إن زيارة الحسين تعدل عمرة 163
إن زيارة قبر الحسين تعدل حجة 165
في أن زيارة الحسين تعدل حجة و عمرة 167
إن زيارة الحسين تعدل حججا 171
إن زيارة الحسين تعدل عتق الرقاب 175
إن زوار الحسين مشفعون 176
إن زيارة الحسين ينفس بها الكرب و تقضى بها الحوائج 178
أوقات زيارة الإمام الحسين عليه السلام 181

ثواب زيارة الحسين يوم عرفة ـ 181
ثواب زيارة الحسين في النصف من شعبان . 185
ما يجب العمل به ليلة النصف من شعبان . 187
ثواب من زار الحسين في رجب . 189
ثواب من زار الحسين في غير يوم عيد و لا عرفة ـ 190
ثواب من زار الحسين يوم عاشوراء ـ 192
الفهرس . 198
تعريف مركز . 204

الصحيح من سيرة الإمام الحسين بن علي عليه السلام المجلد 6

اشارة

الصحيح من سيرة الإمام الحسين بن علي عليه السلام

نويسنده: سيد هاشم بحرانى - علامه سيد مرتضى عسكرى و سيد محمد باقر شريف قرشى

ناشر: مؤسسة التاريخ العربي

مكان نشر: لبنان - بيروت

سال نشر: 2009م , 1430ق

چاپ:1

موضوع:اسلام، تاريخ

زبان :عربى

تعداد جلد: 20

كد كنگره : /ع5ص3 BP 41/4

ص: 1

اشارة

كرامات الإمام الحسين عليه السلام

و في الأمالي عن الصادق عليه السّلام قال:مرض النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة و معها الحسن و الحسين عليه السّلام فقعد الحسن عليه السّلام على جانبه الأيمن و الحسين عليه السّلام على جانبه الأيسر،فأقبلا يغمزان بدن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،فما أفاق من نومه فقالت:ارجعا حتّى يفيق و ترجعان إليه فلم يقبلا فاضطجع الحسن على عضده الأيمن و الحسين على عضد النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الأيسر فانتبها قبل أن ينتبه النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و قد كانت فاطمة لمّا ناما انصرفت إلى منزلها فقالا لعائشة:ما فعلت امّنا؟

قالت:رجعت إلى منزلها،فقاما و خرجا في ليلة ظلماء ذات رعد و برق فسطع لهما نور فمشيا حتّى أتيا حديقة بني النجّار فبقيا لا يعلمان أين يأخذان.

فقال الحسن:ننام حتّى نصبح فاضطجعا متعانقين فانتبه النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم من النوم فطلبهما في منزل فاطمة و افتقدهما فقال:إلهي و سيّدي هذان شبلاي خرجا من المجاعة،اللّهم أنت وكيلي عليهما،فسطع نور و مشى في ذلك النور إلى حديقة بني النجّار فإذا هما نائمان متعانقان و قد تقشّعت السماء فوقهما كطبق و هي تمطر و لم تمطر عليهما،و قد اكتنفتهما حية لها شعرات كأجام القصب و جناحان،جناح غطّت به الحسن و جناح غطّت به الحسين عليه السّلام،فلمّا أن بصر بهما النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم تنحنح فانسابت الحيّة و هي تقول:اللّهم إنّي اشهدك إنّي قد حفظت شبلي نبيّك و دفعتهما إليه سالمين فقال لها:أيّتها الحيّة من أنت؟

قالت:أنا رسول الجنّ إليك نسينا آية من كتاب اللّه فبعثوني إليك لتعلّمنا ما

نسينا،فلمّا بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادي:أيّتها الحيّة هذان شبلا رسول اللّه فاحفظيهما فأخذت الآية و انصرفت،فوضع الحسن على عاتقه الأيمن و الحسين على الأيسر.

فقال أبو بكر:إدفع إليّ بأحد شبليك أخفّف عنك فقال:إمض فقد سمع اللّه كلامك و عرف مقامك.

و قال لعمر مثل ما قال لأبي بكر،فتلقّاه عليّ عليه السّلام فقال:إدفع إليّ أحد شبليك أخفّف عنك فقال للحسن:هل تمض إلى كتف أبيك؟

فقال:يا جدّاه إنّ كتفك لأحبّ إليّ من كتف أبي،و قال له الحسين مثل قول أخيه فأقبل إلى منزل فاطمة و قد ادّخرت لهما تميرات فأكلا و شبعا و فرحا.

فقال لهما النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:قوما الآن فاصطرعا فقال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:يا حسن شدّ على الحسين فاصرعه،فقالت فاطمة:يا أبه وا عجباه أتشجّع الكبير على الصغير،فقال:

يا بنيّة هذا جبرائيل يقول:يا حسين شدّ على الحسن فاصرعه (1).9.

1- بحار الانوار:107/39.

فضل كربلاء و زيارة الحسين عليه السّلام

ما رواه في كامل الزيارات في فضل الزيارة:

1-عن المفضل بن عمر قال في حديث...ثم تنفس أبو عبد اللّه عليه السّلام و قال:يا مفضل إن بقاع الأرض تفاخرت،ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلاء فأوحى اللّه إليها أن اسكتي يا كعبة اللّه الحرام و لا تفتخري على كربلاء فإنها البقعة التي نودي موسى منها من الشجرة و إنها الربوة التي أوت إليها مريم و المسيح و إنها الدالية (1)التي غسل فيها رأس الحسين عليه السّلام و فيها غسلت مريم عيسى، و اغتسلت من ولادتها و إنها خير بقعة عرج رسول اللّه منها وقت غيبته و ليكونن لشيعتنا فيها خيره إلى ظهور قائمنا (2)..

الحسين بن أحمد بن المغيرة فيه حديث رواه شيخه أبو القاسم رحمه اللّه مصنف هذا الكتاب و نقل عنه و هو عن زائدة عن مولانا علي بن الحسين عليه السّلام ذهب على شيخنا رحمه اللّه أن يضمّنه كتابه هذا و هو مما يليق بهذا الباب و يشتمل أيضا على معان شتى حسن تام الألفاظ أحببت إدخاله و جعلته أول الباب و جميع أحاديث هذا الباب و غيرها مما يجري مجراها يستدل بها على صحة قبر مولانا الحسين عليه السّلام بكربلاء لأن كثيرا من المخالفين ينكرون أن قبره بكربلاء كما ينكرون أن قبر مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام بالغري بظهر نجف الكوفة و قد كنت

1- يريد الفرات.

2- بحار الأنوار:53/12.

استفدت هذا الحديث بمصر عن شيخي أبي القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي رحمه اللّه مما نقله عن مزاحم بن عبد الوارث البصري بإسناده عن قدامة بن زائدة عن أبيه زائدة عن علي بن الحسين عليه السّلام و قد ذاكرت شيخنا ابن قولويه بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه فما قضى ذلك و عاجلته منيته رضي اللّه عنه و ألحقه بمواليه عليه السّلام و هذا الحديث داخل فيما أجاز لي شيخي ره و قد جمعت بين الروايتين بالألفاظ الزائدة و النقصان و التقديم و التأخير فيهما حتى صح بجميعه عمن حدّثني به أولا ثم الآن و ذلك أني ما قرأته على شيخي ره و لا قرأه علي غير أني أرويه عمن حدّثني به عنه و هو أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن عياش قال:

حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال:حدثني أبو عيسى عبيد اللّه بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري ره قال:حدثني أبو عثمان سعيد بن محمد قال:حدثنا محمد بن سلام بن يسار(سيار)الكوفي قال:حدثني أحمد ابن محمد الواسطي قال:حدثني عيسى بن أبي شيبة القاضي قال:حدثني نوح بن دراج قال:حدثني قدامة بن زائدة عن أبيه قال:قال علي بن الحسين عليه السّلام:بلغني يا زائدة أنك تزور قبر أبي عبد اللّه الحسين عليه السّلام أحيانا.

فقلت:إن ذلك لكما بلغك.

فقال لي:فلماذا تفعل ذلك و لك مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل أحدا على محبتنا و تفضيلنا و ذكر فضائلنا و الواجب على هذه الأمة من حقنا.

فقلت:و اللّه ما أريد بذلك إلا اللّه و رسوله و لا أحفل بسخط من سخط و لا يكبر في صدري مكروه ينالني بسببه.

فقال عليه السّلام:و اللّه إن ذلك لكذلك.

فقلت:و اللّه إن ذلك لكذلك يقولها ثلاثا و أقولها ثلاثا.

فقال:أبشر ثم أبشر ثم أبشر فلأخبرنك بخبر كان عندي في النخب(البحر)

المخزون فإنه لما أصابنا بالطف ما أصابنا و قتل أبي عليه السّلام و قتل من كان معه من ولده و إخوته و سائر أهله و حملت حرمه و نساؤه على الأقتاب يراد بنا الكوفة فجعلت أنظر إليهم صرعى و لم يواروا فعظم ذلك في صدري و اشتد لما أرى منهم قلقي فكادت نفسي تخرج و تبيّنت ذلك مني عمتي زينب الكبرى بنت علي عليه السّلام فقالت: ما لي أراك تجود بنفسك يا بقية جدي و أبي و إخوتي.

فقلت: و كيف لا أجزع و أهلع و قد أرى سيدي و إخوتي و عمومتي و ولد عمي و أهلي مصرعين بدمائهم مرملين بالعراء مسلبين لا يكفنون و لا يوارون و لا يعرج عليهم أحد و لا يقربهم بشر كأنهم أهل بيت من الديلم و الخزر فقالت: لا يجزعنك ما ترى فو اللّه إن ذلك لعهد من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى جدك و أبيك و عمك و لقد أخذ اللّه الميثاق أناس من هذه الأمة لا تعرفهم فراعنة هذه الأمة و هم معروفون في أهل السماوات أنهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة فيوارونها و هذه الجسوم المضرجة و ينصبون لهذا الطف علما لقبر أبيك سيد الشهداء لا يدرس أثره و لا يعفو رسمه على كرور الليالي و الأيام و ليجتهدن أئمة الكفر و أشياع الضلالة في محوه و تطميسه فلا يزداد أثره إلا ظهورا و أمره إلا علوا.

فقلت: و ما هذا العهد و ما هذا الخبر فقالت: نعم، حدثتني أم أيمن أن رسول اللّه ص زار منزل فاطمة عليه السّلام في يوم من الأيام فعملت له حريرة و أتاه علي عليه السّلام بطبق فيه تمر ثم قالت أم أيمن: فأتيتهم بعس فيه لبن و زبد فأكل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليه السّلام من تلك الحريرة و شرب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و شربوا من ذلك اللبن ثم أكل و أكلوا من ذلك التمر و الزبد ثم غسل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يده و علي يصب عليه الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظر إلى علي و فاطمة و الحسن و الحسين نظرا عرفنا به السرور في وجهه ثم رمق بطرفه نحو السماء مليا، ثم إنه وجّه وجهه نحو القبلة و بسط يديه و دعى ثم خر ساجدا و هو ينشج فأطال النشوج و علا نحيبه و جرت دموعه ثم رفع رأسه و أطرق إلى الأرض

و دموعه تقطر كأنها صوب المطر فحزنت فاطمة و علي و الحسن و الحسين عليهم السّلام و حزنت معهم لما رأينا من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله وهبناه أن نسأله حتى إذا طال ذلك قال له علي و قالت له فاطمة:ما يبكيك يا رسول اللّه لا أبكى اللّه عينيك فقد أقرح قلوبنا ما نرى من حالك فقال:يا أخي سررت بكم.

و قال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه هاهنا:فقال:يا حبيبي إني سررت بكم سرورا ما سررت مثله قط و إني لأنظر إليكم و أحمد اللّه على نعمته علي فيكم إذ هبط على جبرئيل عليه السّلام فقال:يا محمد إن اللّه تبارك و تعالى اطلع على ما في نفسك و عرف سرورك بأخيك و ابنتك و سبطيك فأكمل لك النعمة و هنأك العطية بأن جعلهم و ذرياتهم و محبيهم و شيعتهم معك في الجنة لا يفرّق بينك و بينهم يحبون كما تحب و يعطون كما تعطي حتى ترضى و فوق الرضى على بلوى كثيرة تنالهم في الدنيا و مكاره تصيبهم بأيدي أناس ينتحلون ملتك و يزعمون أنهم من أمتك براء من اللّه و منك خبطا خبطا و قتلا قتلا مصارعهم شتى نائية قبورهم خيرة من اللّه لهم و لك فيهم فاحمد اللّه عز و جل على خيرته و ارض بقضائه فحمدت اللّه و رضيت بقضائه بما اختاره لكم ثم قال لي جبرئيل:يا محمد إن أخاك مضطهد بعدك مغلوب على أمتك متعوب من أعدائك ثم مقتول بعدك يقتله أشر الخلق و الخليقة و أشقى البرية يكون نظير عاقر الناقة ببلد تكون إليه هجرته و هو مغرس شيعته و شيعة ولده و فيه على كل حال يكثر بلواهم و يعظم مصابهم و إن سبطك هذا و أومأ بيده إلى الحسين عليه السّلام مقتول في عصابة من ذريتك و أهل بيتك و أخيار من أمتك بضفة الفرات بأرض يقال لها كربلاء من أجلها يكثر الكرب و البلاء على أعدائك و أعداء ذريتك في اليوم الذي لا ينقضي كربه و لا تفنى حسرته و هي أطيب بقاع الأرض و أعظمها حرمة يقتل فيها سبطك و أهله و أنها من بطحاء الجنة فإذا كان ذلك اليوم الذي يقتل فيه سبطك و أهله و أحاطت به كتائب أهل الكفر و اللعنة تزعزعت الأرض من أقطارها و مادت الجبال و كثر اضطرابها و اصطفقت البحار بأمواجها و ماجت

السماوات بأهلها غضبا لك يا محمد و لذريتك و استعظاما لما ينتهك من حرمتك و لشر ما تكافى به في ذريتك و عترتك،و لا يبقى شيء من ذلك إلا استأذن اللّه عزّ و جلّ في نصرة أهلك المستضعفين المظلومين الذين هم حجة اللّه على خلقه بعدك فيوحي اللّه إلى السماوات و الأرض و الجبال و البحار و من فيهن،إني أنا اللّه الملك القادر الذي لا يفوته هارب و لا يعجزه ممتنع و أنا أقدر فيه على الإنتصار و الإنتقام و عزتي و جلالي لأعذبن من وتر رسولي و صفيي و انتهك حرمته و قتل عترته و نبذ عهده و ظلم أهل بيته(أهله)عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين فعند ذلك يضج كل شيء في السماوات و الأرضين بلعن من ظلم عترتك و استحل حرمتك فإذا برزت تلك العصابة إلى مضاجعها تولّى اللّه عز و جل قبض أرواحها بيده و هبط إلى الأرض ملائكة من السماء السابعة معهم آنية من الياقوت و الزمرد مملوة من ماء الحياة و حلل من حلل الجنة و طيب من طيب الجنة فغسلوا جثثهم بذلك الماء و ألبسوها الحلل و حنطوها بذلك الطيب و صلّت الملائكة صفا صفا عليهم ثم يبعث اللّه قوما من أمتك لا يعرفهم الكفار لم يشركوا في تلك الدماء بقول و لا فعل و لا نية فيوارون أجسامهم و يقيمون رسما لقبر سيد الشهداء بتلك البطحاء يكون علما لأهل الحق و سببا للمؤمنين إلى الفوز و تحفّه ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم و ليلة و يصلّون عليه و يطوفون عليه و يسبحون اللّه عنده و يستغفرون اللّه لمن زاره و يكتبون أسماء من يأتيه زائرا من أمتك متقربا إلى اللّه تعالى و إليك بذلك و أسماء آبائهم و عشائرهم و بلدانهم و يوسمون في وجوههم بميسم نور عرش اللّه هذا زائر قبر خير الشهداء و ابن خير الأنبياء فإذا كان يوم القيامة سطع في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تغشى منه الأبصار يدل عليهم و يعرفون به و كأني بك يا محمد بيني و بين ميكائيل و علي أمامنا و معنا من ملائكة اللّه ما لا يحصى عددهم و نحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق حتى ينجيهم اللّه من هول ذلك اليوم و شدائده و ذلك حكم اللّه و عطاؤه لمن زار قبرك يا

محمد أو قبر أخيك أو قبر سبطيك لا يريد به غير اللّه عز و جل و سيجتهد أناس ممن حقت عليهم اللعنة من اللّه و السخط أن يعفوا رسم ذلك القبر و يمحوا أثره فلا يجعل اللّه تبارك و تعالى لهم إلى ذلك سبيلا.

ثم قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:فهذا أبكاني و أحزنني قالت زينب:فلما ضرب ابن ملجم لعنه اللّه أبي عليه السّلام و رأيت عليه أثر الموت منه قلت له:يا أبة حدثتني أم أيمن بكذا و كذا و قد أحببت أن أسمعه منك؟

فقال:يا بنية الحديث كما حدثتك أم أيمن و كأني بك و بنساء أهلك سبايا بهذا البلد أذلاء خاشعين تخافون أن يتخطفكم الناس فصبرا صبرا فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما للّه على ظهر الأرض يومئذ ولي غيركم و غير محبيكم و شيعتكم و لقد قال لنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حين أخبرنا بهذا الخبر:إن إبليس لعنه اللّه في ذلك اليوم يطير فرحا فيجول الأرض كلها بشياطينه و عفاريته فيقول يا معاشر الشياطين قد أدركنا من ذرية آدم الطلبة و بلغنا في هلاكهم الغاية و أورثناهم النار إلا من اعتصم بهذه العصابة فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم و حملهم على عداوتهم و إغرائهم بهم و أوليائهم حتى تستحكموا ضلالة الخلق و كفرهم و لا ينجو منهم ناج و لقد صدق عليهم إبليس و هو كذوب أنه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح و لا يضر مع محبتكم و موالاتكم ذنب غير الكبائر.

قال زائدة:ثم قال علي بن الحسين عليه السّلام بعد أن حدثني بهذا الحديث:خذه إليك ما لو ضربت في طلبه آباط الإبل حولا لكان قليلا.

2-أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه رحمه اللّه قال:

حدثني أبي و علي بن الحسين و جماعة مشايخي رحمهم اللّه عن سعد بن عبد اللّه بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط قال:حدثني عبد اللّه بن أبي يعفور قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول لرجل من مواليه:يا فلان أتزور قبر أبي عبد اللّه الحسين بن علي عليه السّلام قال:نعم إني أزوره بين

ثلاث سنين أو سنتين مرة فقال له:و هو مصفر الوجه:أما و اللّه الذي لا إله إلا هو لو زرته لكان أفضل لك مما أنت فيه فقال له:جعلت فداك أكل هذا الفضل.

فقال:نعم و اللّه لو إني حدثتكم بفضل زيارته و بفضل قبره لتركتم الحج رأسا و ما حج منكم أحد ويحك أما تعلم أن اللّه اتخذ(بفضل قبره)كربلاء حرما آمنا مباركا قبل أن يتخذ مكة حرما.

قال ابن أبي يعفور:فقلت له:قد فرض اللّه على الناس حج البيت و لم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السّلام فقال:و إن كان كذلك فإن هذا شيء جعله اللّه هكذا أما سمعت قول أبي أمير المؤمنين عليه السّلام حيث يقول:إن باطن القدم أحق بالمسح من ظاهر القدم و لكن اللّه فرض هذا على العباد أو ما علمت أن الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لأجل الحرم و لكن اللّه صنع ذلك في غير الحرم.

3-حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن عمر بن يزيد بياع السابري عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:

إن أرض الكعبة قالت من مثلي و قد بنى اللّه بيته(بني بيت اللّه)على ظهري و يأتيني الناس من كل فج عميق و جعلت حرم اللّه و أمنه فأوحى اللّه إليها أن كفي و قري فو عزتي و جلالي ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت به أرض كربلاء إلا بمنزلة الإبرة غرست(غمست)في البحر فحملت من ماء البحر و لو لا تربة كربلاء ما فضلتك و لو لا ما تضمنته أرض كربلاء لما خلقتك و لا خلقت البيت الذي افتخرت به فقري و استقري و كوني دنيا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف و لا مستكبر لأرض كربلاء و إلا سخت بك و هويت بك في نار جهنم.

و حدثني أبي و علي ابن الحسين عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن علي قال:حدثنا عباد أبو سعيد العصفري عن عمر بن يزيد بياع السابري عن جعفر بن محمد عليه السّلام.و ذكر مثله.

4-حدثني أبو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي

سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي جعفر عليه السّلام قال:خلق اللّه تبارك و تعالى أرض كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة و عشرين ألف عام و قدّسها و بارك عليها فما زالت قبل خلق اللّه الخلق مقدّسة مباركة و لا تزال كذلك حتى يجعلها اللّه أفضل أرض في الجنة و أفضل منزل و مسكن يسكن اللّه فيه أولياءه في الجنة.

5-حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي سعيد عن بعض رجاله عن أبي الجارود قال:قال علي بن الحسين عليه السّلام:اتخذ اللّه أرض كربلاء حرما آمنا مباركا قبل أن يخلق اللّه أرض الكعبة و يتخذها حرما بأربعة و عشرين ألف عام و أنه إذا زلزل اللّه تبارك و تعالى الأرض و سيّرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنة و أفضل مسكن في الجنة لا يسكنها إلا النبيون و المرسلون أو قال:

أولو العزم من الرسل و أنها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدري بين الكواكب لأهل الأرض يغشي نورها أبصار أهل الجنة جميعا و هي تنادي أنا أرض اللّه المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء و سيد شباب أهل الجنة.

حدثني أبي و علي بن الحسين و جماعة مشايخي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن علي عن عباد أبي سعيد العصفري عن رجل عن أبي الجارود قال:قال علي بن الحسين..و ذكر مثله.

6-و روي قال أبو جعفر عليه السّلام الغاضرية هي البقعة التي كلّم اللّه فيها موسى بن عمران عليه السّلام و ناجى نوحا فيها و هي أكرم أرض اللّه عليه و لو لا ذلك ما استودع اللّه فيها أولياءه و أنبياءه فزوروا قبورنا بالغاضرية.

7-و قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:الغاضرية تربة من بيت المقدس.

8-و عنهما بهذا الإسناد عن أبي سعيد العصفري عن حماد بن أيوب عن أبي

عبد اللّه عليه السّلام عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:يقبر ابني بأرض يقال لها كربلاء هي البقعة التي كانت فيها قبة الإسلام التي أنجى اللّه عليها المؤمنين الذين آمنوا مع نوح في الطوفان.

9-و بإسناده عن ميثم التمار عن الباقر عليه السّلام قال:من بات ليلة عرفة في كربلاء و أقام بها حتى يعيد و ينصرف وقاه اللّه شر سنة.

10-و بهذا الإسناد عن علي بن حرب(الحارث)عن الفضل بن يحيى عن أبيه عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:زوروا كربلاء و لا تقطعوه فإن خير أولاد الأنبياء ضمنته ألا و إن الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدي الحسين عليه السّلام و ما من ليلة تمضي إلا و جبرائيل و ميكائيل يزورانه فاجتهد يا يحيى أن لا تفقد من ذلك الموطن.

11-حدثني أبي و جماعة مشايخي رحمهم اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيد اللّه عن عبد اللّه بن ميمون القداح عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:مر أمير المؤمنين عليه السّلام بكربلاء في أناس من أصحابه فلما مر بها أغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال:هذا مناخ ركابهم و هذا ملقى رحالهم و هنا تهرق دماؤهم طوبى لك من تربة عليك تهرق دماء الأحبة.

12-حدثني أبي و محمد بن الحسن ره عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن محمد بن سنان عمن حدثه عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:خرج أمير المؤمنين عليه السّلام يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل أو ميلين تقدم بين أيديهم حتى صار بمصارع الشهداء ثم قال:قبض فيها مائتا نبي و مائتا وصي و مائتا سبط كلهم شهداء بأتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا رجله من الركاب فأنشأ يقول:مناخ ركاب و مصارع الشهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من أتى بعدهم.

13-حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي جعفر عليه السّلام قال:خلق اللّه تعالى كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة و عشرين ألف عام و قدّسها و بارك عليها فما زالت قبل أن يخلق اللّه الخلق مقدّسة مباركة و لا تزال كذلك و يجعلها أفضل أرض في الجنة.

14-و روى هذا الحديث جماعة مشايخنا رحمهم اللّه أبي و أخي و غيرهم عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن أبي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت أبي المقدام عن أبيه عن أبي جعفر عليه السّلام مثله و زاد فيه و أفضل منزل و مسكن يسكن اللّه فيه أولياءه في الجنة.

حدثني به أبي و أخي و علي بن الحسين ره عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن علي قال:حدثنا عباد أبو سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت أبي المقدام عن أبيه عن أبي جعفر عليه السّلام..و ذكر مثله مع الزيادة.

15-حدثني أبي ره عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن علي قال:حدثنا عباد أبو سعيد العصفري عن صفوان الجمال قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إن اللّه تبارك و تعالى فضّل الأرضين و المياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت و منها ما بغت فما من ماء و لا أرض إلا عوقبت لتركها التواضع للّه حتى سلّط اللّه المشركين على الكعبة و أرسل إلى زمزم ماء مالحا حتى أفسد طعمه و إن أرض كربلاء و ماء الفرات أول أرض و أول ماء قدّس اللّه تبارك و تعالى فبارك اللّه عليهما فقال لها:تكلمي بما فضّلك اللّه تعالى فقد تفاخرت الأرضون و المياه بعضها على بعض.

قالت:أنا أرض اللّه المقدسة المباركة الشفاء في تربتي و مائي و لا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك و لا فخر على من دوني بل شكرا للّه فأكرمها و زاد

في تواضعها(و زادها لتواضعها)و شكرها اللّه بالحسين عليه السّلام و أصحابه.

ثم قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من تواضع للّه رفعه اللّه و من تكبّر وضعه اللّه تعالى (1).1.

ص: 15

1- كامل الزيارات:271.

فضل الحائر و حرمته

اشارة

1-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:موضع قبر الحسين بن علي عليه السّلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة و قال:موضع قبر الحسين عليه السّلام ترعة من ترع الجنة.

2-حدثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن محمد بن إسماعيل البصري عمن رواه عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:

حرمة قبر الحسين فرسخ في فرسخ من أربعة جوانبه.

3-حدثني حكيم بن داود بن حكيم رحمه اللّه عن سلمة بن الخطاب عن منصور ابن العباس يرفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:حرم قبر الحسين عليه السّلام خمس فراسخ من أربعة جوانب القبر.

4-حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إن لموضع قبر الحسين بن علي عليه السّلام حرمة معلومة من عرفها و استجار بها أجير قلت:فصف لي موضعها جعلت فداك.

قال:امسح من موضع قبره اليوم فامسح خمسة و عشرين ذراعا من ناحية رجليه و خمسة و عشرين ذراعا مما يلي وجهه و خمسة و عشرين ذراعا من خلفه و خمسة و عشرين ذراعا من ناحية رأسه.و موضع قبره منذ يوم دفن روضة من

رياض الجنة و منه معراج يعرج فيه بأعمال زواره إلى السماء فليس ملك و لا نبي في السماوات إلا و هم يسألون اللّه أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السّلام ففوج ينزل و فوج يعرج.

5-حدثني أبي و جماعة مشايخي ره عن سعد بن عبد اللّه عن هارون بن مسلم عن عبد الرحمن بن الأشعث عن عبد اللّه بن حماد الأنصاري عن عبد اللّه بن سنان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:قبر الحسين عليه السّلام عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة..و ذكر الحديث و عنه عن سعد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد اللّه عليه السّلام مثله (1).2.

1- كامل الزيارات:272.

إن الحائر من المواضع التي يحب اللّه أن يدعى فيها

1-حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن أبي هاشم الجعفري قال:بعث إلي أبو الحسن عليه السّلام في مرضه و إلى محمد بن حمزة فسبقني إليه محمد بن حمزة فأخبرني أنه ما زال يقول:إبعثوا إلى الحائر.

فقلت لمحمد ألا قلت:أنا أذهب إلى الحائر ثم دخلت عليه فقلت له:جعلت فداك أنا أذهب إلى الحائر.

فقال:انظروا في ذلك.

ثم قال:إن محمدا ليس له سر من زيد بن علي و أنا أكره أن يسمع ذلك قال:

فذكرت ذلك لعلي بن بلال فقال:ما كان يصنع بالحائر و هو الحائر فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال لي:إجلس حين أردت القيام فلما رأيته أنس بي ذكرت قول علي ابن بلال فقال لي:ألا-قلت له:إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كان يطوف بالبيت و يقبل الحجر و حرمة النبي صلّى اللّه عليه و آله و المؤمن أعظم من حرمة البيت و أمره اللّه أن يقف بعرفة إنما هي مواطن يحب اللّه أن يذكر فيها فأنا أحب أن يدعى لي حيث يحب اللّه أن يدعى فيها و الحائر(الحير)من تلك المواضع.

2-حدثني علي بن الحسين و جماعة عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن عيسى عن أبي هاشم الجعفري قال:دخلت أنا و محمد بن حمزة عليه نعوده و هو عليل فقال لنا:وجّهوا قوما إلى الحائر من مالي فلما خرجنا من عنده قال لي محمد بن حمزة المشير يوجهنا إلى الحائر و هو بمنزلة من في الحائر قال:فعدت إليه فأخبرته فقال لي:ليس هو هكذا إن للّه مواضع يحب أن يعبد فيها و حائر

الحسين عليه السّلام من تلك المواضع.

3-قال الحسين بن أحمد بن المغيرة و حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن علي الرازي المعروف بالوهوردي بنيشابور بهذا الحديث...و ذكر في آخره غير ما مضى في الحديثين الأولين أحببت شرحه في هذا الباب لأنه منه

قال أبو محمد الوهوردي:حدثني أبو علي محمد بن همام ره قال:حدثني محمد الحميري قال:حدثني أبو هاشم الجعفري قال:دخلت على أبي الحسن علي بن محمد عليه السّلام و هو محموم عليل فقال لي:يا أبا هاشم إبعث رجلا من موالينا إلى الحائر يدعو اللّه لي فخرجت من عنده فاستقبلني علي بن بلال فأعلمته ما قال لي و سألته أن يكون الرجل الذي يخرج فقال:السمع و الطاعة و لكنني أقول إنه أفضل من الحائر:إذ كان بمنزلة من في الحائر و دعاؤه لنفسه أفضل من دعائي له بالحائر فأعلمته عليه السّلام ما قال فقال لي:قل له:كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أفضل من البيت و الحجر و كان يطوف بالبيت و يستلم الحجر و إن للّه تعالى بقاعا يحب أن يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه و الحائر منها (1).4.

1- كامل الزيارات:274.

معجزة الحسين عليه السلام ببركة مجالس العزاء

اشارة

ينقل آية دستغيب هذه القصة عن السيّد الزاهد مولانا الحاج فرج اللّه البهبهاني و القصة بخط السّيد فرج اللّه نفسه و هي:

كان هناك شخص اسمه عبد اللّه يسكن بهبهان وفي ليلة 28 محرم الحرام من عام 1382 ه شلّت إحدى رجليه و لم يستطع الحركة بعدها إلاّ بالإستعانة بعكازتين يضعهما تحت إبطيه و كانت تصله حقوق من أمير المؤمنين تمكّنه من مواصلة العيش بكرامة.

و كان عبد اللّه قد راجع مرارا الدكتور غلامي في مدينتنا لكن الدكتور أجابه بأن حالته ميؤوس منها ثم جاء إليّ يوما يطلب العون حتى أرسله إلى مدينة أهواز فهيأت له الوسيلة و أعطيته كتاب توصية لحضرة آية اللّه البهبهاني حيث استقبله خير استقبال و أرسله إلى الدكتور فرهاد طبيب زاده..فأخذ لرجله الصور الشعاعية اللازمة و بعد تدقيقها أجابه بأن حالته لا يمكن شفاؤها حيث شوهدت غدة سرطانية في ركتبه فأرسله إلى مشفى في آبادان حيث أخذت له مرة أخرى أربع صور شعاعية و ظهر أن علاجه مستعص فأقفل راجعا إلى بهبهان و هو يائس من الشفاء على أيدي الأطباء.

و كان-عبد اللّه-يقول أنه كان يرى خلال هذه الفترة أحلاما تسره و تحفز فيه الأمل بالشفاء فيستيقظ مسرورا.

و قال عبد اللّه:و من هذه الأحلام أنني رأيت نفسي يوما و قد دخلت القسم

الخارجي من داركم (1)و لم تكونوا هناك و لكنني شاهدت سيدين مهيبين نورانيين قد جلسا تحت شجرة التفاح ثم رأيتكم تدخلون الباحة في هذه الأثناء و بعد التحية و السلام قدّم السيدان نفسيهما إليك فكان أحدهما الإمام الحسين عليه السّلام و الثاني ولده علي الأكبر عليه السّلام.

ثم أعطاكم الإمام الحسين عليه السّلام تفاحتين و قال:إحداهما لك و الأخرى لولدك حيث ستكون نتيجة ذلك بعد سنتين ستكلم الحجة بن الحسن ست كلمات.

ثم أضاف عبد اللّه:لقد طلبت من جنابكم أن تطلبوا شفائي من الإمام الحسين عليه السّلام فقال أحدهما:سنعقد يوم الاثنين من جمادى الثانية لعام 84 مجلس العزاء الحسيني في منزل فلان(و ذكر اسم السيد البهبهاني)فعليك بالجلوس عند منبر الحسين و سوف تشفى إن شاء اللّه عزّ و جلّ بعد مراسم العزاء الحسيني.

ثم استيقظ عبد اللّه من النوم مسرورا و جاء إلى داري و أخبرني بالحكاية و بقي ينتظر اليوم الموعود.

و في يوم الإثنين المذكور شاهدت عبد اللّه بعكازيته و هو يدخل المجلس ثم يجلس بقرب المنبر الحسيني.

ثم يتابع عبد اللّه بقية القصة:بعد أن جلست حوالي الساعة أحسست بان رجلي المشلولة قد دبّ فيها شيء ما و ربما هو جريان الدم فمددت رجلي ثم جمعتها فإذا هي سالمة لا ألم فيها،و لم يكن مجلس العزاء أثناء ذلك قد انتهى و لكن من فرحتي تحدثت مع من حولي.ثم توجه عبد اللّه إليّ و صافحني مسرورا و إذا بالحاضرين في المجلس قد علا صوتهم بالصلاة على محمّد و آل محمّد و قد شفي عبد اللّه تماما.

و بهذه المناسبة العظيمة انعقدت مجالس الفرح في مدينة بهبهان و في اليوم التالي أي 22 مهر أقيمت في منزلي مراسم الفرح باسم معاجز سيد الشهداء حيثي.

1- أي دار السيّد البهبهاني.

حضر جمع غفير من أهالي المدينة و أخذت الصور العديدة لهذه المناسبة السعيدة (1).6.

1- القصص العجيبة:45 قصة رقم 26.

قصة أخرى

أصـيبت عائلـة الحاج عبد الرحيم بمرض التيفوئيد في شـهر محرم الحرام و في إحدى اللّيالي خرج للمشاركة بالمجلس الحسـيني فعند ما رجع وجد أطفاله يأكلون الخبز اليابس القديم فانزعج و قال:ألاّ تعلمون أنه مضر لمرضكم.

فقالت ابنته:لقد شفينا يا والدي من المرض ببركة أهل البيت عليه السّلام.

فسألها عن ذلك فقالت:رأيت كأن الغرفة أصـبحت منيرة فدخل رجل نوراني مهيب فافترش الأرض ببساط أسود و دخل خمسة أشـخاص و معهم امرأة فجلسوا و أقاموا العزاء باللّغة العربية فلم نكن نفهم شيئا و لكن فهمنا كلمة القاسم،و كانوا حفاة الأقدام.

فتقدمت و سألت عن أمير المؤمنين عليه السّلام فأجاب أهيبهم فسألته لماذا أنتم حفاة، فقال:نحن في هذه الأيام نقيم العزاء و نحن حفاة.

فقلت له:نحن مرضى فقام و مسح على رؤوسنا و وجوهنا فردا فردا و قال:

قوموا أنتم أصحاء و قد شفاكم اللّه.

فقلت له:و والدتي كذلك.

فقال:إنها يجب أن تذهب.فبكيت فرّق قلبه و مسح عليها فشفيت أيضا (1).

1- القصص العجيبة:45.

قيمة تضحية الحسين عليه السلام

اشارة

كان أحد المتعلمين يداوم على زيارة الحسين عليه السّلام في كل المناسبات في حرمه الشريف و في أحد الأيام سمع حديثا في حق الإمام ما معناه إنه مهما أعطى اللّه الحسين فإنه قليل في حق الحسين عليه السّلام..فحمل هذا الحديث على المبالغة و نحوه..

و هو في طريقة لزيارة الحسين على فرسه إعترضه شاب و قال له:اصحبني معك؟قال:أنت راجل و أنا راكب.

قال:و إن أركض معك فمشيا معا.

و في أثناء الطريق قال الشاب للمتعلم:حدثنا بحديث نستفيد منه،فقال:لا أعلم شيئا.

فقال الشاب:إذا أنا أحدثك.

كان في قديم الزمان ملك يذهب إلى الصيد في كل فرصة فتوفي و خلّف ولدا في الثامنة عشر من عمره مع سفراء أربعة.

فسار الولد على مسار أبيه و في إحدى سفراته للصيد شذّت فرسه عن الطريق فضاع عن الحاشية في الصحراء حتى وصل إلى كوخ فيه امرأة و عجوز فتقدما منه و أنزلاه عن الفرس و ربطاه و أشعلا له الحطب لكي يتدفأ إذ كانت الأيام أيام ربيع و الوقت متأخر في المساء.و لم يكن يملك إلاّ شاة واحدة فذبحاها و أطعماه كبدها من دون علمهما بأنه الملك و قالا له في الصباح تحلّ مشكلتك..

و ما إن انفلج عمود الصباح حتى كانت الحاشية تحيط بالكوخ فقص لهم القصة و قال لهم:إنه بمنزلة والدي لقد أحياني.فبما أكافيه مخاطبا سفراءه:

فقال الأوّل:أعطاك شاة فأعطه مئة.

و قال الثاني:أعطاك شاة فأعطه ألف.

و قال الثالث:أعطاك شاة فأعطه ملكا عظيما و قرّبه.

و لم يتكلم الرابع.فاعترض الملك..

فقال الرابع:رأيي لو قلته لا تعمل به.

فقال الملك:لا بدّ منه.

فقال الرابع:لقد أعطاك كل ما يملك فإذا أردت أن تكون مثله فأعطه كل ما تملك، و إذا أردت أن تتفضل فكن له عبدا،إضافة إلى ملك.

فقبل الملك و أعطاه كل ما يملك..

فقال الشاب:أعلمت معنى الحديث؟إن العجوز قدّم كبشا للملك فأعطاه كل ما يملك و لم يتفضل عليه.

فكيف بالحسين عليه السّلام الذي قدّم نفسه و طفله و عياله و أصحابه أكباشا للّه الملك القهار فهل يجزي الملك كله؟!

فتوقف المتعلّم منتبها فتلفّت فلم يجد الشاب فكان الحجة عليه السّلام أرواحنا له الفدى.

تأييد

روي أن السيّد الجليل مهدي-بحر العلوم-جاء إلى الشيخ الكبير حسين العارف و سأله عن عظم ما ورد في الأخبار من مثوبات الحسين عليه السّلام كيف يستقيم عند العقل بهذه الأعمال الجزئية الحقيرة.

فأجابه الشيخ أن الحسين عليه السّلام مهما كان فهو ممكن مخلوق جسد و مع ذلك أعطى في محبة اللّه و رضاه كلّه من المال و الجاه و الأخوة و الأولاد صغارا و كبارا و الروح حتى بدنه بعد القتل:فكيف تستكثر أن يعطيه الكريم الجواد المتفضل كلّه

للحسين عليه السّلام-فاستحسنه بحر العلوم رضوان اللّه عليه و قبله (1).

الحسين عليه السلام لكل الملهوفين

روى السيد دستغيب:أنه باع أحد الهندوس عقارا بمبلغ كبير و رجع إلى بيته و إذ بلصّين من الشيعة يراقبانه فلحقاه إلى المنزل فاختبآ فيه فدخل اللصان و سألا زوجته عنه،فقالت:لم يأت بعد فعذباها بأسلوب ما فقالت:أقسموا لي بالحسين أنكما لا تفعلان شيئا فأقسما.فدلّتهما عليه فأتوا به و أخذوا المال و قطعوا رأسه.

فأصاب الذعر الزوجة و قالت بقلب كله إيمان:يا حسين الشيعة لقد سلّمت زوجي لهما بسبب اطمئناني و ثقتي بالقسم بك.

و إذ بشخص نوراني يقتل اللّصّين و يحيي الزوج الهندوسي و يختفي فتطلع السلطات على ذلك و تحقق في المسألة فتعلم صدق القصة فيعلن الهندوسي و زوجته الإسلام و التشيع.

و الحمد لله رب العالمين

1- المراقبات:88.

أثر جوار الحسين عليه السلام

عن الإستاذ الأكبر المحقق البهبهاني رحمه اللّه أنه قال:رأيت الإمام أبا عبد اللّه الحسين عليه السّلام في المنام.

فقلت له:سيدي و مولاي،أيسأل من دفن بجواركم؟

فقال عليه السّلام:من يجرؤ من الملائكة أن يسأل ذلك الميت (1).

سألتكم باللّه أن تدفنوني

إذا متّ في قبر بأرض عقير

فإني به جار الشهيد بكربلا

سليل رسول اللّه خير مجير

فإني به في حفرتي غير خائف

بلا مرية من منكر و نكير

آمنت به موقفي و قيامتي

إذا اناس خافوا من لظى و سعير

فإني رأيت العرب يحمى نزيلها

و يمنعه من أن ينال يضير

فكيف بسبط المصطفى أن يذود من

بحائره ثاو بغير نصير

1- منازل الآخرة،ص:31.

و عار على حامي الحمى و هو في الحمى

إذا ضلّ في البيدا عقال بعير (1).

و يروي أحد العمال عند ما كانوا يرممون أحد القبور و إذ يتبين جسد أحدهم طريا كأنه اليوم مدفون و يتأملون و إذ به يتجه نحو قبر الحسين بدلا من التوجه إلى جهة القبلة التي كانت مخالفة لجهة الحسين عليه السّلام تماما.

-و هناك قصة مشابهة جرت في كربلاء أيضا حيث تبين أنّ ثلاثة أشخاص وجوهم إلى جهة الحسين عليه السّلام بدل القبلة و كان من بينهم العالم المتقي الميرزا إسماعيل أصفهاني البنا-و حضر الناس لرؤية هذه الحادثة الغريبة و من جملتهم ابن الميرزا إسماعيل حيث قال:لقد وضعته بيدي باتجاه القبلة فتحوّل إلى القبلة الحقيقة!؟

و روي أنّ ابنا رأى أمّه في المنام و هي تقول له:لقد دفنتني في مكان ضيق لا أقدر أن أمد رجلي فيه.

و مرّت مده من الزمن لم يعرف المقصود حتى سمع بالقصة الثانية فعلم أنها لا تقدر مدّ رجليها باتجاه الحسين عليه السّلام احتراما لمقامه الشريف.4.

1- روضات الجنات،ج:1،ص:33-34.

إسلام نهراني على رأس الإمام الحسين عليه السّلام

حكى عبد الملك بن هشام أن ابن زياد لما أنفذ رأس الحسين رضى اللّه عنه الى يزيد،كانوا إذا وصلوا منزلا أخرجوا الرأس من صندوق أعدوه له فوضعوه على رمح و حرسوه الى وقت الرحيل،فوصلوا منزلا-فيه دير راهب،فأخرجوا الرأس و وضعوه على الرمح مسندا الى الدير،فرأى الراهب نورا من مكان الرأس الى عنان السماء،فأشرف على القوم،فسألهم عن الرأس،فقالوا رأس الحسين ابن فاطمة بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

قال:نبيكم؟

قالوا:نعم.

قال:بئس القوم أنتم لو كان للمسيح ولد لأسكنّاه أحداقنا.

ثم قال:هل لكم في عشرة آلاف دينار تأخذونها و تعطوني الرأس يكون عندي الليلة،فإذا رحلتم خذوه.

قالوا:و ما يضرنا فناولوه الرأس و ناولهم الدنانير.

فأخذ الرأس و غسّله و طيّبه و أخذه و تركه على فخذه و قعد يبكي الى الصبح، و قال:أيها الرأس أنا لا أملك إلاّ نفسي،و أنا أشهد أن لا إله إلاّ اللّه و أن محمدا رسول اللّه،ثم خرج من الدير و ما فيه و صار يخدم أهل البيت عليهم السّلام.

ثم إنهم أخذوا الرأس و ساروا فلما قربوا من دمشق أخذوا الأكياس ليقتسموها ففتحوها،فإذا الدنانير قد تحوّلت خزفا و على أحد جانبي الدينار مكتوب:و لا تحسبن اللّه غافلا عما يعمل الظالمون،و على الجانب الآخر:و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.انتهى (1).

1- المشرع الروي:48/1.

دخول الحية في منخري ابن زياد

لقـد انتقم اللّه عز و جـل من ابن زياد على يـد المختار بن أبي عبيـدة،و كان ابن زياد بالموصل،و ذلك بعـد تطاول الفتن و ترادفها و كان في ثلاـثين ألفا فبعث المختار إليه إبراهيم بن الأشتر في طائفـة سـنة تسع و ستين،فالتقى بابن زياد فقتله على الفرات في يوم عاشوراء،و كان من غرق من أصـحابه أكثر ممن قتـل،و بعث ابن الأـشتر برأس ابن زيـاد الى المختـار،فنصب في المكـان الـذي نصب فيه رأس الحسـين عليه السّـلام، ثم ألقـاه و أصـحابه في اليوم الثـاني في الرحبـة،فجـاءت حيـة تتخلل الرؤوس حتى دخلت في منخري عبيـد اللّه بن زياد،فمكثت هنية،ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت، ثم جاءت فعلت ذلك مرتين أو ثلاثا،و كان في ذلك عبرة لأولي الألباب (1).

1- سنن الترمذي:660/5 ح 3780 كتاب المناقب-مناقب الحسن و الحسين و قال:حسن صحيح،و تذكرة الخواص:257 ذكر سليمان بن صرد،و المعجم الكبير للطبراني:112/3-113 ح 2832.

رضى النبي الأعظم على مكرم رأس الحسين عليه السلام

روي عن الحسن البصـري رضى اللّه عنه قال:إن سليمان بن عبد الملك رأى النبي صلّى اللّه عليه و آله في المنام يلاطفه و يبشره،فلما اصبح سليمان سأل الحسن عن ذلك،فقال له الحسن:لعلك صنعت الى أهل بيت النبي صلّى اللّه عليه و آله معروفا.

قال:نعم وجدت رأس الحسين بن علي عليه السّلام في خزانة يزيد فكسوته خمسة أثواب و صلّيت عليه مع جماعة من أصحابي و قبرته.

فقال له الحسن عليه السّلام:إن رضى النبي صلّى اللّه عليه و آله بسبب ذلك،و أمر للحسن بجائزة سنية (1).

1- نظم درر السمطين:226 ذكر قتل الحسين،و المشرع الروي:1/54-55.

حضور الحسين و آله عليهم السلام عند كل ميت

قال الإمام الصادق عليه السّلام:«إذا بلغت نفس أحدكم هذه قيل له:أمّا ما كنت تحزن من هم الدنيا و حزنها فقد أمنت منه و يقال له:أمامك رسول اللّه و علي و فاطمة عليهم السّلام» (1).

و عن أمير المؤمنين علي عليه السّلام قال:«قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:و الذي نفسي بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمر الجنة أو من شجر الزقوم،و حتى يرى ملك الموت و يراني و يرى عليا و فاطمة و الحسن و الحسين..» (2).

و في قصة السيد الحميري و رؤيته لامير المؤمنين عليه السّلام عند موته ما يؤيد ذلك و أنشد في ذلك شعرا:

كذب الزاعمون أن عليا لن ينجي محبه من هنات

قد و ربي دخلت جنة عدن و عفا لي الإله عن سيئاتي

فابشروا اليوم أولياء علي و تولّوا علي حتى الممات

ثم من بعده تولّوا بنيه واحدا بعد واحد بالصفات (3)

و قال الإمام الصادق عليه السّلام:«و يمثل له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين و فاطمة

1- بحار الأنوار:184/6 ح 17 باب ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت،و الكافي:134/3 ح 10.

2- أهل البيت لتوفيق ابو علم:68-69 الباب الثاني،و بشارة المصطفى:6 ح 7 مع تفاوت بسيط.

3- كشف الغمة:39/2-40 مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام،و البحار:192/6 ح 42 باب ما يعاني المؤمن و الكافر عند الموت.

و الحسن و الحسين و الأئمة من ذريتهم عليه السّلام» (1).

و روي عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنه لا يموت ميت حتى يشاهده عليه السّلام حاضرا عنده و أنشد للحارث الهمداني:

يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا

يعرفني طرفه و أعرفه بعينه و اسمه و ما فعلا

أقول للنار و هي توقد لل عرض ذريه لا تقربي الرّجلا

ذريه لا تقربيه إن له حبلا بحبل الوصي متصلا

و أنت يا حار إن تمت ترني فلا تخف عثرة و لا زللا

أسقيك من بارد على ظمأ تخاله في الحلاوة العسلا (2)

و الروايات في ذلك كثيرة.و هي تثبت حضور أصحاب الكساء عند كل ميت في آن واحد و في أكثر من مكان،و أيضا في إمكان رؤيتهم بروحهم و جسدهم و بمثاله.

و قد جوّز ابن العربي رؤية النبي محمد صلّى اللّه عليه و آله بجسمه و روحه و بمثاله الآن (3).

و قال تاج الدين السبكي لمن سأله عن رؤية القطب في أكثر من مكان:الرجل الكبير(القطب)يملأ الكون.

و أنشد بعضهم:

كالشمس في كبد السماء و ضوؤها يغشى البلاد مشارقا و مغاربا (4)

و صرّح السيوطي بإمكان رؤية الأنبياء يقظة (5).2.

1- بحار الأنوار:196/6 ح 49.

2- شرح النهج لابن أبي الحديد:299/1 الخطبة 20،و رسائل الشريف المرتضى:133/3.

3- الحاوي للفتاوى:450/2.

4- الحاوي للفتاوي:454/2.

5- الرسائل العشرة:18،و شرح الشمائل المحمدية:246/2.

و قال في الذخائر المحمدية:إن رؤيا النبي صلى اللّه عليه و سلم ممكن لعامة أهل الأرض في ليلة واحدة (1).

و أجاب الشيخ بدر الدين الزركشي عن سؤال له في آن واحد من أقطار متباعدة مع أن رؤيته صلّى اللّه عليه و آله حق:بأنه صلّى اللّه عليه و آله سراج و نور الشمس في هذا العالم،مثال نوره في العوالم كلها،و كما أن الشمس يراها من في المشرق و المغرب في ساعة واحدة و بصفات مختلفة،فكذلك النبي صلّى اللّه عليه و آله.و للّه در القائل:

كالبدر من أي النواحي جئته يهدي الى عينيك نورا ثاقبا (2)

و استدل عليه الحافظ البرسي في مشارقه ببعض الآيات القرآنية فلتراجع (3).

هذا،و تواتر حديث:«من رآني فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل مكاني-لا يستطيع أن يتمثل بي-لا يتكون في صورتي-لا يتشبه بي» (4).

و قال العلماء في معناه:هو في الدنيا قطعا و لو عند الموت لمن وفّق لذلك (5).

و روى الإمام الرضا عليه السّلام عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:«من رآني في منامه فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي و لا في صورة أحد من أوصيائي» (6)

و قال القاضي أبو بكر بن العربي:رؤيته صلّى اللّه عليه و آله بصفته المعلومة إدراك على الحقيقة،و رؤيته على غير صفته إدراك للمثال،فإن الصواب أن الأنبياء لا تغيرهم الأرض،و يكون إدراك الذات الكريمة حقيقة،و إدراك الصفات إدراك المثال (7).4.

1- الذخائر المحمدية:146.

2- المواهب اللدنية:297/2 خصائص رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

3- مشارق أنوار اليقين:142.

4- المواهب اللدنية:293/2 الى 301 ذكر خصائصه و ذكر جملة من المصادر،و كشف الغمة:/2 269.

5- الذخائر المحمدية:147.

6- كشف الغمة:120/3 فضائل الرضا،و الأنوار النعمانية:54/4.

7- المواهب اللدنية:294/2 خصائص النبي صلّى اللّه عليه و آله،و ارشاد الساري:502/14.

و قال القسطلاني:فإن قلت:كثيرا يرى على خلاف صورته المعروفة و يراه شخصان في حالة واحدة في مكانين و الجسم الواحد لا يكون إلاّ في مكان واحد.

أجيب:بأنه في صفاته لا في ذاته،فتكون ذاته عليه الصلاة و السلام مرئية، و صفاته متخيلة غير مرئية،فالإدراك لا يشترط فيه تحديق الأبصار و لا قرب المسافة،فلا يكون المرئي مدفونا في الأرض و لا ظاهرا عليها،و إنما يشترط كونه موجودا (1).

و من حال كثير من العلماء و قصصهم يعلم إمكان رؤية النبي و أهل بيته عليهم السّلام، و كما ذكر ذلك في محله (2).

قال الشيخ المرسي:لو حجب عني رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله طرفة عين ما عددت نفسي من المسلمين. (3)

و يؤيد ذلك قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:«إن للشمس وجهين وجه يلي أهل السماء و وجه يلي أهل الأرض،فالإمام مع الخلق كلهم لا يغيب عنهم و لا يحجبون عنه» (4).

و عن الإمام الصادق عليه السّلام:«الحجة قبل الخلق و مع الخلق و بعد الخلق» (5).

و عن علي بن موسى الرضا عليه السّلام قال لمن سأله أن يدعو له:«أو لست أفعل؟و اللّه إن أعمالكم لتعرض علي في كل يوم و ليلة» (6).

و أخرج عبد الرزاق عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:«أنتم تعرضون علي بأسمائكم4.

1- إرشاد الساري:503/14.

2- راجع المواهب اللدنية:297/2-301،و ينابيع المودة:551/2-554،و كشف الغمة:1/ 239-383،و الزام الناصب:340/ الى 427،و دلائل الامامة:273 الى 288 و 294 الى 320.

3- المواهب اللدنية:300/2 خصائص النبي صلّى اللّه عليه و آله.

4- مشارق انوار اليقين:139.

5- كمال الدين:221/1 باب 22 ح 5،و الانسان الكامل:87.

6- أصول الكافي:219/1 عرض الاعمال على النبي ح 4.

و سيمائكم» (1).

و أخرج البخاري في الأدب المفرد عن أبي ذر أنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«عرضت علي أعمال أمتي-حسنها و سيئها-فوجدت محاسن أعمالهم» (2).

أخرج الحارث و البزار عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:«حياتي خير لكم تحدثون و نحدث لكم و موتي خير لكم تعرض علي أعمالكم». (3)

و يؤيد ذلك ما روي عن أمير المؤمنين عليه السّلام عندما قال:«سلوني قبل أن تفقدوني،اسألوني عن طرق السموات،فإني أعرف بها مني بطرق الأرض».

فقام رجل من القوم فقال:يا أمير المؤمنين أين جبرائيل هذا الوقت؟

فقال:«دعني أنظر،فنظر الى فوق و إلى الأرض يمنة و يسرة،فقال عليه السّلام:«أنت جبرائيل».

فطار من بين القوم شق سقف المسجد بجناحه،فكبّر الناس و قالوا:اللّه أكبر يا أمير المؤمنين من أين علمت أن هذا جبرائيل.

فقال:«إني لما نظرت الى السماء بلغ نظري ما فوق العرش و الحجب،و لما نظرت الى الأرض خرق بصري طبقات الأرض الى الثرى،و لما نظرت يمنة و يسرة رأيت ما خلق و لم أر جبرائيل في هذه المخلوقات،فعلمت أنه هو» (4).

و هذا يدل على إمكان إحاطة الأمير بالكون بأجمعه في لحظة واحدة.

و قال الإمام الصادق في حق الإمام الكاظم عليه السّلام:«بلغ ما بلغه ذو القرنين و جازه بأضعاف مضاعفة،فشاهد كل مؤمن و مؤمنة» (5).9.

1- المصنف:214/2 ح 3111 عن مجاهد.

2- الأدب المفرد:80 ح 231 باب إماطة الأذى(116).

3- المطالب العالية:22/4 ح 3853.

4- الأنوار النعمانية:32/1.

5- الهداية الكبرى للخصيبي:270 باب 9.

و أسلم الراهب ببركة الإمام الحسين!

قال الراوندي:و منها(من المعاجز)ما أخبرني به سعيد بن أبي الرجاء يرفعه إلى الأعمش في حديث طويل:أن رجلا قال:أنا أحد من كان في عسكر عمر بن سعد حين قتل الحسين عليه السّلام،و كنت أحد الأربعين الذين حملوا الرأس إلى بعيد من الكوفة،فلما حملناه على طريق الشام فنزلنا على دير للنصارى،و كان الرأس حمل على رمح و معه الحراس فوضعنا الطعام و جلسنا لنأكل فإذا بكف من حائط الدير تكتب شعرا:

أترجو أمة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب

قال:فجزعنا من ذلك جزعا شديدا،و أهوى بعضنا إلى الكف ليأخذه فغابت،ثم عاد أصحابي إلى الطعام،فإذا بالكف قد عادت تكتب شعرا:

فلا و اللّه ليس لهم شفيع و هم يوم القيامة في العذاب

فقام أصحابي إليها ليأخذوها فغابت،ثم عادوا إلى الطعام فعادت الكف تكتب شعرا:

و قد قتلوا الحسين بحكم جور فخالف حكمهم حكم الكتاب

فامتنعت و ما هنأني أكله،ثم أشرف علينا راهب من الدير فرأى نورا ساطعا من فوق الرأس فبذل لعمر بن سعد عشرة آلاف درهم فأخذها و نقدها،ثم أخذ الرأس يبيته عنده ليلته تلك،و أسلم على يده و ترك الدير،و قطن في بعض الجبال،يعبد اللّه على دين محمد صلّى اللّه عليه و آله فلما وصل عمر بن سعد إلى قرب الشام طلب الدراهم فإذا هي

قـد تحوّلت خزفـا و إذا على أحـد جانبيها مكتوب: وَ لا تَحْسَبَنَّ اللّهَ غافِلاً عَمّا يَعْمَلُ الظّالِمُونَ (1)و على الجانب الآخر: وَ سَ يَعْلَمُ الّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (2). (3).2.

ص: 38

1- سورة إبراهيم:42.

2- سورة إبراهيم:42.

3- الخرائج و الجرائح:578/2 ح 2.

كرامة الحسين عليه السلام في يوم الطف

لما أرسل عمر بن سعد عمرو بن الحجاج على خمسمائة فارس فنزلوا على الشريعة و حالوا بين الحسين عليه السّلام و بين الماء نادى عبد اللّه بن أبي الحصين الازدي:يا حسين أما تنظر إلى الماء لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشا.

فقال الحسين عليه السّلام:«اللهم اقتله عطشا و لا تغفر له أبدا».فمرض عبد اللّه بن أبي الحصين الأزدي فيما بعد فكان يشرب الماء ثم يتقيؤه ثم يعود فيشرب و لم يرو ثم يتقيؤه فما زال كذلك حتى مات (1).

و روي أنه عندما زحف جيش ابن سعد نحو معسكر الحسين عليه السّلام تقدّم رجل منهم يقال له ابن حوزة؟

فقال:يا حسين،يا حسين،فقال الحسين عليه السّلام،فما حاجتك؟

قال:يا حسين أبشر بالنار،قال له:كذبت بل أقدم على رب رحيم و شفيع مطاع فمن أنت؟

قال:ابن حوزة،فرفع الحسين عليه السّلام يديه فقال:اللهم حزه إلى النار،فغضب ابن حوزة فأقحم فرسه في نهر بينهما فوقع فيه و تعلقت رجله بالركاب و وقع رأسه في الأرض،و نفر الفرس فأخذ يمر به فيضرب برأسه كل حجر و كل شجر حتى مات (2).

1- الكامل في التاريخ 54/4.

2- تاريخ الطبري 322/3.

التوسل بالإمام الحسين عليه السلام

توسل الملائكة بالحسين و خدمته

إبراهيم بن محمد الحموييني هذا من أعيان علماء العامة قال:أنبأني الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي رضى اللّه عنه عن الشيخ الفقيه مهذب الدين أبي عبد اللّه الحسين بن أبي الفرج بن ردّة[السلمي]رضى اللّه عنه (1)بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد عن والده عن جده محمد عن أبيه عن جماعة منهم السيد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي و أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمري و الفقيه أبو جعفر محمد بن إبراهيم القايني بروايتهم عن الشيخ الفقيه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي-قدس اللّه أرواحهم الشريفة-قال:حدثّنا ابن ماجيلويه رضى اللّه عنه قال:حدّثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي قال:حدّثنا محمد بن علي القرشي قال:

حدّثنا أبو الربيع الزهراني قال:حدثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال:

قال ابن عباس:سمعت النبي صلّى اللّه عليه و آله يقول:«إن للّه تبارك و تعالى ملكا يقال له دردائيل كان له ستة عشر ألف جناح ما بين الجناح إلى الجناح هواء،و الهواء كما بين السماء إلى الأرض فجعل يوما يقول في نفسه:أفوق ربنا جل جلاله شيء؟فعلم اللّه ما قال فزاده أجنحة مثلها فصار له اثنان و ثلاثون ألف جناح،ثم أوحى اللّه جل جلاله إليه أن طر فطار

1- في المصدر:النيلي.

مقدار خمسين عاما فلم ينل رأس قائمة من قوائم العرش فلما علم اللّه أتعابه أوحى إليه:

أيها الملك عد إلى مكانك فأنا عظيم كل عظيم و ليس فوقي شيء عظيم و لا أوصف بمكان،فسلبه اللّه أجنحته و مقامه من صفوف الملائكة.

فلما ولد الحسين بن علي صلوات اللّه عليهما و آلهما و كان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة،أوحى اللّه عز و جل إلى مالك خازن النار أن أخمد النيران على أهلها لكرامة مولود ولد لمحمد صلّى اللّه عليه و آله في دار الدنيا،و أوحى اللّه تبارك و تعالى إلى رضوان خازن الجنان أن زخرف الجنان و طيّبها لكرامة مولود ولد لمحمد صلّى اللّه عليه و آله في دار الدنيا،و أوحى اللّه تبارك و تعالى إلى حور العين أن تزيّنوا و تزاوروا لكرامة مولود ولد لمحمد صلّى اللّه عليه و آله في دار الدنيا و أوحى اللّه عز و جل إلى جبرائيل أن اهبط إلى نبيي محمد صلّى اللّه عليه و آله في ألف قبيل و القبيل ألف ألف من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة،عليها قباب الدرّ و الياقوت و معهم ملائكة يقال لهم الروحانيون،بأيديهم حراب من نور أن يهنّئوا محمدا صلّى اللّه عليه و آله بمولوده،و أخبره يا جبرائيل أنه قد سمّيته الحسين فهنّئه و عزّه و قل له:يا محمد يقتله شر أمتك على شر الدواب،فويل للقاتل و ويل للسابق و ويل للقائد،قاتل الحسين انا منه بريء و هو مني برىء،و لأنه لا يأتي يوم القيامة أحد من المذنبين إلا و قاتل الحسين أعظم جرما منه،قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون أن مع اللّه الها آخر،و النار أشوق إلى قاتل الحسين ممن أطاع اللّه الى الجنة.

قال:فبينا جبرئيل عليه السّلام يهبط من السماء إلى الأرض إذ مرّ بدردائيل فقال له دردائيل:

يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيامة على أهل الدنيا؟

قال:لا و لكن ولد لمحمد صلّى اللّه عليه و آله مولود في دار الدنيا و قد بعثني اللّه عز و جل إليه لأهنّيه بمولوده،فقال له الملك:يا جبرائيل بالذي خلقني و خلقك إذا هبطت إلى محمد فأقرئه مني السلام و قل له:بحق هذا المولود عليك إلا ما سألت ربك أن يرضى عني و يرد عليّ أجنحتي و مقامي من صفوف الملائكة،فهبط جبرائيل عليه السّلام على النبي صلّى اللّه عليه و آله فهنّاه كما أمره اللّه عز و جل و عزّاه فقال له النبي صلّى اللّه عليه و آله:تقتله أمتي،فقال له:نعم يا محمد،فقال

النبي صلّى اللّه عليه و آله:ما هؤلاء بأمتي،أنا منهم بريء و اللّه منهم بريء،قال جبرائيل عليه السّلام:و أنا بريء منهم يا محمد،فدخل النبي صلّى اللّه عليه و آله على فاطمة عليها السّلام فهنّاها و عزّاها فبكت فاطمة عليها السّلام ثم قالت:يا ليتني لم الده،قاتل الحسين في النار،فقال النبي صلّى اللّه عليه و آله:و أنا أشهد بذلك يا فاطمة،و لكنه لا يقتل حتى يكون منه إمام يكون منه الأئمة الهادية،قال عليه السّلام:

و الأئمة بعدي عليهم السّلام:الهادي علي و المهتدي الحسن و الناصر الحسين و المنصور علي بن الحسين،و الشافع (1)محمد بن علي و النفاع جعفر بن محمد،و الأمين موسى بن جعفر و الرضا علي بن موسى،و الفعال محمد بن علي و المؤتمن علي بن محمد و العلاّم الحسن بن علي،و من يصلي خلفه عيسى ابن مريم عليه السّلام ابن الحسن بن علي القائم عليه السّلام» (2)،فسكتت فاطمة عليها السّلام من البكاء ثم أخبر جبرائيل عليه السّلام النبي صلّى اللّه عليه و آله بقصة الملك و ما أصيب به،قال ابن عباس:فأخذ النبي صلّى اللّه عليه و آله الحسين عليه السّلام و هو ملفوف في خرقة من صوف فأشار به إلى السماء ثم قال:«اللهم بحق هذا المولود عليك لا بل بحقك عليه و على جده محمد و إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب،إن كان للحسين بن علي و ابن فاطمة عندك قدر فارض عن دردائيل و ردّ عليه أجنحته و مقامه من صفوف الملائكة،فاستجاب اللّه دعاءه و غفر للملك فالملك لا يعرف في الجنة إلا بأن يقال:هذا مولى الحسين بن علي و ابن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله» (3).3.

1- عن هامش المصدر:في بعض النسخ:الشفاع و في بعضها النفاح.

2- في ترتيب الأسماء و الصفات اختلاف عن المخطوط.

3- كمال الدين و تمام النعمة:282 ح 36،و مجمع النورين:163،و البحار:248/43.

توسّل الأنبياء بالحسين عليهم السلام

ابن بابويه قال:حـدّثنا علي بن أحمـد بن محمد بن عمران الدقاق-رضـي اللّه عنه- قال:حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسـي،قال:حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري،قال:حدّثنا محمد بن الحسـين بن زيد الزيات،قال:حدّثنا محمد بن زياد الأزدي،عن المفضل بن عمر،عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلام قال:سألته عن قول اللّه عز و جل: وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ (1)ما هذه الكلمات التي (2)تلقّاها آدم من ربه فتاب عليه،و هو أنّه قال:«يا رب أسألك بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إلا تبت عليّ»،فتاب اللّه عليه إنه هو التواب الرحيم،فقلت:يابن رسول اللّه فما يعني عز و جل بقوله:(فأتمهنّ)؟

قال:«يعني أتمهن إلى القائم عليه السّلام إثنا عشر إماما تسعة من ولد الحسين عليه السّلام».

قال المفضل:فقلت له:يابن رسول اللّه فأخبرني عن قول اللّه عز و جل: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ (3)قال:«يعني بذلك الإمامة جعلها اللّه في عقب الحسين عليه السّلام إلى يوم القيامة».

قال:فقلت له:يا بن رسول اللّه فكيف صارت الإمامة في ولد الحسين و هما جميعا ولدا رسول اللّه و سبطاه،و سيّدا شباب أهل الجنة؟

فقال عليه السّلام:«إن موسى و هارون كانا نبيّين مرسلين أخوين فجعل اللّه النبوة في صلب

1- البقرة:124.

2- في المصدر:قال:هي الكلمات التي.

3- الزخرف:27.

هارون دون صلب موسى،و لم يكن لأحد أن يقول:لم فعل اللّه ذلك؟فإن الإمامة خلافة اللّه عز و جل ليس لأحد أن يقول:لم جعلها في صلب الحسين دون صلب الحسن،لأن اللّه تبارك و تعالى هو الحكيم في أفعاله لا يسأل عما يفعله و هم يسألون» (1).

و من ذلك ما روي عن الفضل بن دكين عن معمّر عن أبي عبد اللّه الصادق عليه السّلام:

قال:«سمعت أبا عبد اللّه يقول:أتى يهودي النبي صلّى اللّه عليه و آله فقام بين يديه يحد النظر، فقال:يا يهودي ما حاجتك؟

قال:أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي الذي كلّمه اللّه و أنزل عليه التوراة و العصا و فلق له البحر و أظلّه بالغمام؟ (2).

فقال له النبي صلّى اللّه عليه و آله:إنّه يكره للعبد أن يزكّي نفسه،و لكني أقول:

أن آدم عليه السّلام لما أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال:«اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد لما غفرت لي»فغفر اللّه له.

و إن نوحا عليه السّلام لما ركب في السفينة و خاف الغرق قال:«اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد لما أنجيتني من الغرق»فنجّاه اللّه منه.

و إن إبراهيم عليه السّلام لما ألقي في النار قال:«اللهم إني اسألك بحق محمد و آل محمد لما نجّيتني منها»فجعلها اللّه عليه بردا و سلاما.

و إن موسى عليه السّلام لما ألقى عصاه و أوجس في نفسه خيفة قال:«اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد لما آمنتني»فقال اللّه جل جلاله:(لا تخف إنك أنت الأعلى) (3)، يا يهودي إن موسى لو أدركني ثم لم يؤمن بي و بنبوّتي ما نفعه إيمانه شيئا و لا نفعته النبوة.8.

1- معاني الاخبار ص 126-127.

2- أقول يأتي في فصول هذا الكتاب بحث مفصل حول تفضيل الأئمة و النبي الأعظم على جميع الأنبياء و أولي العزم عليهم السّلام- الكتاب التاسع-.

3- طه:68.

يا يهودي و من ذريتي المهدي إذا خرج نزل عيسى ابن مريم لنصرته و قدّمه و صلى خلفه (1).

و روي عن أبي فضال عن أبيه عن الرضا علي بن موسى عليه السّلام قال:«لما أشرف نوح عليه السّلام (2)على الغرق دعى اللّه بحقنا فدفع اللّه عنه الغرق،و لما رمي ابراهيم عليه السّلام في النار دعى اللّه بحقنا فجعل اللّه النار عليه بردا و سلاما.

و إن موسى عليه السّلام لما ضرب طريقا في البحر دعى اللّه بحقنا فجعلها يبسا.

و إن عيسى عليه السّلام لما أراد اليهود قتله دعا اللّه بحقنا فنجّي من القتل فرفعه اليه (3).

و في حديث:«قال بنو إسرائيل لموسى بعد أن صعق بعضهم:فإن كانت إنما أصابتهم لردّهم عليك في أمر محمد و علي و آلهما فاسأل اللّه ربك بمحمد و آله هؤلاء الذين تدعونا إليهم أن يحيي هؤلاء المصعوقين لنسألهم لماذا أصابهم ما أصابهم.

فدعى اللّه لهم موسى،فأحياهم اللّه»و الحديث طويل (4).

و ابن عبّاس في حديث قصّة يوسف عليه السّلام يقول في آخره:«هبط جبرئيل على يعقوب فقال:ألا اعلّمك دعاء يردّ اللّه به بصرك و يردّ عليك إبنيك؟

قال:بلى.

قال:فقل ما قاله أبوك آدم فتاب اللّه عليه،و ما قاله نوح فاستوت سفينته على الجودي و نجا من الغرق،و ما قاله أبوك إبراهيم خليل الرحمن حين ألقي في النار فجعلها اللّه عليه بردا و سلاما.م.

1- راجع روضة الواعظين:272 مجلس في مناقب آل محمد عليهم السّلام،و بحار الأنوار:319/26- 320 باب أن دعاء الأنبياء استجيب بهم ح 1.

2- البحار:366/16 عن جامع الأخبار و الامالي و الاحتجاج،و كنز العمال:455/11 ح 32138.

3- البحار 325/26 ح 7 عن قصص الأنبياء.

4- بحار الأنوار:328/26-329 ح 11 باب أن دعاء الأنبياء استجيب بهم.

قال يعقوب:و ما ذلك يا جبرائيل؟

فقال:قل:«اللهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام أن تأتيني بيوسف و بنيامين جميعا،و تردّ عليّ عيني».

فقاله،فما استتمّ يعقوب هذا الدعاء حتّى جاء البشير فألقى قميص يوسف عليه فارتدّ بصيرا (1).7.

1- الوسائل:100/7 ح 8847.

توسّل النبي موسى عليه السّلام

قال الإمام الصادق عليه السّلام في قوله تعالى: وَ إِذِ اسْتَسْقى مُوسى لِقَوْمِهِ قال:

و اذكروا يا بني إسرائيل إذ استسقى موسى لقومه،طلب لهم السقي،لمّا لحقهم العطش في التيه،و ضجّوا بالبكاء إلى موسى،و قالوا:هلكنا بالعطش.

فقال موسى عليه السّلام:إلهي بحقّ محمّد سيّد الأنبياء،و بحقّ علي سيّد الأوصياء و بحقّ فاطمة سيّدة النساء،و بحقّ الحسن سيّد الأولياء،و بحقّ الحسين أفضل الشهداء،و بحقّ عترتهم و خلفائهم سادة الأزكياء،لما سقيت عبادك هؤلاء.

فأوحى اللّه تعالى:يا موسى اِضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ ،فضربه بها، فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُناسٍ مَشْرَبَهُمْ كلّ قبيلة من بني أب من أولاد يعقوب (1).

1- مستدرك الوسائل:236/5 ح 5768.

توسّل النبي آدم عليه السّلام

و منها ما روي عن ابن سنان عن المفضّل عن أبي عبد اللّه الصادق عليه السّلام.

قال:«إن اللّه تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام،فجعل أعلاها و أشرفها أرواح محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة بعدهم صلوات اللّه عليهم.-و ساق الحديث إلى أن قال عليه السّلام:قال جبرائيل لآدم و حواء:فسلا ربكما بحق الأسماء التي رأيتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما،فقالا:«اللهم إنا نسألك بحق الأكرمين عليك:محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة إلاّ تبت علينا و رحمتنا».

فتاب اللّه عليهما إنه هو التواب الرحيم (1).

*و أخرج ابن النجار عن ابن عباس قال:سألت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه،قال:«سأل بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إلا تبت عليّ،فتاب عليه» (2).

و عن الإمام الصادق عليه السّلام في قوله تعالى: فَتَلَقّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ قال:

«فرفع آدم رأسه إلى القبة فوجد خمسة أسماء مكتوبة من نور:أنا المحمود و هذا محمد،و أنا الأعلى و هذا علي،و أنا الفاطر و هذه فاطمة،و أنا المحسن و هذا الحسن، و مني الإحسان و هذا الحسين.

1- معاني الأخبار:110 باب معنى الإمانة،و البحار:172/11-174 و 322/26.

2- الدر المنثور:60/1 مورد الاية،و مناقب ابن المغازلي:59 ط.بيروت و 63 ح 89 ط.النجف، و منتخب كنز العمال:419/1 بهامش المسند،و تذكرة الموضوعات:98.

فقال جبريل:يا آدم إحفظ هذه الأسماء فانك تحتاج اليها.

فلما هبط آدم بكى ثلاثمائة عام ثم دعى بهذه الأسماء و قال:يا رب بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين،يا محمود يا أعلى يا فاطر يا محسن اغفر لي و تقبّل توبتي.

فأوحى اللّه اليه:يا آدم لو سألتني في جميع ذريتك لغفرت لهم» (1).

و عن أبي هريرة في حديث الأشباح الخمسة قال اللّه تعالى لآدم:«يا آدم هؤلاء صفوتي من خلقي بهم أنجيهم و بهم أهلكهم،فإذا كان لك اليّ حاجة فبهؤلاء توسل» (2).

*و في رواية أخرى عن الإمام الحسن العسكري عليه السّلام:«...قال اللّه تعالى لآدم:يا آدم أما تذكر أمري إياك و تدعوني بمحمد و آله الطيبين عند شدائدك و دواهيك و في النوازل تبهظك؟ (3).

فقال آدم عليه السّلام:«اللهم بجاه محمد و آله الطيبين،بجاه محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين،و الطيبين من آلهم لما تفضّلت بقبول توبتي و غفران زلّتي و إعادتي من كرامتك إلى مرتبتي.

قال اللّه عزّ و جلّ:قد قبلت توبتك» (4).

*أقول:رواها القندوزي عن تفسير الإمام عليه السّلام بتفصيل آخر قال:

«قال آدم:ما هذه الأشباح يا رب؟

قال اللّه تعالى:يا آدم هذه الاشباح أشباح أفضل خلائقي و برياتي:هذا محمدم.

1- نزهة المجالس:230/2 باب مناقب الحسن و الحسين،و معارج النبوة:9/2 ط.الهند.

2- فرائد السمطين:36/1 الباب الأول ح 1.

3- تبهظك:يثقل عليك من قولهم و تعجز عنه.

4- البحار:192/11 ح 47 باب ارتكاب ترك الأولى من كتاب النبوة،عن تفسير الإمام العسكري عليه السّلام.

و أنا المحمود في أفعالي شـققت له اسـما من اسـمي،و هـذا علي و أنا العلي العظيم شـققت له اسـما من اسـمي،و هـذه فاطمة و أنا فاطر السـماوات و الأرض،فاطم أعدائي من رحمتي يوم فصل القضاء و فاطم أوليائي مما يبيرهم و يشـينهم؛شـققت لها اسـما من اسـمي،و هذا الحسن و هذا الحسين و أنا المحسن المجمل و مني الإحسان شققت لهما اسميهما من اسمي.

و هولاء خيار خلقي و كرائم بريتي،بهم آخـذ و بهم أعطي و بهم أعاقب و بهم أثيب فتوسّل بهم الي يا آدم،و إذا دهتك داهيـة فاجعلهم لي شفعاء» (1).

و في رواية عن أمير المؤمنين عليه السّلام:«اللهم إني اسألك بحق محمد و آل محمد سـبحانك لا إله إلاّ أنت عملت سوء و ظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم» (2).

*أقول:توسل آدم عليه السّلام بأهل البيت و بأصحاب الكساء عليه السّلام خاصة من الأمور المشهورة:

1-فقد روي عن ابن مسعود عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (3).

2-و عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس (4).

3-و روي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (5).ل.

1- ينابيع المودة:97/1 ط.اسلامبول و 112 ط.النجف.

2- كنز العمـال:359/2 ح 4237 بـاب التفسـير-البقرة-قـوله:فتلقى آدم من ربه كلمـات،و الـدر المنثـور:60/1 ذيـل الآيـة،و الفضائل الخمسة:206/1.

3- البحار:331/26.

4- مناقب ابن المغازلي:59 ط.بيروت و ط.النجف:63 ح 89،و البحار:175/11 و /26 325،و تفسير اللوامع:217/1.

5- كتاب الأربعين للحافظ الخزاعي:59 ح 17،و معاني الأخبار 125 باب معنى الكلمات التي تلقاها آدم،و الطرائف:112/1 ح 166،و ارشاد القلوب:210/2،و رواه في البحار:176/11 و 324/26 ح 4،و ينابيع المودة:97 ط.إسلامبول.

4-و أخرجه ابن النجار عن ابن عباس (1).

5-و عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس (2).

6-و عن محمد بن زياد عن المفضّل عن الإمام الصادق عليه السّلام (3).

7-و عن معمر بن راشد عن الإمام الصادق عليه السّلام (4).

8-و روي عن الحسن الخزاز عن ابن سنان عن الإمام الصادق عليه السّلام (5).

9-و روي عن عبد الرحمن بن كثير عن الإمام الصادق عليه السّلام (6).

10-و روي عن معاوية بن عمار عن الإمام الصادق عليه السّلام (7).

11-و روي عن بكر بن محمد عن أبي سعيد المدائني عن الصادق عليه السّلام (8).

12-و روي عن سلمان و المقداد و عمار و حذيفة و خزيمة و عامر (9).

13-و روي عن عمر بن الخطاب (10).

14-و روي عن أمير المؤمنين عليه السّلام أخرجه الديلمي (11).3.

1- الدر المنثور:60/1 ذيل آية: (فَتَلَقّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ) .و فضائل الخمسة:205/1.

2- تفسير فرات:13 ح 44،و نقله في البحار عنه:333/26 ح 15،و مناقب الكوفي:547/1 ح 487،و الوسائل:98/7 ح 8843،و مستدرك الوسائل:232/5 ح 5764 و 237 ح 5770 و 238 ح 5771.

3- ارشاد القلوب:421/2،و البحار323/26 عن معاني الأخبار:37

4- البحار:319/26 باب ان دعاء الأنبياء استجيب بهم ح 1.

5- البحار:181/11 و 324/26 ح 6 عن قصص الأنبياء.

6- البحار:187/11 و 326/26.

7- الأنوار النعمانية:246/1 نور آدمي.

8- معاني الأخبار:125 باب معنى الكلمات التي تلقاها آدم،و رواه في البحار:177/11 و /26 324 ح 5،و الوسائل:99/7 ح 8844.

9- الفضائل لابن شاذان:128-127-126.

10- تفسير اللوامع:215/1 ط.لاهور عن دلائل النبوة.

11- هامش احقاق الحق:78/3.

15-و روي عن علي بن الحسين عليه السّلام (1).

16-و روي عن الإمام الباقر عن رسول اللّه عليه السّلام (2).1.

1- البحار:327/26 ح 10.

2- الهداية الكبرى:101.

توسّل النبي يوسف عليه السّلام

و هو ما ذكره الثعلبي في قصة يوسف و الجب:

قال جبرائيل ليوسف:أتحب أن تخرج من هذا الجب؟

قال:نعم.

قال:قل:«يا صانع كل مصنوع و يا جابر كل مكسور،أسألك يا من له الحمد يا بديع السماوات و الأرض يا مالك الملك،و يا ذا الجلال و الإكرام أسألك أن تصلي على محمد و على آل محمد و أن تجعل لي من أمري و من ضيقي فرجا و مخرجا،و ترزقني من حيث أحتسب و من حيث لا أحتسب».

فقالها يوسف فجعل اللّه له من الجب مخرجا،و من كيد إخوته فرجا،و آتاه ملك مصر من حيث لا يحتسب (1).فقبل ذكر حاجته وسّط أهل البيت عليهم السّلام.

1- قصص الأنبياء(المسمى عرائس المجالس):للثعلبي:114 قصة يوسف القول في القصة ط. 4،دار الرائد العربي بيروت و:157 من مطبعة الحيدري في بمباي سنة 1294،و فضائل الخمسة من الصحاح الستة:250/1.

توسّل الإمام الصادق عليه السّلام

ما رواه المسعودي في خبر إشخاص الصادق عليه السّلام إلى المنصور إذا علا و نزل- [النجف]فتأهب للصلاة ثم صلى و رفع يديه و قال:«يا ناصر المظلوم المبغى عليه، يا حافظ الغلامين لأبيهما،إحفظني اليوم لأبائي محمد و علي و الحسن و الحسين،اللهم إضرب بالذل بين عينيه،ثم قال:باللّه أستفتح،و باللّه أستنجح،و بمحمد و آله أتوجه، اللهم إنك تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب..الخ» (1).

و عنه عليه السّلام قال:ما لأحدكم إذا ضاق بالأمر ذرعا،أن(لا)يتناول المصحف بيده قائلا:اللهمّ انّي أتوجّه إليك بالقرآن العظيم...بحقّ محمّد،و علي،و فاطمة، و الحسن،و الحسين و علي السجّاد،و محمّد الباقر،و جعفر الصادق،و موسى الكاظم و علي الرضا و محمّد الجواد،و علي الهادي،و الحسن العسكري و الخلف الحجّة من آل محمّد عليه و عليهم السلام» (2).

1- اثبات الوصية:159 أخر أيام الصادق عليه السّلام.

2- مستدرك الوسائل:301/4 ح 4744.

توسّل قس بن ساعدة

في خبر الجارود بن المنـذر عن قس بن ساعـدة في نص التوراة حيث ذكر توسّل قس بن ساعدة في محضـر رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله قال:«اللهم رب السـموات[السـبعة] الأرفعة و الأرضـين الممرعة،بحق محمد و الثلاثة المحاميد معه،و العليين الأربعة، و فاطم و الحسنين الأبرعة،و جعفر و موسى التبعة،سمي الكليم الصرعة[و الحسن ذي الرفعة]،أولئك النقباء الشفعة و الطريق المهيعة،راسة[درسة]الأناجيل[و حفظـة التنزيل]،و حماة الأضاليل،و نفاة الأباطيل،الصادقون في القيل،عـدد نقباء بني إسـرائيل،فهم أول البداية،و عليهم تقوم الساعة،و بهم تنال الشفاعة،و لهم من اللّه فرض الطاعة،اسقنا غيثا مغيثا» (1).

2-و منها ما عن ابن عباس في خبر الرجل الذي طلب من عمر تعويذة فلم تنفعه فلقي أمير المؤمنين عليه السّلام فعلّمه هذا التوسل:

قال:إذا انصـرفت إلى الموضع الـذي هي فيه(المواشـي)قل:«اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمـة،و أهل بيته الـذين اخترتهم على علم على العالمين،اللهم ليّن لي صعوبتها...» (2).

3-و منهـا ما عن جعفر بن محمـد الصادق عليه السّـلام عن أبائه عن النبي صـلّى اللّه عليه و آله أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السّـلام:إذا هالك أمر فقل:«اللهم إني أسألك بحق محمد و آل

1- مناقب آل أبي طالب:287/1،و كنز الفوائد:257 رسالة البرهان في طول عمر صاحب الزمان.

2- خصائص امير المؤمنين(ع)للرضي:15.

محمد،أسألك أن تكفيني ما أخاف و أحذر».فإنك تكفى ذلك الأمر (1).

توسل أهل النار

فعن الإمام الباقر عليه السّلام قال:«إن عبدا مكث في النار سبعين خريفا-و الخريف سبعون سنة-قال:ثم إنه سأل اللّه عز و جل بحق محمد و أهل بيته لما رحمتني.

قال:فأوحى اللّه إلى جبرائيل ان هبط إلى عبدي فأخرجه....

قال اللّه:حتم على نفسي لا يسألني عبد بحق محمد و أهل بيته الاّ غفرت له ما كان بيني و بينه،و قد غفرت له اليوم» (2).

1- جواهر العقدين:226 الباب الثاني،و فرائد السمطين:39/1 الباب الأول ح 2.

2- بشارة المصطفى:210.

توسّل شيخ

عن الإمام الصادق عليه السّلام قال:جاء شيخ كبير فأخذ بأستار الكعبة و أنشد:

بحقّ جلالك يا ولي بحقّ الهاشمي الأبطحي

بحقّ الذكر إذ يوحى إليه بحقّ وصيّه البطل الكمّي

بحقّ الطاهرين ابني علي و امّهما إبنة البرّ الزكي

بحقّ أئمة سلفوا جميعا على منهاج جدّهم النبي

بحقّ القائم المهدي إلاّ غفرت خطيئة العبد المسي

قال:فسمع هاتفا يقول:يا شيخ،كان ذنبك عظيما،و لكن غفرنا لك جميع ذنوبك،بحرمة شفعائك،فلو سألتنا ذنوب أهل الأرض لغفرنا لهم،غير عاقر الناقة، و قتله الأنبياء و الأئمة الطاهرين عليه السّلام (1).

1- مستدرك الوسائل:230/5 ح 5766.

آثار التوسل الإمام بالحسين عليه السّلام

1-رفع عذاب البرزخ:

يقول العـالـم التقي المشـهور ب(ملاّ أبو الحسن)-رحمه اللّه-كان لي صـديق اسـمه(ملاّ جعفر)،مات في فترة من زمانه جمع من الناس في منطقته بمرض الطاعون،فكان الكثيرون منهم يوصون(ملاّ جعفر)بأموالهم و ممتلكاتهم ليتصـرف فيها على الوجه الشـرعي فيما يرتأيه الدين الإسـلامي.إلاّ أن الطاعون لم يمهل الشيخ أيضا فمات و ترك الأموال من دون ضبط النواحي الشرعية،فأدّى ذلك إلى التلاعب فيها من قبل أناس فاسدين.

و لعله كان يتمكن من ضبط الأمور و الإسراع في إيصال الأمور إلى جهاتها الشرعية و لكنه تهاون حتى باغته الموت.

مضت مدة على وفاة الشـيخ(ملاّ جعفر)حتى سافرت إلى كربلاء و هناك ذات ليلة رأيت في المنام رجلين يجرّان رجلا مقيدا في سـلاسل و عليه آثار العذاب.

و بينما كنت من هول المنظر خائفا إذ اقترب منّي و إذا به صديقي(ملاّ جعفر)،أراد أن يكلّمني و لكن الرجلين سحباه بشدّة حتى صرخت أنا مفزوعا،و قمت من نومي مدهوشا.و قام أحد العلماء الذي كان نائما معي في الحجرة،سألني:ما ذا بك؟لما ذا صرخت في النوم؟

فنقلت له رؤياي،ثم ذهبت إلى صـرح الإمام الحسين سيّد الشهداء عليه السّلام،و دعوت لفكاك صديقي من العذاب و طلبت من اللّه تعالى أن يعفو عنه.

و في تلك السنة تشرّفت بحجّ بيت اللّه الحرام و سافرت إلى المدينة المنوّرة لزيارة مرقد النبي محمد صلّى اللّه عليه و آله و الأئمة الأطهار عليهم السّلام في البقيع،فأصابني مرض حتى سلبني جميع قواي،ترجّيت أصدقائي أن يعينوني على الإستحمام و أن ألبس ثيابا نظيفة و يأخذوني إلى حرم النبي صلّى اللّه عليه و آله،فطلبت من اللّه تعالى أن يشفيني و طلبت من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن يشفع لصديقي(ملاّ جعفر)و غيره من الأموات.في هذه الساعة شعرت بالسلامة و استعدت قواي و نشاطي فقمت بنفسي و رجعت إلى محل سكني،و بعد أيام ذهبت مع الأصدقاء لزيارة قبور أحد،هناك بعد الزيارة نمت و إذا بي أرى في المنام صديقي(الملاّ جعفر)بثياب بيض و وجه بشوش و بيده عصا،إقترب نحوي و قال:(مرحبا بالأخوّة و الصداقة).لقد كنت معذّبا في عالم البرزخ و لكن الرسول الأكرم صلّى اللّه عليه و آله شفع لي و أهدى إليّ هذه الثياب،و أهدت لي فاطمة الزهراء عليها السّلام هذه العباءة،و كل ذلك من بركة دعائك أنت.و الآن جئتك أخبرك عن وضعي الجديد و أشكرك على ما قدّمته لي من خدمة،و أبشّرك أنك تعود إلى أهلك سالما إلى سالمين (1).8.

1- قصص و خواطر،ص:598.

2-نزول المطر:

عن عبد اللّه بن جعفر الحميري في قرب الإسناد بإسناده عن أبي النجيري وهب القرشي عن جعفر عن أبيه عن جده قال:إجتمع عند علي بن أبي طالب عليه السّلام قوم فاشتكوا إليه قلة المطر و قالوا:يا أبا الحسن ادع اللّه بدعوات الإستسقاء،قال:فدعا علي الحسن و الحسين عليهما السلام ثم قال للحسن عليه السّلام:ادع لنا بدعوات في الإستسقاء فقال:اللهم هيّج لنا السحاب بفتح الأبواب بماء عباب و ساق دعاء الإستسقاء.

ثم قال للحسين عليه السّلام:ادع،فقال الحسين عليه السّلام:اللهم معطي الخيرات و ساق دعاء الإستسقاء فما فرغا من دعائهما حتى صبّ اللّه تبارك و تعالى عليهم المطر صبّا

قال:فقيل لسلمان:يا أبا عبد اللّه علّمنا هذا الدعاء،فقال:و يحكم أين أنتم من حديث رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حيث يقول:إن اللّه قد أجرى على لسان أهل بيتي مصابيح الحكمة (1).

1- مدينة المعاجز،ج:2،ص:244.

3-إحياء الموتى:

عندما كان أحد العلماء-الشيخ محمّد حسين قمشهئي-في الثامنة عشر من عمره أصيب بمرض شديد فمات فلم تتحمل والدته فخرجت من الدار و صعدت السطح و أخذت معها القرآن و بدأت بالتضرع و الدعاء للّه قائلة:إنني لن أتخلى عن تضرعي و بكائي و دعائي حتى ترجعوا إليّ ولدي حيا سالما-تخاطب الحسين عليه السّلام -فلم تمض دقائق حتى رجعت الروح إليه.

فأخبروا والدته بذلك و سئل عما رأى فأخبرهم أنّه جاءه شخصان نورانيان مسحا على جسمه فشفياه و جاء رجل نوراني ثالث و قال لقد وهبناه ثلاثين عاما من عمره من أجل تضرع والدته.و فعلا توفي بعد ثلاثين عاما.

4-استجابة كل الحاجات:

يقول السيد المرعشي النجفي رحمه اللّه:في عام 1339 ه كنت من طلبة(مدرسة قوام)في النجف الأشرف.

و لا أنسى أنّي كنت أدرّس حاشية المولى عبد اللّه اليزدي في المنطق.

و لكني كنت في ضيق دائم،أرى نفسي لا منجا منه و لا مهرب،صرت أعيش عيشا ضنكا،حيث أشعر بغلق جميع أبواب الرجاء و نوافذ الأمنيات فاجتمعت على قلبي المكاره و الآلام و الأسقام،فأوشكت أن أتيه في وادي الخيبة و أبقى في عزلة الظنون و الخيال إلى ما شاء اللّه تعالى.

و كان ما كان من جرّاء أمور هاجمتني و أنا في معهد العلم و حوزة التقى،فإن كنت سائلا عنها،(فدونكها مخطوطة مرحولة)

أولهـا:كنت في ضـيق من أخلاـق بعض المعممين الـذين يتكلمون انتقاصـا بـالمراجع الكرام،فحصـل لي سوء الظن بهم و بكافـة الأنام،و اعترتني حالة عدم الإنسجام مع الخاص و العام،حيث تركت صلاة الجماعة خلف العدول،و ما هو بالمأمول،فلم أصدّق أحدا أبدا.

ثانيها:كان أحد المنسوبين لي يمنعني من الدراسة بكل شدة،حتى تصل النوبة إلى أن يذهب لأسـتاذي و يمنعه من تعليمي و تدريسـي،فلا يمكنني التتلمذ عند الأساتذة و الحالة هذه.

ثالثها:أبتليت بمرض الحصبة،و بعد الشفاء أصابني الخمول الذهني،فنسيت كل شيء و لم أحفظ شيئا أبدا.

رابعها:ضعفت عيناي إلى أبعد الحدود بحيث لا يمكنني الإستفادة من قراءة أو كتابة حسب ما يرام.

خامسها:عجزت عن الكتابة السريعة إلى أبعد الحدود.

سادسـها:الفقر المفرط بحيث لا أحصل على أكل في بعض الليالي.و كان معي آنـذاك(في الحجرة)حجتا الإسـلام العلاّمـة الحاج الميرزا حسن الشـيرازي و العلامة الميرزا حسـين الميرزا الشيرازي قدّس سرّه و لم يعلما بحالي و فقري و فاقتي،و كانا يسألاني عن اصفرار وجهي فلم أبح لهما بسرّي

سابعها:كنت أشعر بمرض دائم في قلبي و لم أسترح ساعة واحدة.

ثامنها:كانت تتزلزل عقيدتي(رويدا رويدا)بالنسبة لبعض الأمور المعنوية.

تاسعها:كان بودي أن لا أصدّع قلب أحد بلساني سيّما في الدرس.

عاشرها:كانت حاجتي أن يخرج حب الدّنيا من قلبي بكل أنواعه،و بالأخص حب الدينار و الدرهم.

الحادي عشر:أتمنى حج بيت اللّه الحرام بشرط أن أموت فيه أو في المدينة المنورة،و أدفن في أحد البلدين الطاهرين.

الثاني عشر:أريد التوفيق من اللّه تعالى للعلم و العمل الصالح من كل وجوه البر و الآثار الخيرية ما دمت حيا.

كل ذلك جعلني أن أفكر بالتوسل إلى اللّه تعالى بجاه الحسين عليه السّلام.

فشددت الرحال و تحركت من المدرسة متوجها إلى كربلاء المقدّسة،و أنا أملك روبية واحدة آنذاك،فاشتريت قرصين من الخبز و كوز ماء،و كان ذلك في أواسط أيام الدراسة،و أظن أنه كان في شهر شوّال المكرم،و أنا حاف باك قاصدا مشهد الإمام الحسين المظلوم صلوات اللّه و سلامه عليه من طريق(خان حماد)و لم أتوجه لتعب و اضناء و عناء أبدا.

دخلت كربلاء و أنا متوجه نحو نهر الحسينية للإغتسال فاغتسلت غسل الزيارة و جئت إلى الحرم الشريف،و بعد الزيارة و الدعاء قرب الغروب،فذهبت إلى غرفة السادان المرحوم السيد عبد الحسين صاحب كتاب(بغية النبلاء في تاريخ كربلاء) و هو-أي السيد عبد الحسين- كان من أصدقاء العلاّمة والدي قدّس سرّه و طاب رمسه، فاستدعيت منه أن يسمح لي بالبقاء في الحضرة الشريفة ليلا و كان البقاء ممنوعا منعا باتا،و لكنه رحمه اللّه لاحظ صداقته مع المغفور له والدي رضوان اللّه تعالى عليه،فأذن لي بالبيتوتة عند قبر سيّدي و مولاي أبي عبد اللّه عليه السّلام.

و عند ذلك جددت الوضوء و تشرفت بدخول الحرم المقدّس الشريف في الساعة التي أرادوا غلق الأبواب،و هنا صرت أفكر في أي مكان من الحرم أجلس، و المعمول أنّ الناس يجلسون في طرف الرأس الشريف،و لكني فكرت بأنّ الإمام روحي فداه،كان في حياته(الظاهرية)متوجها دوما إلى ولده علي الأكبر عليه السّلام، و قلت في نفسي لا بدّ أن ينظر إليه فيما بعدها أيضا.

فلذا جلست ممّا يلي رجلي الإمام صلوات اللّه عليه بجنب قبر علي بن

الحسين عليه السّلام.

و بعد هنيهة من جلوسي هناك سمعت صوتا للقرآن الكريم،و ذلك من جهة خلف الحضرة المقدّسة،و كانت القراءة بصوت حزين،حيث جلبني فتوجهت إلى هناك،و إذا بأبي رحمه اللّه تعالى جالس و بجنبه 13 رجلا- يتلون القرآن الكريم، و أمامه رجل أيضا و عليه قرآن و كان يتلوه هو،قدمت إليه و قبّلت يده و سألت عن حاله فأجابني مستبشرا بأنه في أتم راحة و استقرار و نعيم،فسألته:ما ذا تعملون هنا؟

أجاب قدّس سرّه:نحن هنا 14 نفر مشغولون بتلاوة القرآن المجيد في الحرم المطهر دائما.فسألته أين هم؟

فقال:ذهبوا إلى خارج الحرم لبعض حوائجهم،و هذا الرجل الذي بجانبي هو العلامة الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي-أحد رجال الثورة العراقية و زعماء الشيعة آنذاك-و الرجل الذي بعده العلاّمة المرحوم الشيخ زين العابدين المرندي من أوتاد علماء النجف الأشرف،و الذي بجانبه العلاّمة الشيخ زين العابدين المازندي الشهير صاحب كتاب ذخيرة العباد فعد جميع أولئك العظماء،و لكن مع الأسف لم يحضرني أسماء الباقين.

ثم سألني والدي المغفور له:لماذا أتيت إلى هنا و الأيام أيام دارسة و تحصيل؟ فعرضت بخدمته حوائجي التي ذكرتها أعلاه متوسلا بالإمام الحسين عليه أفضل الصلاة و السلام.فأمرني بالذهاب و عرض حاجاتي على سيّدي و مولاي.

فسألت أين هو روحي فداه،فأشار قائلا-:هو هذا فوق الضريح الطاهر،فعجّل لأن الإمام عليه السّلام يريد الذهاب إلى زائر مريض في أحد(الخانات).

فقمت و ذهبت إلى قرب الضريح الشريف،فرأيته و إذا بي لا يمكنني النظر إلى وجهه الشريف حيث عليه هالة من نور يغشى البصر،فكانت عيني تغشى لنور وجهه المبارك،فكنت أراه من بين النور المحيط به بكل جهد.

سلّمت عليه و هو في أعلى الضريح،فأجابني السلام:

ثم قال عليه السّلام:إصعد إلى فوق!فعرضت بخدمته إنّي لست جديرا بذلك،فأمر ثانيا بصعودي فتوقيت أيضا و امتنعت استحياء.فأذن لي بالبقاء في مكاني أي بجنب الضريح.

ثم توجّهت بقوّة البصر الذي لا يتمكن من رؤيته فنظرت إليه بكل جهد،و إذا به عليه السّلام يبتسم بملاحة ما فوقها ملاحة.

ثم سألني:ماذا تريد؟..فقرأت بالفارسية:

آنجا كه عيان است جه حاجت به بيان است

يعني إنّك تعلم ما أكنّه في ضميري.فأدلى بقطعة من(النبات السكر)قائلا:أنت ضيفنا فاحلو لي فمك.

ثم أخذ يقول صلوات اللّه و سلامه عليه:

ماذا رأيت من عباد اللّه لتسيء بهم الظن؟!

فصرت أحس بتغيير جذري في نفسي،و لا شك أنّ هذا من تصرّف الإمام عليه السّلام بي بالولاية.

فمنها ما رأيت في نفسي من سوء الظن بأحد أبدا.

و رأيت أني منسجم مع الخاص و العام بحيث صرت أسلم على كل من أراه و أعانقه و أصافحه.و كان هناك رجل ظاهر الصلاح فصلّيت خلفه بعد آذان الصبح و ما كنت أظن أني أصلي خلف هذا يوما ما.

هذا:و قال لي عليه السّلام:توجه لدراستك،فإنّ الذي يعارضك لا يتمكن من إيذائك و إيقاف درسك.و لما رجعت إلى النجف الأشرف أتاني القرابة قائلا:يا فلان فكّرت و رأيت أنه لا يمكنك إلاّ الدراسة فادرس بشرط أن تستغني عنّا ماديا.

و الثالثة:أنه قال عليه السّلام:طلبنا شفاءك من اللّه تعالى،فأحسست في نفسي-من ساعتي-أنه لا يعتريني أي مرض،و ذهب عنّي ذاك الخمول الذهني فصرت حفاظا

عجيبا و إلى اليوم و الحمد للّه.

و الرابعة:أنه عليه السّلام قال:طلبنا من اللّه تعالى لعينك النور القوي.

و منه صرت أطالع كل الخطوط مهما نعمت و إلى اليوم الذي أنا في العقد التاسع من عمري.

و الخامسة:أنه عليه السّلام:أكرمني قلما،و قال:خذ و اكتب بكل سرعة،فسرع قلمي من ذلك الوقت بشكل عجيب.

و السادسة:تكلم صلوات اللّه عليه فيما يخص الفقر و الفاقة-مما لم تحضرني الكلمات.

و السابعة:طلبنا راحة قلبك.فشعرت بالراحة التامة في قلبي.

و الثامنة:دعى صلوات اللّه و سلامه عليه لي بثبات العقيدة بالنسبة للأمور المعنوية.

و التاسعة:قال عليه السّلام:طلبنا لك من اللّه تعالى أن يصبّرك على تعبك مع أهل العلم و لا يصدع قلب أحدهم منك سيّما في التدريس.

و العاشرة:دعاءه سلام اللّه عليه بخروج حب الدنيا من قلبي سيّما الدرهم و الدينار.

و الحادي عشر:قال عليه السّلام:كما دعونا لتوفيقك للخدمات الدينية و قبول الأعمال.

و الخلاصة:إنه عليه أفضل الصلاة و السلام أجاب جميع ما أردت سوى الحج، فلم يتعرض إليه أبدا،و ما سألته عنه (1).2.

1- قبسات من حياة المرعشي،ص:102.

ثواب و آثار زيارة الإمام الحسين عليه السلام

زيارة الإمام الحسين عليه السلام

في الأمالي بإسناده إلى عليّ عليه السّلام قال:زارنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ذات يوم فقدّمنا إليه طعاما فأكل منه،فلمّا غسل يديه مسح وجهه و لحيته ببلّة يديه ثمّ قام إلى مسجد في جانب البيت فخرّ ساجدا فبكى فأطال البكاء،ثمّ رفع رأسه فما اجترأ منّا أهل البيت أحد أن يسأله عن شيء،فقام الحسين يدرج حتّى صعد على فخذي رسول اللّه فأخذ برأسه إلى صدره و قال:يا أبه ما يبكيك؟

فقال:يا بنيّ إنّي نظرت إليكم اليوم فسررت بكم سرورا لم أسر بكم قبله مثله، فهبط إليّ جبرئيل فأخبرني إنّكم قتلى و أنّ مصارعكم شتّى.

فقال:يا أبه ما لمن يزور قبورنا و يتعاهدها على تشتّتها؟

قال:طوائف من امّتي يريدون بذلك برّي و صلتي أتعاهدهم في الموقف و آخذ بأعضادهم فأنجيهم من أهواله و شدائده (1).

و عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:كان الحسين بن علي ذات يوم في حجر النبي عليه السّلام يلاعبه و يضاحكه فقالت عائشة:ما أشدّ إعجابك بهذا الصبي.

فقال لها:ويلك هو ثمرة فؤادي أما أنّ امّتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب اللّه

1- كامل الزيارات:127.

له حجّة من حججي قالت:يا رسول اللّه حجّة من حججك؟

قال:و حجّتين من حججي.

قالت:حجّتين من حججك؟

قال:نعم و أربعة،فلم تزل تزاده و يزيد و يضعف حتّى بلغ تسعين حجّة من حجج رسول اللّه باعمارها (1).

و عن أبي جعفر عليه السّلام:كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم إذا دخل الحسين عليه السّلام يقبّله و يبكي فيقول:يا أبه لم تبكي؟

فيقول:يا بنيّ اقبّل موضع السيوف منك و أبكي.

قال:يا أبه و أقتل؟

قال:إي و اللّه و أبوك و أخوك و أنت.

قال:يا أبه فقبورنا شتّى؟

قال:نعم يا بني،قال:فمن يزورنا من امّتك؟

قال:لا يزورنا إلاّ الصدّيقون من امّتي (2).

و عن زين العابدين عليه السّلام في حديث طويل يقول فيه:قال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فإذا برز الحسين عليه السّلام و أصحابه إلى مضاجعهم تولّى اللّه عزّ و جلّ قبض أرواحهم بيده و أهبط إلى الأرض ملائكة من السماء السابعة معهم آنية من الياقوت و الزمرّد مملوءة من ماء الحياة و حلل من حلل الجنّة و طيب من طيب الجنّة فغسلوا جثثهم بذلك الماء و ألبسوها الحلل و حنّطوها بذلك الطيب و صلّى الملائكة صفّا صفّا عليهم ثمّ يبعث اللّه قوما لا يعرفهم الكفّار فيوارون أجسامهم و يقيمون رسما لسيّد الشهداء بتلك البطحاء يكون علما لأهل الحقّ و سببا للمؤمنين إلى الفوز و يتحفه ملائكة كلّ سماء مائة ألف ملك في كلّ يوم و ليلة يصلّون عليه و يسبّحون اللّه عنده5.

1- كامل الزيارات:144 ح 1.

2- البحار:119/97 ح 15.

و يستغفرون اللّه لزوّاره و يكتبون أسماء من يأتيه زائرا متقرّبا إلى اللّه و إلى رسوله و أسماء آبائهم و عشائرهم و بلدانهم و يوسمون في وجوههم بميسم نور عرش اللّه هذا زائر قبر خير الشهداء و ابن خير الأنبياء،فإذا كان يوم القيامة سطع في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تغشى منه الأبصار و يعرفون به و يلتقطهم الملائكة و النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يوم القيامة بذلك النور حتّى ينجيهم من هول ذلك اليوم، و لقد قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم:إنّ إبليس يوم قتل الحسين يطير فرحا فيجول الأرض كلّها في شياطينه و عفاريته فيقول:يا معشر الشياطين قد أدركنا من ذرّية آدم الطلبة و بلغنا في هلاكهم الغاية و أورثناهم النار إلاّ من اعتصم بهذه العصابة فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم و حملهم على عداوتهم حتّى لا ينجو منهم ناج.

ثمّ قال عليّ بن الحسين عليهما السّلام بعد ما حدّث بهذا الحديث:خذ إليك ما لو ضربت في طلبه آباط الإبل حولا لكان قليلا (1).

و عن الحلبي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت:جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارة الحسين عليه السّلام و هو يقدر على ذلك؟

قال عليه السّلام:إنّه قد عقّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و عقّنا و استخفّ بأمر هو له و من زاره كان اللّه له من وراء حوائجه و كفي ما أهمّه من أمر دنياه و إنّه ليجلب الرزق على العبد و يخلف عليه ما أنفق و يغفر له ذنوب خمسين سنة و يرجع إلى أهله و ما عليه وزر و لا خطيئة فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسّلته و فتح له باب إلى الجنّة يدخل عليه روحها حتّى ينشر و إن سلم فتح الباب الذي ينزل منه رزقه فجعل له بكلّ درهم أنفقه عشرة آلاف درهم و إنّ اللّه تبارك و تعالى نظر لك و ذخرها لك عنده و الحمد للّه (2).

ابن قولويه،عن ابن الوليد،عن الصفار،عن الحسن بن موسى الخشاب،عن4.

1- كامل الزيارات:448.

2- كامل الزيارات:246 ح 4.

بعض رجاله،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ زائر الحسين جعل ذنوبه جسرا عند باب داره ثمّ عبرها كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبر (1).

ابن قولويه،عن أبي العباس الرزاذ،عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب،عن محمّد بن اسماعيل،عن الخيبري،عن الحسين بن محمّد القمي قال:قال أبو الحسن موسى عليه السّلام:أدنى ما يثاب به زائر الحسين عليه السّلام بشاطىء الفرات إذا عرف حقّه و حرمته و ولايته أن يغفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر (2).

ابن قولويه،عن أبيه،عن الحسين بن الحسن بن أبان،عن محمّد بن اورمة،عن زكريا المؤمن،عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلي،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أراد أن يكون في كرامة اللّه يوم القيامة و في شفاعة محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فليكن للحسين زائرا ينال من اللّه الفضل و الكرامة و حسن الثواب و لا يسأله عن ذنب عمله في الحياة الدنيا و لو كانت ذنوبه عدد رمل عالج و جبال تهامة و زبد البحر أنّ الحسين عليه السّلام قتل مظلوما مضطهدا عطشانا هو و أهل بيته و أصحابه (3).

ابن قولويه،عن أبيه،عن سعد،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن البرقي،عن القاسم بن يحيى،عن جده الحسن بن راشد،عن أبي ابراهيم عليه السّلام قال:من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد اللّه الحسين بن علي عليهما السّلام وكّل به ملكا فوضع إصبعه في قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر فإذا خرج من باب الحائر وضع كفّه وسط ظهره ثمّ قال له:أمّا ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل (4).

ابن قولويه،عن الحسن بن عبد اللّه،عن أبيه،عن الحسن بن محبوب،عن داود الرقي قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:ما خلق اللّه خلقا أكثر من الملائكة و أنّه7.

1- كامل الزيارات:152 ح 1.

2- كامل الزيارات:153 ح 5.

3- كامل الزيارات:153 ح 6.

4- كامل الزيارات:153 ح 7.

ينزل من السماء كلّ مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى إذا طلع الفجر إنصرفوا إلى قبر النبي صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فيسلّمون عليه ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السّلام فيسلّمون عليه ثمّ يأتون قبر الحسين عليه السّلام فيسلّمون عليه ثمّ يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس ثمّ تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا غربت الشمس إنصرفوا إلى قبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فيسلّمون عليه ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السّلام فيسلّمون عليه ثمّ يأتون قبر الحسين عليه السّلام فيسلّمون عليه ثمّ يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس (1).

ابن قولويه،عن أبيه،و جماعة من مشايخه،عن سعد بن عبد اللّه،عن الحسين بن عبد اللّه،عن الحسن بن علي بن أبي عثمان،عن محمّد بن الفضيل،عن اسحاق بن عمار،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:ما بين قبر الحسين عليه السّلام إلى السماء مختلف الملائكة (2).

ابن قولويه،عن القاسم بن محمّد بن علي بن ابراهيم،عن أبيه،عن جده،عن عبد اللّه بن حماد،عن اسحاق بن عمار قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك يابن رسول اللّه كنت في الحيرة ليلة عرفة فرأيت نحوا من ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف رجل جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديدة بياض ثيابهم يصلّون الليل أجمع فلقد كنت أريد أن آتي قبر الحسين عليه السّلام و أقبّله و أدعو بدعواتي فما كنت أصل إليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجدة فرفعت رأسي فلم أر منهم أحدا،فقال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام:أتدري من هؤلاء؟

قلت:لا جعلت فداك.

فقال:أخبرني أبي عن أبيه قال:مرّ بالحسين عليه السّلام أربعة آلاف ملك و هو يقتل فعرجوا إلى السماء فأوحى اللّه إليهم يا معشر الملائكة مررتم بابن حبيبي و صفيّي3.

1- كامل الزيارات:114 ح 2.

2- كامل الزيارات:114 ح 3.

محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و هو يقتل و يضطهد مظلوما فلم تنصروه فانزلوا إلى الأرض إلى قبره فابكوه شعثا غبرا إلى يوم القيامة فهم عنده إلى أن تقوم القيامة (1).

ابن قولويه،عن أبيه و أخيه و جماعة من مشايخه،عن محمّد بن يحيى،و أحمد ابن ادريس،عن حمدان بن سليمان النيسابوري،عن عبد اللّه بن محمّد اليماني،عن منيع بن حجاج،عن يونس،عن صفوان الجمّال قال:قال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام لما أتى الحيرة:هل لك في قبر الحسين عليه السّلام؟

قلت:تزوره جعلت فداك؟

قال:و كيف لا أزوره و اللّه يزوره في كلّ ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه و الأنبياء و الأوصياء و محمّد أفضل الأنبياء و نحن أفضل الأوصياء.

فقال صفوان:جعلت فداك فتزوره في كلّ جمعة حتى تدرك زيارة الرب؟

قال:نعم يا صفوان إلزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السّلام،و ذلك تفضيل و ذلك تفضيل (2).

زيارة اللّه للإمام الحسين عليه السّلام عبارة عن تنزّل الرحمة و زيادة مقام الحسين عليه السّلام،أو رحمة من يكون في مقام الحسين عليه السّلام ليلة الجمعة.

ابن قولويه،عن الحسن بن عبد اللّه،عن أبيه،عن الحسن بن محبوب،عن اسحاق ابن عمار قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:ليس من نبيّ في السموات إلاّ و يسألون اللّه تعالى أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السّلام ففوج ينزل و فوج يصعد (3).

ابن قولويه،عن محمّد بن عبد اللّه الحميري،عن أبيه،عن هارون بن مسلم،عن عبد اللّه بن الأشعث،عن عبد اللّه بن حماد الأنصاري،عن ابن سنان،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:قبر الحسين بن علي صلوات اللّه عليه عشرون ذراعا في 1.

1- كامل الزيارات:115 ح 5.

2- كامل الزيارات:113.

3- كامل الزيارات:111 ح 1.

عشـرين ذراعا مكسّرا روضة من رياض الجنة و فيه معراج الملائكة إلى السماء و ليس من ملك مقرّب و لا نبي مرسل إلاّ و هو يسأل اللّه أن يزوره،ففوج يهبط و فوج يصعد (1).

ابن قولويه،عن الحسن بن عبـد اللّه،عن أبيه،عن الحسن بن محبوب،عن الحسـين بن بنت أبي حمزة الثمـالي قال:خرجت في آخر زمان بني مروان إلى زيـارة قبر الحسـين عليه السّلام مسـتخفيا من أهل الشام حتى انتهيت إلى كربلاء فاختفيت في ناحيـة القريـة حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال:إنصرف مأجورا فإنّك لا تصل إليه،فرجعت فزعا حتى إذا كاد يطلع الفجر أقبلت نحوه حتى إذا دنوت منه خرج اليّ الرجل فقال لي:يا هذا إنّك لا تصل إليه.

فقلت له:عافـاك اللّه و لم لا أصل إليه و قـد أقبلت من الكوفـة أريـد زيارته فلا تحل بيني و بينه عافاك اللّه و أنا أخاف أن أصـبح فيقتلني أهل الشام إن أدركوني ههنا، قال:فقال لي:إصبر قليلا فإنّ موسـى بن عمران عليه السّلام سأل اللّه أن يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السّلام فأذن له فهبط من السماء في سبعين ألف ملك فهم بحضرته من أوّل الليل ينتظرون طلوع الفجر ثمّ يعرجون إلى السماء.

قال:فقلت له:فمن أن عافاك اللّه؟

قال:أنا من الملائكـة الـذين أمروا بحرس قبر الحسـين عليه السّلام و الإسـتغفار لزواره فانصـرفت و قد كاد أن يطير عقلي لما سـمعت منه قال:فأقبلت لمّا طلع الفجر نحوه فلم يحل بيني و بينه أحد فدنوت من القبر و سـلّمت عليه و دعوت اللّه على قتلته و صـليت الصبح و أقبلت مسرعا مخافة أهل الشام (2).

و روي أنّ آدم عليه السّلام لمّا هبط إلى الأرض لم ير حوّاء فصار يطوف الأرض في2.

1- كامل الزيارات:112 ح 3.

2- كامل الزيارات:111 ح 2.

طلبها فمرّ بكربلاء فاغتمّ و ضاق صدره من غير سبب و عثر في الموضع الذي قتل فيه الحسين حتّى سال الدم من رجله،فقال:إلهي هل حدث منّي ذنب آخر فعاقبتني به،فأوحى إليه:يا آدم يقتل في هذه الأرض ولدك الحسين ظلما فسال دمك موافقة لدمه و هو سبط النبيّ و قاتله يزيد.

فقال:أيّ شيء أصنع؟

قال:إلعنه أربع مرّات،فلعنه و مشى إلى جبل عرفات فوجد حوّاء هناك.

و أنّ نوحا لمّا ركب في السفينة طافت به جميع الدّنيا،فلمّا مرّت بكربلاء أخذته الأرض و خاف نوح الغرق فقال:إلهي أصابني فزع في هذه الأرض فقال جبرئيل عليه السّلام:يا نوح في هذا الموضع يقتل الحسين سبط محمّد خاتم الأنبياء قاتله لعين أهل السماوات فلعنه نوح أربع مرّات،و سارت السفينة حتّى استقرّت على الجودي.

و أنّ إبراهيم عليه السّلام مرّ بأرض كربلاء و هو راكب فرسا فعثرت به و سقط إبراهيم و شجّ رأسه و سال دمه فأخذ في الإستغفار.

فقال:إلهي أيّ شيء حدث منّي؟

فقال:يا إبراهيم ما حدث منك ذنب،و لكن هنا يقتل سبط الأنبياء فسال دمك موافقة لدمه و قاتله لعين أهل السماوات و الأرضين و القلم جرى على اللّوح بلعنه بغير إذن ربّه،فأوحى اللّه تعالى إلى القلم إنّك استحققت الثناء بهذا اللّعن فلعن إبراهيم عليه السّلام يزيدا لعنا كثيرا و قال فرسه:آمين.

فقال إبراهيم لفرسه:أيّ شيء عرفت حتّى تؤمّن على دعائي؟

فقال:يا إبراهيم أنا أفتخر بركوبك عليّ،فلمّا عثرت و سقطت عن ظهري خجلت، و كان سبب ذلك يزيد لعنه اللّه.

و إنّ إسماعيل كانت أغنامه ترعى بشط الفرات فأخبره الراعي أنّها لا تشرب الماء من هذه المشرعة منذ كذا يوما،فسأل ربّه عن ذلك،فقال جبرئيل عليه السّلام:سل

غنمك فإنّها تجيبك عن سبب ذلك،فقال لها:لم لا تشربين من هذا الماء؟

فقالت بلسان فصيح:قد بلغنا أنّ ولدك الحسين يقتل هنا عطشانا فنحن لا نشرب من هذه المشرعة حزنا عليه فسألها عن قاتله فقالت:يقتله لعين أهل السماوات و الأرض فلعنه إسماعيل.

و أنّ موسى عليه السّلام كان ذات يوم سائرا و معه يوشع بن نون،فلمّا جاء إلى أرض كربلاء انخرق نعله و انقطع شراكه و دخل الحسك في رجله و سال دمه فقال:إلهي أيّ شيء حدث منّي؟

فأوحى اللّه إليه أنّ هنا يقتل الحسين فسال دمك موافقة لدمه و قاتله لعين السمك في البحار و الوحوش في القفار و الطير في الهواء،فلعن موسى يزيدا و أمّن يوشع على دعائه.

و أنّ سليمان عليه السّلام كان يجلس على بساطه و يسير في الهواء فمرّ بأرض كربلاء فأدارت الريح بساطه ثلاثة دورات حتّى خافوا السقوط،فسكنت الريح و نزل البساط،فقال سليمان للريح:لم سكنتي؟

فقالت:إنّ هنا يقتل الحسين عليه السّلام و هو سبط محمّد المختار و قاتله يزيد،فلعنه سليمان و أمّن على دعائه الإنس و الجنّ فهبّت الريح و سار البساط.

و أنّ عيسى عليه السّلام كان سائحا في البراري و معه الحواريّون فمرّوا بكربلاء فرأوا أسدا قد أخذ الطريق.

فقال عيسى للأسد:لم جلست في هذا الطريق لا تدعنا نمرّ فيه؟

فقال بلسان فصيح:إنّي لم أدعكم تمرّوا حتّى تلعنوا يزيدا قاتل الحسين سبط محمّد و قاتله لعين الوحوش و الذئاب و السباع خصوصا أيّام عاشوراء،فلعنه و أمّن الحواريّون فتنحّى الأسد عن الطريق (1).3.

1- البحار للعلاّمة المجلسي:244/44 ح 43.

ابن قولويه،عن أبيه،و محمّد بن عبد اللّه،و علي بن الحسين،و محمّد بن الحسن، عن عبد اللّه بن جعفر الحميري،عن موسى بن عمر،عن حسان البصري،عن معاوية بن وهب،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قال لي:يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السّلام لخوف فإنّ من ترك زيارته رأى من الحسرة ما يتمنّى إنّ قبره كان عنده أما تحب أن يرى اللّه شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و عليّ و فاطمة و الأئمة عليهم السّلام (1).

ابن قولويه بهذا الاسناد،عن موسى بن عمر،عن حسان البصري،عن معاوية ابن وهب قال:إستأذنت على أبي عبد اللّه عليه السّلام فقيل لي:أدخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلاته فسمعته يناجي ربّه و هو يقول:«اللّهم يا من خصّنا بالكرامة و وعدنا بالشفاعة و خصّنا بالوصية و أعطانا ما مضى و علم ما بقي و جعل أفئدة من الناس تهوي إلينا اغفر لي و لإخواني و زوّار قبر أبي الحسين الذين أنفقوا أموالهم و أشخصوا أبدانهم رغبة في برّنا و رجاء لما عندك من صلتنا و سرورا أدخلوه على نبيّك و إجابة منهم لأمرنا و غيظا أدخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضاك فكافهم عنّا بالرضوان و اكلأهم بالليل و النهار و اخلف على أهاليهم و أولادهم الذين خلّفوا بأحسن الخلف و اصحبهم و اكفهم شرّ كلّ جبار عنيد و كلّ ضعيف من خلقك و شديد و شرّ شياطين الإنس و الجن و أعطهم أفضل ما أمّلوا منك في غربتهم عن أوطانهم و ما آثرونا به على أبنائهم و أهاليهم و قراباتهم،اللهم إنّ أعداءنا عابوا عليهم بخروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخوص إلينا خلافا منهم على من خالفنا فارحم تلك الوجوه التي غيّرتها الشمس و ارحم تلك الخدود التي تتقلّب على حضرة أبي عبد اللّه الحسين عليه السّلام و ارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا و ارحم تلك القلوب التي جزعت و احترقت لنا و ارحم تلك الصرخة التي كانت لنا.1.

1- كامل الزيارات:116 ح 1.

اللهم اني أستودعك تلك الأبدان و تلك الأنفس حتى توفّيهم على الحوض يوم العطش الأكبر».

فما زال يدعو و هو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف،قلت:جعلت فداك لو أنّ هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف اللّه لظننت أنّ النار لا تطعم منه شيئا أبدا و اللّه لقد تمنيّت أني كنت زرته و لم أحجّ،فقال لي:ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته؟

ثمّ قال:يا معاوية لم تدع ذلك؟

قلت:جعلت فداك لم أر أنّ الأمر يبلغ هذا كله،فقال:يا معاوية من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض (1).

ابن قولويه،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن موسى بن عمر،عن حسّان البصري،عن معاوية بن وهب،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قال لي:يا معاوية لا تدع زيارة الحسين عليه السّلام لخوف فإنّ من تركه رأى من الحسرة ما يتمنّى أنّ قبره كان عنده أما تحب أن يرى اللّه شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السّلام أما تحبّ أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى و يغفر لك ذنوب سبعين سنة أما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا و ليس عليه ذنب تتبع به، أما تحب أن تكون غدا ممن يصافحه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم (2)؟

ابن قولويه،عن حكيم بن داود،عن سلمة بن خطاب،عن الحسن بن علي الوشاء،عمّن ذكره،عن داود بن كثير،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إنّ فاطمة عليها السّلام بنت محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم تحضر لزوار قبر ابنها الحسين فتستغفر لهم ذنوبهم (3).

و عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا زرتم الحسين فالزموا الصمت إلاّ من خير و إنّ ملائكة الليل و النهار من الحفظة تحضر و الملائكة الذين بالحائر فتصافحهم4.

1- كامل الزيارات:116 ح 2.

2- كامل الزيارات:117 ح 3.

3- كامل الزيارات:118 ح 4.

فلا يجيبونها من شدّة البكاء فينتظرونهم حتّى تزول الشمس و حتّى ينور الفجر ثمّ يكلّمونهم و يسألونهم عن أشياء من أمر السماء،فأمّا ما بين هذين الوقتين فإنّهم لا ـ ينطقون و لا ـ يفترون عن البكاء و الدّعاء و لا يشغلونهم في هذين الوقتين عن أصحابهم فإنّما شغلهم بكم إذا نطقتم،قلت:و ما الذي يسألونهم؟

قال أهل الحائر:يسألون الحفظة لأنّ أهل الحائر من الملائكة لا يبرحون و الحفظة تنزل و تصعد،قلت:فما يسألونهم؟

قال:إنّهم يمرون إذا عرّجوا بإسماعيل صاحب الحوافر بما و افقوا النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عنده و فاطمة و الحسين و الحسن و الأئمّة ممّن مضى منهم فيسألونهم عن أشياء و من حضر منكم الحائر و يقولون:بشّروهم بدعائكم فيقول الحفظة:كيف نبشّرهم و هم لا يسمعون كلامنا؟فيقولون لهم:باركوا عليهم و ادعوا لهم عنّا فهي البشارة منّا و إذا انصرفوا فحفّوهم بأجنحتكم حتّى يحسوا مكانكم و لو يعلموا ما في زيارته من الخير لاقتتلوا على زيارته بالسيوف و لباعوا أموالهم في إتيانه و أنّ فاطمة عليها السّلام إذا نظرت إليهم و معها ألف نبي و ألف صدّيق و ألف شهيد و من الكروبيين ألف ألف يساعدونها على البكاء و أنّها لتشهق شهقة فلا يبقى في السماوات ملك إلاّ بكى رحمة لصوتها و ما تسكن حتّى يأتيها النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فيقول:يا بنيّة قد أبكيت أهل السماوات و شغلتيهم عن التسبيح و التقديس فكفى حتّى يقدّسوا فإنّ اللّه بالغ أمره و انّا لننظر إلى من حضر منكم فنسأل اللّه لهم كلّ خير (1).

و في الكافي و غيره عن حريز و قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك ما أقلّ بقاءكم أهل البيت و أقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق إليكم.

فقال:إنّ لكلّ واحد منّا صحيفة فيها ما يحتاج إليه أن يعمل به في مدّته فإذا انقضى ما فيها ممّا أمر به عرف أنّ أجله قد حضر و أتاه النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ينعي إليه8.

1- كامل الزيارات:177 ح 18.

نفسه و أنّ الحسين عليه السّلام قرأ صحيفته التي أعطيها و فسّر له ما يأتي و ما يبقى و بقي منها أشياء لم تنقضي فخرج إلى القتال و كانت تلك الأمور التي بقيت أنّ الملائكة سألت اللّه تعالى في نصرته فأذن لهم فمكث تستعدّ للقتال حتّى قتل فنزلت و قد انقطعت مدّته فقالت الملائكة:يا ربّ أذنت لنا في نصرته و قد قبضته إليك،فأوحى إليهم الزموا قبّته حتى ترونه و قد خرج فانصروه و ابكوا عليه و على ما فاتكم من نصرته فإذا خرج صلوات اللّه عليه يكونون أنصاره (1).

و عنه عليه السّلام:إنّ عند قبره أربعة آلاف ملك لا يزوره زائر إلاّ استقبلوه و لا يودّعه مودّع إلاّ شيّعوه و لا يمرض إلاّ عادوه و لا يموت إلاّ صلّوا على جنازته و استغفروا له بعد موته و هم في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السّلام (2).

ابن قولويه،عن محمّد بن جعفر القرشي الرزاذ،عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب،عن صفوان بن يحيى،عن أبي أسامة زيد الشحام قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:من أتى قبر الحسين عليه السّلام تشوّقا إليه كتبه اللّه من الآمنين يوم القيامة و أعطي كتابه بيمينه و كان تحت لواء الحسين عليه السّلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته إنّ اللّه عزيز حكيم (3).

ابن قولويه،عن الحسن بن عبد اللّه،عن أبيه،عن الحسن بن محبوب،عن العلاء ابن رزين،عن محمّد بن مسلم،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين عليه السّلام من الفضل لماتوا شوقا و تقطّعت أنفسهم عليه حسرات،قلت:و ما فيه؟

قال:من أتاه تشوّقا كتب اللّه له ألف حجة متقبلة و ألف عمرة مبرورة و أجر ألف شهيد من شهداء بدر و أجر ألف صائم و ثواب ألف صدقة مقبولة و ثواب ألف نسمة1.

1- البحار:176/79.

2- كامل الزيارات:235 ح 348.

3- كامل الزيارات:142 ح 1.

أريد بها وجه اللّه و لم يزل محفوظا سنته من كلّ آفة أهونها الشيطان و وكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدمه،فإن مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله و تكفينه و الإستغفار له و يشيّعونه إلى قبره بالإستغفار له و يفسح له في قبره مدّ بصره و يؤمنه اللّه من ضغطة القبر و من منكر و نكير أن يروّعانه و يفتح له باب إلى الجنّة و يعطى كتابه بيمينه و يعطى له يوم القيامة نورا يضيىء لنوره ما بين المشرق و المغرب و ينادي مناد هذا من زار الحسين شوقا إليه فلا يبقى أحد يوم القيامة إلاّ تمنّى يومئذ أنّه كان من زوّار الحسين عليه السّلام (1).

ابن قولويه،عن الحسن بن عبد اللّه،عن أبيه،عن الحسن بن محبوب،عن أبي أيّوب الخزاز،عن محمّد بن مسلم قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما لمن أتى قبر الحسين عليه السّلام؟

قال:من أتاه شوقا إليه كان من عباد اللّه المكرمين و كان تحت لواء الحسين بن علي حتى يدخلهما اللّه الجنّة (2).

ابن قولويه،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن أحمد بن محمّد بن خالد،عن أبان الأحمر،عن محمّد بن الحسين الخزاز،عن هارون ابن خارجة،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت:جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه اللّه تعالى و الدار الآخرة؟

فقال له:يا هارون من أتى قبر الحسين عليه السّلام زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه اللّه و الدار الآخرة غفر اللّه،و اللّه،ما تقدّم من ذنبه و ما تأخر ثمّ قال لي ثلاثا:ألم أحلف لك، ألم أحلف لك،ألم أحلف لك (3).2.

1- كامل الزيارات:142 ح 3.

2- كامل الزيارات:143 ح 4.

3- كامل الزيارات:144 ح 2.

ابن قولويه،عن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري،عن أبيه،عن علي بن محمّد ابن سالم،عن محمّد بن خالد،عن عبد اللّه بن حماد البصري،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم،عن عبد اللّه بن مسكان قال:شهدت أبا عبد اللّه عليه السّلام و قد أتاه قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السّلام و ما فيه من الفضل؟

قال:حدثني أبي عن جدي أنّه كان يقول:من زاره يريد به وجه اللّه أخرجه اللّه من ذنوبه كمولود ولدته أمّه و شيّعته الملائكة في مسيره فرفرفت على رأسه قد صفّوا بأجنحتهم عليه حتى يرجع إلى أهله و سألت الملائكة المغفرة له من ربّه و غشيته الرحمة من أعنان السماء و نادته الملائكة طبت و طاب من زرت و حفظ في ماله (1).

ابن قولويه،عن أبيه،و محمّد بن الحسن،عن محمّد بن الحسن الصفار جميعا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي،عن الحسن بن علي بن فضال،عن أبي أيّوب ابراهيم بن عثمان الخزاز،عن محمّد بن مسلم،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السّلام فإنّ إتيانه مفترض على كلّ مؤمن يقرّ للحسين عليه السّلام بالإمامة من اللّه (2).

ابن قولويه،عن أبيه و أخيه،و علي بن الحسين،و محمّد بن الحسن جميعا،عن أحمد بن ادريس،عن عبيد اللّه بن موسى،عن الوشاء قال:سمعت الرضا عليه السّلام يقول:

لكلّ إمام عهدا في عنق أوليائه و شيعته و إنّ من تمام الوفاء بالعهد و حسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم و تصديقا لما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة (3).

ابن قولويه،عن أبيه،عن الحسن بن متيل،عن الحسن بن علي الكوفي،عن علي بن حسان الهاشمي،عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبي جعفر عن أبي عبد اللّه عليه السّلام2.

1- كامل الزيارات:145 ح 5.

2- كامل الزيارات:121 ح 1 باب 43.

3- كامل الزيارات:122 ح 2.

قال:لو أنّ أحدكم حج دهره ثمّ لم يزر الحسين بن علي عليه السّلام لكان تاركا حقا من حقوق اللّه و حقوق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لأنّ حق الحسين عليه السّلام فريضة من اللّه واجبة على كلّ مسلم (1).

ابن قولويه،عن محمّد بن جعفر الرزاز،عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي داود المسترق،عن ام سعيد الأحمسيّة،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قالت قال لي:يا امّ سعيد تزورين قبر الحسين؟

قالت:قلت:نعم.

فقال لي:زوريه فإنّ زيارة قبر الحسين واجبة على الرجال و النساء (2).

ابن قولويه،عن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر،عن أبيه،عن علي بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد،عن عبد اللّه بن حماد البصري،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم،عن حماد ذي الناب،عن روحي،عن زرارة قال:قلت لأبي جعفر عليه السّلام:ما تقول فيمن زار أباك على خوف؟

قال:يؤمنه اللّه يوم الفزع الأكبر و تلقّاه الملائكة بالبشارة و يقال له:لا تخف و لا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك (3).

ابن قولويه بإسناده إلى الأصم،عن أبي بكير،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:

إني أنزل الأرجان و قلبي ينازعني إلى قبر أبيك فإذا خرجت فقلبي و جل مشفق حتى أرجع خوفا من السلطان و السعاة و أصحاب المصالح،فقال:يابن بكير أما تحبّ أن يراك اللّه فينا خائفا أما تعلم أنّه من خاف لخوفنا أظلّه اللّه في ظلّ عرشه و كان محدّثه الحسين عليه السّلام تحت العرش و آمنه اللّه من أفزاع يوم القيامة يفزع الناس و لا يفزع فإن1.

1- كامل الزيارات:122 ح 4.
2- كامل الزيارات:122 ح 3.
3- كامل الزيارات:125 ح 1.

فزع و قرته الملائكة و سكنت قلبه بالبشارة (1).

ابن قولويه،عن عليّ بن الحسين،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب،عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع،عن الخيبري،عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:جعلت فداك زيارة قبر الحسين عليه السّلام في حال التقية؟

قال:إذا أتيت الفرات فاغتسل ثمّ البس أثوابك الطاهرة ثمّ تمرّ بإزاء القبر و قل:

صلى اللّه عليك يا أبا عبد اللّه صلى اللّه عليك يا أبا عبد اللّه صلى اللّه عليك يا أبا عبد اللّه فقد تمت زيارتك (2).

ابن قولويه،عن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري،عن أبيه،عن علي بن محمّد بن سالم،عن محمّد بن خالد،عن عبد اللّه بن حماد البصري،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم،عن مدلج،عن محمّد بن مسلم في حديث طويل قال:قال لي أبو جعفر محمّد بن علي عليه السّلام:هل تأتي قبر الحسين؟

قلت:نعم على خوف و وجل.

فقال:ما كان من هذا أشدّ فالثواب فيه على قدر الخوف و من خاف في إتيانه أمّن اللّه روعته يوم القيامة يوم يقوم الناس لربّ العالمين و انصرف بالمغفرة و سلّمت عليه الملائكة و زاره النبي صلّى اللّه عليه و آله و سلم و دعى له و انقلب بنعمة من اللّه و فضل لم يمسسه سوء و اتبع رضوان اللّه ثمّ ذكر الحديث (3).

ابن قولويه،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،و محمّد بن يحيى العطار،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع،عن أبي أيّوب،عن محمّد بن مسلم،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السّلام فإنّ إتيانه5.

1- كامل الزيارات:125 ح 2.

2- كامل الزيارات:126 ح 4.

3- كامل الزيارات:126 ح 5.

يزيد في الرزق و يمدّ في العمر و يدفع مدافع السوء و إتيانه مفترض على كل مؤمن يقرّ للحسين بالإمامة من اللّه (1).

ابن قولويه،عن محمّد بن عبد اللّه الحميري،عن أبيه،عن محمّد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة،عن منصور بن حازم،قال:سمعناه يقول:من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين أنقص اللّه من عمره حولا- و لو قلت أنّ أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقا و ذلك لأنّكم تتركون زيارة الحسين عليه السّلام،فلا تدعوا زيارته يمدّ اللّه في أعماركم و يزيد في أرزاقكم و إذا تركتم زيارته نقّص اللّه من أعماركم و أرزاقكم فتنافسوا في زيارته و لا تدعوا ذلك فإنّ الحسين شاهد لكم في ذلك عند اللّه و عند رسوله و عند فاطمة و عند أمير المؤمنين (2).

ابن قولويه،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر،عن بعض أصحابنا،عن أبان،عن عبد الملك الخثعمي، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قال لي:يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي عليهما السّلام و أمر أصحابك بذلك يمدّ اللّه في عمرك و يزيد اللّه في رزقك و يحييك اللّه سعيدا و لا تموت إلاّ سعيدا و يكتبك سعيدا (3).

ابن قولويه،عن أبيه،و جماعة،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسن بن علي الوشاء،عن أحمد بن عايذ،عن أبي خديجة،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام قال:انّه أفضل ما يكون من الأعمال (4).

و روى ابن قولويه،عن أبي العباس الكوفي،عن محمّد بن الحسين،عن الحسن1.

1- كامل الزيارات:150 ح 1.

2- كامل الزيارات:151 ح 2.

3- كامل الزيارات:151 ح 5.

4- كامل الزيارات:146 ح 1.

ابن محبوب،عن رجل،عن أبان الأزرق،عن رجل،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أحبّ الأعمال إلى اللّه تعالى زيارة قبر الحسين عليه السّلام و أفضل الأعمال عند اللّه إدخال السرور على المؤمن و أقرب ما يكون العبد إلى اللّه تعالى و هو ساجد باك (1).

ابن قولويه،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد،عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع،عن صالح بن عقبة،عن زيد الشحام قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:

ما لمن زار قبر الحسين عليه السّلام؟

قال:كان كمن زار اللّه في عرشه.

قال:قلت:ما لمن زار أحدا منكم؟

قال:كمن زار رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (2).

ابن قولويه،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن اسماعيل،عن الخيبري،عن الحسين بن محمّد القمي،عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام قال:من زار قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام بشط الفرات كان كمن زار اللّه فوق عرشه (3).

ابن قولويه،عن محمّد بن جعفر الزراد،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع،عن الخيبري،عن الحسين بن محمّد القمي قال:قال لي الرضا عليه السّلام:من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين ألاّ إنّ لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و أمير المؤمنين عليه السّلام فضلهما قال:ثمّ قال لي:من زار قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام بشط الفرات كان كمن زار اللّه فوق كرسيه(في عرشه) (4).

ابن قولويه،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن ابن7.

1- كامل الزيارات:146 ح 4.
2- كامل الزيارات:147 ح 1.
3- كامل الزيارات:147 ح 2.
4- كامل الزيارات:148 ح 7.

فضال،عن عبد اللّه بن مسكان،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أتى قبر الحسين عليه السّلام كتبه اللّه في عليين (1).

ابن قولويه،عن محمّد بن الحسن،عن الصفار و سعد بن عبد اللّه،عن علي بن اسماعيل،عن محمّد بن عمرو الزيات،عن هارون بن خارجة قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه كتبه اللّه في أعلى عليّين (2).

ابن قولويه،عن عبد اللّه بن جعفر الحميري،عن أبيه،عن محمّد بن الحسن بن شمون البصري،عن محمّد بن سنان،عن بشير الدهان قال:كنت أحج في كلّ سنة فأبطات سنة عن الحج فلما كان من قابل حججت و دخلت على أبي عبد اللّه عليه السّلام،فقال لي:يا بشير ما أبطأك عن الحج في عامنا الماضي؟

قال:قلت:جعلت فداك،مال كان لي على الناس خفت ذهابه غير أنّي عرّفت عند قبر الحسين عليه السّلام.

قال:فقال لي:ما فاتك شيء مما كان فيه أهل الموقف،يا بشير من زار قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه كان كمن زار اللّه في عرشه (3).

ابن قولويه،عن أبيه،و أخيه و جماعة من مشايخه،عن محمّد بن علي المدائني، عن محمّد بن سعيد البجلي،عن قبيصة،عن جابر الجعفي قال:دخلت على جعفر بن محمّد عليه السّلام في يوم عاشوراء فقال لي:هؤلاء زوار اللّه و حق على المزور أن يكرم الزائر،من بات عند قبر الحسين عليه السّلام ليلة عاشوراء لقي اللّه ملطّخا بدمه يوم القيامة كأنّما قتل معه في عرصته و قال:من زار قبر الحسين عليه السّلام أي يوم عاشوراء و بات1.

1- كامل الزيارات:148 ح 8.
2- كامل الزيارات:148 ح 6.
3- كامل الزيارات:149 ح 11.

عنده كان كمن استشهد بين يديه (1).

ابن قولويه،عن محمّد بن همام،عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري،عن أحمد بن علي بن عبيد الجعفي،عن حسين بن سليمان،عن الحسين بن أسد،عن حماد بن عيسى،عن حريز،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام:من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت له الجنّة (2).

ابن قولويه،عن محمّد بن عبد اللّه الحميري،عن أبيه،عن يعقوب بن يزيد الأنباري،عن محمّد بن أبي عمير،عن زيد الشحام،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار قبر الحسين بن علي يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار اللّه في عرشه (3).

ابن قولويه،عن الحسين بن محمّد بن عامر،عن المعلى بن محمّد،عن محمّد بن جمهور القمي،عمّن ذكره عنهم عليه السّلام قال:من زار قبر الحسين عليه السّلام يوم عاشوراء كان كمن تشحّط بدمه بين يديه.

ابن قولويه،عن حكيم بن داود بن حكيم و غيره،عن محمّد بن موسى الهمداني، عن محمّد بن خالد الطيالسي،عن سيف بن عميرة،و صالح بن عقبة جميعا،عن علقمة بن محمّد الحضرمي،و محمّد بن اسماعيل،عن صالح بن عقبة،عن مالك الجهني،عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام قال:من زار الحسين عليه السّلام يوم عاشوراء من المحرم حتى يظلّ عنده باكيا لقي اللّه تعالى يوم القيامة بثواب ألفي ألف حجة و ألفي ألف عمرة و ألفي ألف غزوة و ثواب كلّ حجة و عمرة و غزوة كثواب من حج و اعتمر و غزا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و مع الأئمة الراشدين صلوات اللّه عليهم أجمعين.

قال:قلت:جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد و أقاصيها و لم يمكنه4.

1- كامل الزيارات:173 ح 1.

2- كامل الزيارات:173 ح 2.

3- كامل الزيارات:174 ح 3 و 4.

المصير (1)إليه في ذلك اليوم؟

قال:إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحا مرتفعا في داره و أومى إليه بالسلام و اجتهد على قاتله بالدعاء و صلى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ثمّ ليندب الحسين عليه السّلام و يبكيه و يأمر من في داره بالبكاء عليه و يقيم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه و يتلاقون بالبكاء بعضهم بعضا في البيوت و ليعزّ بعضهم بعضا بمصاب الحسين عليه السّلام فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على اللّه جميع هذا الثواب.

فقلت:جعلت فداك و أنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلك و الزعيم به؟

قال:أنا الضامن لهم ذلك و الزعيم لمن فعل ذلك.

قال:قلت:فكيف يعزّي بعضهم بعضا؟

قال:يقولون عظّم اللّه أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السّلام و جعلنا و إيّاكم من الطالبين بثأره مع وليّه الامام المهدي من آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.فإن استطعت أن لا تنتشر يومك في حاجة فافعل.فانّه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة و إن قضيت لم يبارك له فيها و لم ير رشدا و لا تدّخرنّ لمنزلك شيئا فانّه من ادّخر لمنزله شيئا في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدّخره و لا يبارك له في أهله.

فمن فعل ذلك كتب له ثواب ألف ألف حجة و ألف ألف عمرة و ألف ألف غزوة كلّها مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و كان له ثواب مصيبة كلّ نبي و رسول و صديق و شهيد مات أو قتل منذ خلق اللّه الدنيا إلى أن تقوم الساعة.

قال صالح بن عقبة الجهني و سيف بن عميرة:قال علقمة بن محمّد الحضرمي فقلت لأبي جعفر عليه السّلام:علّمني دعاء أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زرته من قريب و دعاء أدعو به إذا لم أزره من قريب أومأت إليه من بعد البلاد و من سطح داريل.

1- المسير.نسخة بدل.

بالسلام.

قال:فقال:يا علقمة إذا أنت صليت ركعتين بعد أن تومىء إليه بالسلام فقلت عند الإيماء إليه و من بعد الركعتين هذا القول فانّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة و كتب اللّه لك بها ألف ألف حسنة و محى عنك ألف ألف سيئة و رفع لك مأة ألف ألف درجة و كنت ممن استشهد مع الحسين بن علي حتى تشاركهم في درجاتهم و لا تعرف إلاّ في الشهداء الذين استشهدوا معه و كتب لك ثواب كلّ نبي و رسول و زيارة من زار الحسين بن علي عليهما السّلام منذ يوم قتل.(ثمّ ذكر زيارة عاشوراء المعروفة ثمّ قال بعد ذكر سجودها):

قال علقمة:قال أبو جعفر عليه السّلام:يا علقمة إن استطعت أن تزوره في كلّ يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك إن شاء اللّه تعالى (1).

الطوسي رفعه إلى محمّد بن خالد الطيالسي،عن سيف بن عميرة،قال:خرجت مع صفوان بن مهران الجمال و جماعة من أصحابه إلى الغري-بعد ما خرج أبو عبد اللّه عليه السّلام-فسرنا من الحيرة إلى الغري فلما فرغنا من الزيارة،صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد اللّه عليه السّلام فقال لنا:نزور الحسين عليه السّلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السّلام من هاهنا أو ما إليه أبو عبد اللّه عليه السّلام و أنا معه.

قال:فدعى صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمّد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السّلام في يوم عاشوراء ثمّ صلّى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السّلام و ودّع في دبرهما أمير المؤمنين عليه السّلام و أومأ إلى الحسين عليه السّلام بالسلام منصرفا بوجهه نحوه و ودّع في دبرها و كان فيما دعى في دبرها.

(ثمّ ذكر الدعاء المعروف بعد صلاة زيارة عاشوراء).

قال سيف بن عميرة:فسألت صفوان فقلت له:إنّ علقمة بن محمّد الحضرمي لم8.

1- كامل الزيارات:174 ح 8.

يأتنا بهذا الدعاء عن أبي جعفر عليه السّلام،إنّما أتانا بدعاء الزيارة.

فقال صفوان:وردت مع سيدي أبي عبد اللّه عليه السّلام إلى هذا المكان ففعل مثل الذي فعلنا في زيارتنا و دعى بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلّى كما صلّينا و ودّع كما ودعنا.

ثمّ قال لي صفوان:قال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام:تعاهد هذه الزيارة و ادع بهذا الدعاء و زره فاني ضامن على اللّه تعالى لكل من زار بهذه الزيارة و دعى بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة و سعيه مشكور و سلامه واصل غير محجوب و حاجته مقضية من اللّه بالغا ما بلغت غير محجبة.

يا صفوان وجدت هذه الزيارة أنّها مضمونة بهذا الضمان عن أبي عن أبيه علي بن الحسين مضمونا بهذا الضمان و الحسين عن أخيه الحسن مضمونا بهذا الضمان و الحسن عن أبيه أمير المؤمنين عليهما السّلام مضمونا بهذا الضمان و أمير المؤمنين عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم مضمونا بهذا الضمان و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عن جبرئيل مضمونا بهذا الضمان و جبرئيل عن اللّه تعالى مضمونا بهذا الضمان.

قد آلى اللّه على نفسه أنّ من زار الحسين عليه السّلام بهذه الزيارة من قرب أو بعد و دعى بهذا الدعاء قبلت منه زيارته و شفّعته في مسألته بالغا ما بلغت و أعطيته سؤله ثمّ لا ينقلب عنّي خائبا و أقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حاجته و الفوز بالجنّة و العتق من النار و شفّعته في كلّ من شفع خلا ناصب لنا أهل البيت،آلى اللّه تعالى على نفسه و أشهدنا بما شهدت به ملائكته و ملكوته على ذلك.

ثمّ قال جبرئيل:يا رسول اللّه أرسلني اللّه إليك سرورا و بشرى لك و سرورا و بشرى لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة و شيعتكم إلى يوم البعث.

قال صفوان:قال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا صفوان إذا حدث لك إلى اللّه تعالى حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت و ادع بهذا الدعاء و سل ربّك حاجتك تأتيك من اللّه

و اللّه غير مخلف وعده رسوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بمنّه و الحمد للّه (1).

ابن قولويه،عن محمّد بن جعفر،عن محمّد بن الحسين،عن أحمد بن النضر،عن شهاب بن عبد ربّه أو عن رجل،عن شهاب،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سألني فقال:

يا شهاب كم حججت من حجة؟

فقلت:تسعة عشر حجة؟

فقال لي:تممها عشرين حجة تحسب لك بزيارة الحسين عليه السّلام (2).

ابن قولويه،عن علي بن الحسين،عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن اسماعيل،عن صالح بن عقبة،عن يزيد بن عبد الملك قال:

كنت مع أبي عبد اللّه عليه السّلام فمرّ قوم على حمير فقال لي:أين يريدون هؤلاء؟

قلت:قبور الشهداء قال:فما يمنعهم من زيارة الغريب الشهيد؟

فقال له رجل من أهل العراق:زيارته واجبة؟

فقال:زيارته خير من حجة و عمرة و عمرة و حجة حتى عدّ عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات متقبلات قال:فو اللّه ما قمت حتى أتاه رجل فقال:اني قد حججت تسعة عشر حجة فادع اللّه أن يرزقني تمام العشرين قال:فهل زرت الحسين عليه السّلام؟

قال:لا،قال:لزيارته خير من عشرين حجة (3).

ابن قولويه،عن أبي العباس،عن محمّد بن الحسين،عن ابن سنان،عن حذيفة ابن منصور قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام كم حججت؟

قلت:تسعة عشر قال:فقال:أما إنّك لو أتممت إحدى و عشرين حجة لكنت كمن8.

1- مصباح المتهجد:(723-718)،و نقل عنه ابن طاوس في مصباح الزائر:(277-272).
2- كامل الزيارات:161 ح 3.
3- كامل الزيارات:163 ح 8.

زار الحسين عليه السّلام (1).

ابن قولويه،عن محمّد بن الحسن،عن الصفار،عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع،عن صالح بن عقبة،عن أبي سعيد المدائني قال:

دخلت علي أبي عبد اللّه عليه السّلام فقلت:جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السّلام؟

قال:نعم يا أبا سعيد إئت قبر الحسين بن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،أطيب الأطيبين و أطهر الطاهرين و أبرّ الأبرار فإنّك إذا زرته كتب اللّه لك به خمسة و عشرين حجة (2).

ابن قولويه،عن أبي العباس الكوفي،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن اسماعيل،عن الخيبري،عن موسى بن القاسم الحضرمي قال:قدم أبو عبد اللّه عليه السّلام في أوّل ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال:يا موسى إذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإنّه سيأتيك رجل من ناحية القادسية فإذا دنا منك فقل له:ههنا رجل من ولد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يدعوك فسيجيء معك قال:فذهبت حتى قمت على الطريق و الحر شديد فلم أزل قائما حتى كدت أعصي و أنصرف و أدعه إذ نظرت إلى شيء يقبل شبه رجل على بعير فلم أزل أنظر إليه حتى دنا منّي فقلت:يا هذا ههنا رجل من ولد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يدعوك و قد وصفك لي قال:إذهب بنا إليه،قال:

فجئت به حتى أناخ بعيره ناحية قريبا من الخيمة فدعا به فدخل الأعرابي إليه و دنوت أنا فصرت إلى باب الخيمة أسمع الكلام و لا أراهم.

فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من أين قدمت؟

قال:من أقصى اليمن.

قال:أنت من موضع كذا و كذا.

قال:نعم أنا من موضع كذا و كذا قال:فبما جئت ههنا؟2.

1- كامل الزيارات:162 ح 4.

2- كامل الزيارات:161 ح 2.

قال:جئت زائرا للحسين عليه السّلام.

فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:فجئت من غير حاجة ليس إلاّ للزيارة قال:جئت من غير حاجة إلاّ أن أصلّي عنده و أزوره فأسلّم عليه و أرجع إلى أهلي،فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام و ما ترون في زيارته؟

قال:نرى في زيارته البركة في أنفسنا و أهلينا و أولادنا و أموالنا و معايشنا و قضاء حوائجنا قال:فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:أفلا ازيدك من فضله فضلا يا أخا اليمن؟

قال:زدني يابن رسول اللّه.

قال:إنّ زيارة الحسين عليه السّلام تعدل حجة مقبولة زاكية مع رسول اللّه فتعجب من ذلك،قال:أي و اللّه و حجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فتعجب،فلم يزل أبو عبد اللّه عليه السّلام يزيد حتّى قال:ثلاثين حجة مبرورة متقبّلة زاكية مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم (1).

ابن قولويه،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن أبي القاسم هارون بن مسلم بن سعدان،عن مسعدة بن صدقة قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما لمن زار قبر الحسين عليه السّلام؟

قال:تكتب له حجة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال:قلت له:جعلت فداك حجة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم؟

قال:نعم و حجتان قال:قلت:جعلت فداك حجتان؟

قال:نعم و ثلاث فما زال يعدّ حتى بلغ عشرا قلت:جعلت فداك عشر حجج مع رسول اللّه؟

قال:نعم و عشرون حجة،قلت:جعلت فداك و عشرون؟

فما زال يعد حتى بلغ خمسين فسكت (2).9.

1- كامل الزيارات:162 ح 7.

2- كامل الزيارات:163 ح 9.

ابن قولويه،عن أبيه،عن سعد،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن صدقة،عن مالك بن عطية،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار الحسين عليه السّلام كتب اللّه له ثمانين حجة مبرورة (1).

ابن قولويه،عن أبيه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن سنان،عن محمّد بن صدقة،عن صالح النيلي قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:

من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم (2).

ابن قولويه،عن محمّد بن الحسن بن الوليد،عن الصفار،عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن أبيه،عن عبد اللّه بن المغيرة،عن عبد اللّه بن ميمون القداح،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:ما لمن أتى قبر الحسين عليه السّلام زائرا عارفا بحقه غير مستكبر و لا مستنكف؟

قال:يكتب له ألف حجة و ألف عمرة مبرورة و إن كان شقيّا كتب سعيدا و لم يزل يخوض في رحمة اللّه (3).

الكليني،عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن محمّد بن اسماعيل،عن صالح بن عقبة،عن بشير الدهان قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ربّما فاتني الحج فأعرّف عند قبر الحسين عليه السّلام فقال:أحسنت يا بشير أيّما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب له عشرون حجة و عشرون عمرة مبرورات مقبولات و عشرون حجة و عمرة مع نبي مرسل أو إمام عدل و من أتاه في يوم عيد كتب اللّه له مائة حجة و مائة عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل أو امام عدل.0.

1- كامل الزيارات:162 ح 6.

2- كامل الزيارات:162 ح 5.

3- كامل الزيارات:164 ح 10.

قال:قلت له:كيف لي بمثل الموقف؟

قال:فنظر اليّ شبه المغضب ثمّ قال لي:يا بشير إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السّلام يوم عرفة و اغتسل من الفرات ثمّ توجّه إليه كتب اللّه له بكل خطوة حجة بمناسكها-و لا أعلمه إلاّ قال:و غزوة (1).

-الطوسي بإسناده إلى ابن قولويه،عن محمّد بن عبد المؤمن،عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن الحسين،عن أحمد بن محمّد الكوفي،عن محمّد بن جعفر بن اسماعيل،عن محمّد بن سنان،عن يونس بن ظبيان،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار قبر الحسين عليه السّلام يوم عرفة كتب اللّه له ألف ألف حجة مع القائم عليه السّلام و ألف ألف عمرة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و عتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس في سبيل اللّه و سمّاه اللّه عبدي الصديق آمن بوعدي و قالت الملائكة:فلان صدّيق زكّاه اللّه من فوق عرشه و سمّي في الأرض كروبيا (2).

-الطوسي بإسناده عن سعد بن عبد اللّه،عن محمّد بن عيسى،عن محمّد بن سنان،عن أبي اسماعيل القماط،عن بشار،عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من كان معسرا فلم يتهيأ له حجة الإسلام فليأت قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام و ليعرّف عنده فذلك يجزيه عن حجة الإسلام،أما إنّي لا أقول يجزي ذلك عن حجة الإسلام إلاّ لمعسر، فأمّا الموسر إذا كان قد حج حجة الإسلام فأراد أن يتنفل بالحج و العمرة فمنعه عن ذلك شغل دنيا أو عائق فأتى الحسين بن علي عليه السّلام في يوم عرفة أجزاه ذلك عن أداء حجته و عمرته و ضاعف اللّه له بذلك أضعافا مضاعفة.

قلت:كم تعدل حجة؟و كم تعدل عمرة؟

قال:لا يحصى ذلك.

قلت:مائة؟8.

1- الكافي:580/4 ح 1.
2- التهذيب:49/6 ح 28.

قال:و من يحصي ذلك.

قلت:ألف؟

قال:و أكثر ثمّ قال: وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّهِ لا تُحْصُوها (1)(2).9.

1- سورة النحل:18.

2- التهذيب:50/6 ح 29.

أهمية زيارة الحسين عليه السلام

و تواترت الأخبار عن أئمة أهل البيت عليهم السلام بفضل زيارة سيد الشهداء عليه السّلام و قد ذهب بعض الفقهاء إلى وجوبها،و قد ألف محمد بن علي العلوي كتابا يقع في جزأين أسماه«فضل زيارة الحسين»و نلمح إلى بعض تلك الأخبار.

1-روى أبو حمزة الثمالي قال:سألت علي بن الحسين عن زيارة الحسين عليه السّلام فقال:«زره كل يوم فإن لم تقدر فكل جمعة،فإن لم تقدر فكل شهر،فمن لم يزره فقد استخف بحق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله».

2-روى أبو الجارود قال:«قال لي أبو جعفر:كم قبر الحسين منكم؟قال:قلت له:

يوم للراكب و يوم و ليلة للراحل،قال:لو كان منا كما هو منكم لاتخذناه هجرة».

3-و روى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السّلام قال:«مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين،فإن إتيانه يزيد في الرزق و يمد في العمر و يدفع مدافع السوء،و إتيانه مفترض على كل مؤمن يقر له بالإمامة من الله».و الأخبار بذلك كثيرة،و هي مما تفيد القطع بالصدور عن أئمة أهل البيت عليهم السّلام.

ص: 97

دعاء الإمام الصادق لزوار الحسين عليهما السلام

و دعا الإمام الصادق بهذا الدعاء الشريف لزوار قبر جده الحسين و قد رواه الثقة معاوية بن وهب و هذا نصه:

قال:استأذنت على أبي عبد الله عليه السّلام فقيل لي ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه، فجلست حتى قضى صلاته فسمعته و هو يناجي ربه و هو يقول:

«يا من خصنا بالكرامة،و خصنا بالوصية،و وعدنا بالشفاعة،و أعطانا علم ما مضى و ما بقي،و جعل أفئدة من الناس تهوي إلينا،اغفر لي و لأخواني،و لزوار قبر أبي الحسين عليه السّلام الذين أنفقوا أموالهم و أشخصوا أبدانهم رغبة في برنا و رجاء لما عندك في صلتنا،و سرورا ادخلوه على نبيك صلواتك عليه و آله و إجابة منهم لأمرنا،و غيظا ادخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضاك،فكافهم عنا بالرضوان و اكلأهم بالليل و النهار و اخلف على أهاليهم و أولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف،و أعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم،و ما آثرونا به على أبنائهم و أهاليهم و اقربائهم.

اللّهم:إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم يمنعهم ذلك عن الشخوص إلينا، و خلافا منهم على من خالفنا،فارحم تلك الوجوه التي قد غيرتها الشمس،و ارحم تلك الخدود التي تقلبت على حفرة أبي عبد الله،و ارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا،و ارحم تلك القلوب التي جزعت و احترقت لنا و ارحم الصرخة التي كانت لنا».

«اللّهم:إني استودعك تلك الأنفس و تلك الأبدان حتى توافيهم على الحوض يوم العطش»فما زال و هو ساجد يدعو الله بهذا الدعاء فلما انصرف قلت:

«جعلت فداك لو أن هذا الذي سمعت كان لمن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تطعم منه شيئا،و الله لقد تمنيت أن كنت زرته و لم أحج».

فقال عليه السّلام:

«ما أقربك منه فما ذا الذي يمنعك من زيارته؟لم تدع ذلك؟».

«لم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله».

«يا معاويـة من يـدعو لزواره في السـماء أكثر ممن يـدعو لهم في الأرض،يا معاوية لا تدعه فمن تركه رأى من الحسـرة ما يتمنى أن قبره كان عنده،أما تحب أن يرى اللّه شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلّى اللّه عليه و آله و علي و فاطمة و الأئمة، أما تحب أن تكون غدا ممن تصافحه الملائكة،أما تحب أن تكون غدا فيمن يخرج و ليس له ذنب فيتبع به،أما تحب أن تكون غدا ممن يصافح رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله».

و بهذا ينتهي بنا الحديث عن مصرع الإمام العظيم لنستقبل سبايا أهل البيت في الكوفة (1).3.

1- حياة الإمام الحسين للقرشي:235/3.

زيارة الأنبياء للحسين بن علي عليه السّلام

1-حدثني الحسن بن عبد اللّه عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول ليس نبي في السماوات و الأرض إلا يسألون اللّه تعالى أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السّلام ففوج ينزل و فوج يصعد(يعرج).

2-و عنه عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن بنت أبي حمزة الثمالي قال:خرجت في آخر زمان بني مروان إلى زيارة قبر الحسين عليه السّلام مستخفيا من أهل الشام حتى انتهيت إلى كربلاء فاختفيت في ناحية القرية حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال لي:إنصرف مأجورا فإنك لا تصل إليه فرجعت فزعا حتى إذا كاد يطلع الفجر أقبلت نحوه حتى إذا دنوت منه خرج إلي الرجل فقال لي:يا هذا إنك لا تصل إليه.

فقلت له:عافاك اللّه و لم لا أصل إليه و قد أقبلت من الكوفة أريد زيارته فلا تحل بيني و بينه عافاك اللّه و أنا أخاف إن أصبح فيقتلني أهل الشام إن أدركوني هاهنا قال:فقال لي اصبر قليلا فإن موسى بن عمران عليه السّلام سأل اللّه أن يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي فأذن له فهبط من السماء في سبعين ألف ملك فهم بحضرته من أول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون إلى السماء.

قال:فقلت له:فمن أنت عافاك اللّه؟

قال:أنا من الملائكة الذين أمروا بحرس قبر الحسين عليه السّلام و الاستغفار لزواره

فانصـرفت و قد كاد أن يطير عقلي لما سمعت منه قال:فأقبلت لما طلع الفجر نحوه فلم يحل بيني و بينه أحد فدنوت من القبر و سلمت عليه و دعوت اللّه على قتلته و صليت الصبح و أقبلت مسرعا مخافة أهل الشام.

3-حدثني محمد بن عبد اللّه الحميري عن أبيه عن هارون بن مسـلم عن عبد الرحمن بن الأشعث عن عبد اللّه بن حماد الأنصاري عن ابن سنان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:قبر الحسين بن علي صلّى اللّه عليه و آله عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسّرا روضة من رياض الجنـة و فيه(و منه)معراج الملائكـة إلى السـماء و ليس من ملك مقرّب و لا نبي مرسل إلا و هو يسأل اللّه أن يزوره ففوج يهبط و فوج يصعد.

4-حدثني أبي و أخي و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد اللّه بن محمد اليماني عن منيع بن حجاج عن يونس عن صـفوان الجمال قال:قال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام لما أتى الحيرة هل لك في قبر الحسـين عليه السّلام قلت:و تزوره جعلت فداك.

قـال:و كيف لاـ أزوره و اللّه يزوره في كل ليلـة جمعـة يهبط مع الملائكـة إليه و الأنبياء و الأوصـياء و محمـد أفضل الأنبياء و نحن أفضـل الأوصياء.

فقال صفوان:جعلت فداك فتزوره في كل جمعة حتى تدرك زيارة الرب.

قال:نعم يا صفوان إلزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السّلام و ذلك تفضيل و ذلك تفضيل.

و حـدثني القـاسم بن محمـد بن علي بن إبراهيم الهمـداني عن أبيه عن جـده عن عبـد اللّه بن حمـاد الأنصاري عن الحسـين بن أبي حمزة قال:خرجت في آخر زمان بني أمية..

و ذكر مثل الحـديث المتقـدم في الباب و حـدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن أحمد بن إدريس عن العمركي بن علي البوفكي عن عدة من أصحابنا عن

الحسن بن محبوب عن الحسين ابن ابنة أبي حمزة الثمالي قال: خرجت في آخر زمان بني مروان..

و ذكر مثل حديثه الذي مر في أول الباب سواء (1).3.

ص: 102

1- كامل الزيارات:113.

زيارة الملائكة الحسين بن علي عليه السّلام

1-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:ليس من ملك في السماوات و الأرض إلا و هم يسألون اللّه عز و جل أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السّلام ففوج ينزل و فوج يعرج.

2-و عنه عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:ما خلق اللّه خلقا أكثر من الملائكة و إنه ينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي صلّى اللّه عليه و آله فيسلّمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السّلام فيسلّمون عليه ثم يأتون قبر الحسين عليه السّلام فيسلّمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس ثم تنزل الملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا غربت الشمس إنصرفوا إلى قبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فيسلّمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السّلام فيسلّمون عليه ثم يأتون قبر الحسين عليه السّلام فيسلّمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس.

3-حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن الحسين بن عبد اللّه عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن محمد بن الفضيل عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:ما بين قبر الحسين عليه السّلام إلى السماء مختلف الملائكة.

4-حدثني القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن عبد اللّه بن

حماد الأنصاري عن عبد اللّه بن سنان قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:قبر الحسين عليه السّلام عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسّرا روضة من رياض الجنة منه معراج إلى السماء فليس من ملك مقرب و لا نبي مرسل إلا و هو يسأل اللّه تعالى أن يزور الحسين عليه السّلام ففوج يهبط و فوج يصعد.

5-و عنه عن أبيه عن جده عن عبد اللّه بن حماد عن إسحاق بن عمار قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك يا ابن رسول اللّه كنت في الحيرة ليلة عرفة فرأيت نحوا من ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف رجل جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديدة بياض ثيابهم يصلّون الليل أجمع فلقد كنت أريد أن آتي قبر الحسين عليه السّلام و أقبّله و أدعو بدعواتي فما كنت أصل إليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجدة فرفعت رأسي فلم أر منهم أحدا.

فقال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام:أتدري من هؤلاء؟

قلت:لا جعلت فداك.

فقال:أخبرني أبي عن أبيه قال:مر بالحسين عليه السّلام أربعة آلاف ملك و هو يقتل فعرجوا إلى السماء فأوحى اللّه إليهم يا معشر الملائكة مررتم بابن حبيبي و صفيي محمد صلّى اللّه عليه و آله و هو يقتل و يضطهد مظلوما فلم تنصروه فانزلوا إلى الأرض إلى قبره فابكوه شعثا غبرا إلى يوم القيامة فهم عنده إلى أن تقوم القيامة(الساعة).

6-حدثني أبي رحمه اللّه تعالى عن سعد بن عبد اللّه عن بعض أصحابه عن أحمد ابن قتيبة الهمداني عن إسحاق بن عمار قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:إني كنت بالحائر ليلة عرفة و كنت أصلّي و ثم نحو من خمسين ألفا من الناس جميلة وجوههم طيبة روائحهم و أقبلوا يصلّون الليلة(الليل)أجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت رأسي فلم أر منهم أحدا.

فقال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام:إنه مر بالحسين عليه السّلام خمسون ألف ملك و هو يقتل فعرجوا إلى السماء فأوحى اللّه تعالى إليهم مررتم بابن حبيبي و هو يقتل فلم

تنصروه فاهبطوا إلى الأرض فاسكنوا عند قبره شعثا غبرا إلى يوم تقوم الساعة (1).6.

1- كامل الزيارات:116.

دعاء رسول اللّه و علي و فاطمة و الأئمة لزوار الحسين عليه السّلام

1-حدثني أبي رحمه اللّه و محمد بن عبد اللّه و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم اللّه جميعا عن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قال لي:يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السّلام لخوف فإن من ترك زيارته رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى اللّه شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السّلام.

2-و بهذا الإسناد عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب قال:استأذنت على أبي عبد اللّه عليه السّلام فقيل لي أدخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلاته فسمعته يناجي ربه و هو يقول:اللهم يا من خصّنا بالكرامة و وعدنا بالشفاعة و خصّنا بالوصية و أعطانا علم ما مضى و علم ما بقي و جعل أفئدة من الناس تهوي إلينا اغفر لي و لإخواني و زوار قبر أبي الحسين الذين أنفقوا أموالهم و أشخصوا أبدانهم رغبة في برنا و رجاء لما عندك في صلتنا و سرورا أدخلوه على نبيك و إجابة منهم لأمرنا و غيظا أدخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضاك فكافهم عنا بالرضوان و اكلأهم بالليل و النهار و اخلف على أهاليهم و أولادهم الذين خلّفوا بأحسن الخلف و اصحبهم و اكفهم شرّ كل جبار عنيد و كل ضعيف من خلقك و شديد و شر شياطين الإنس و الجن و أعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم و ما آثرونا به على أبنائهم و أهاليهم و قراباتهم.

اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم بخروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخوص إلينا خلافا

منهم على من خالفنا فارحم تلك الوجوه التي غيّرتها الشمس و ارحم تلك الخدود التي تتقلّب على حضرة أبي عبد اللّه الحسين عليه السّلام و ارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا و ارحم تلك القلوب التي جزعت و احترقت لنا و ارحم تلك الصرخة التي كانت لنا.

اللهم إني أستودعك تلك الأبدان و تلك الأنفس حتى توفّيهم على الحوض يوم العطش الأكبر فما زال يدعو و هو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف قلت: جعلت فداك لو أن هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف اللّه عز و جل لظننت أن النار لا تطعم منه شيئا أبدا و اللّه لقد تمنيت أني كنت زرته و لم أحج فقال لي ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته ثم قال: يا معاوية لم تدع ذلك قلت: جعلت فداك لم أر أن الأمر يبلغ هذا كله فقال: يا معاوية من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض و حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم عن معاوية بن وهب قال: استأذنت على أبي عبد اللّه عليه السّلام.. و ذكر مثله.

3- حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن موسى بن عمر عن حسان(غسان)البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: قال لي: يا معاوية لا تدع زيارة الحسين عليه السّلام لخوف فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى اللّه شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السّلام أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى و يغفر لك ذنوب سبعين سنة أما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا و ليس عليه ذنب تتبع به أما تحب أن تكون غدا ممن يصافحه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد اللّه بن حماد عن عبد اللّه الأصم عن معاوية بن وهب قال: استأذنت على أبي عبد اللّه عليه السّلام.. و ذكر الحديث و الدعاء لزوار الحسين عليه السّلام.

و حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عسان(غسان)البصري عن معاوية بن وهب و حدثني محمد بن يعقوب و علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن بعض أصحابنا عن إبراهيم بن عقبة عن معاوية بن وهب قال:استأذنت على أبي عبد اللّه عليه السّلام..و ذكر مثل حديث الدعاء الذي في زوار الحسين عليه السّلام حدثني أبي و علي بن الحسين و جماعة مشايخنا عن أحمد بن إدريس و محمد ابن يحيى جميعا عن العمركي بن علي البوفكي عن يحيى خادم أبي جعفر الثاني عليه السّلام عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب قال:استأذنت على أبي عبد اللّه عليه السّلام..و ذكر الحديث.

4-حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن داود بن كثير عن أبي عبد اللّه قال:إن فاطمة بنت محمد صلّى اللّه عليه و آله تحضر لزوار قبر ابنها الحسين عليه السّلام فتستغفر لهم ذنوبهم (1).8.

1- كامل الزيارات:118.

دعاء الملائكة لزوار قبر الحسين عليه السّلام

1-حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد اللّه بن القاسم عن عمر بن أبان الكلبي عن أبان بن تغلب قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السّلام شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور و لا يزوره زائر إلا استقبلوه و لا يودعه مودع إلا شيعوه و لا يمرض إلا عادوه و لا يموت إلا صلّوا عليه (و على جنازته)و استغفروا له بعد موته.

2-و حدثني أبي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:وكّل اللّه تبارك و تعالى بالحسين عليه السّلام سبعين ألف ملك يصلّون عليه كل يوم شعثا غبرا و يدعون لمن زاره و يقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السّلام إفعل بهم و افعل بهم(كذا و كذا).

3-حدثني حكيم بن داود عن سلمة عن موسى بن عمر عن حسان(غسان) البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:لا تدع زيارة الحسين عليه السّلام أما تحب أن تكون فيمن تدعو له الملائكة.

4-حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:وكّل اللّه تعالى بقبر الحسين عليه السّلام سبعين ألف ملك يصلّون عليه كل يوم شعثا غبرا من يوم قتل إلى ما شاء اللّه يعني بذلك قيام

القائم عليه السّلام و يدعون لمن زاره و يقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السّلام إفعل بهم و افعل بهم.

5-حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن إسحاق بن سعد عن سعدان ابن مسلم عن عمر بن أبان عن أبان بن تغلب عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:كأني بالقائم على نجف الكوفة و قد لبس درع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فينتفض هو بها فتستدير عليه فيغشّيها بحداجة من إستبرق و يركب فرسا أدهم بين عينيه شمراخ فينتفض به انتفاضة لا يبقى أهل بلد إلا و هم يرون أنه معهم في بلادهم فينشر راية رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عمودها من عمود العرش و سائرها من نصر اللّه لا يهوي بها إلى شيء أبدا إلا هتكه اللّه فإذا هزها لم يبق مؤمن إلا صار قلبه كزبر الحديد و يعطى المؤمن قوة أربعين رجلا و لا يبقى مؤمن إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره و ذلك حين يتزاورون في قبورهم و يتباشرون بقيام القائم فينحط (1)عليه ثلاثة عشر ألف ملك و ثلاثمائة و ثلاثة عشر ملكا قلت كل هؤلاء الملائكة قال:نعم الذين كانوا مع نوح في السفينة و الذين كانوا مع إبراهيم حين ألقي في النار و الذين كانوا مع موسى حين فلق البحر لبني إسرائيل و الذين كانوا مع عيسى حين رفعه اللّه إليه و أربعة آلاف ملك مع النبي صلّى اللّه عليه و آله مسومين و ألف مردفين و ثلاثمائة و ثلاث عشرة ملائكة بدريين و أربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السّلام فلم يؤذن لهم في القتال فهم عند قبره شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة و رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه و لا يودعه مودع إلا شيّعوه و لا يمرض مريض إلا عادوه و لا يموت ميت إلا صلّوا على جنازته و استغفروا له بعد موته و كل هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السّلام إلى وقت خروجه عليه صلوات اللّه سلامه (2).1.

1- أي يسقط.

2- كامل الزيارات:121.

فضل صلاة الملائكة لزوار الحسين عليه السّلام

1-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي المعزاء عن عنبسة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:وكّل اللّه بقبر الحسين بن علي عليه السّلام سبعين ألف ملك يعبدون اللّه عنده الصلاة الواحدة من صلاة أحدهم تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين يكون ثواب صلاتهم لزوار قبر الحسين بن علي عليه السّلام و على قاتله لعنة اللّه و الملائكة و الناس أجمعين أبد الآبدين.

2-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:وكّل اللّه تعالى بقبر الحسين عليه السّلام سبعين ألف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة يصلون عنده الصلاة الواحدة من صلاة أحدهم تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين يكون ثواب صلاتهم و أجر ذلك لمن زار قبره عليه السّلام (1).

1- كامل الزيارات:121.

إن زيارة الحسين عليه السّلام فرض و عهد لازم له و لجميع الأئمة

على كل مؤمن و مؤمنة

1-حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل و قال محمد بن الحسن:

و حدثني محمد بن الحسن الصفار جميعا عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي قال:

حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال:حدثني أبو أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السّلام قال:مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السّلام فإن إتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه السّلام بالإمامة من اللّه عز و جل.

2-حدثني أبي و أخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم اللّه جميعا عن أحمد بن إدريس عن عبيد اللّه بن موسى عن الوشاء قال:سمعت الرضا عليه السّلام يقول:إن لكل إمام عهدا في عنق أوليائه و شيعته و إن من تمام الوفاء بالعهد و حسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم و تصديقا لما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة.حدثني محمد بن يعقوب الكليني عن أحمد بن إدريس بإسناده مثله سواء.

3-حدثني محمد بن جعفر الرزاز قال:حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق عن أم سعيد الأحمسية عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قالت:

قال لي:يا أم سعيد تزورين قبر الحسين قالت:قلت:نعم فقال لي زوريه فإن زيارة قبر الحسين واجبة على الرجال و النساء.

4-حدثني أبي و محمد بن الحسن رحمهم اللّه جميعا عن الحسن بن متيل عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان الهاشمي عن عبد الرحمن بن كثير مولى

أبي جعفر عليه السّلام عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:لو أن أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين ابن علي عليه السّلام لكان تاركا حقا من حقوق اللّه و حقوق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لأن حق الحسين عليه السّلام فريضة من اللّه واجبة على كل مسلم (1).2.

1- كامل الزيارات:122.

ثواب من زار الحسين بنفسه أو جهز إليه غيره

1-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم عن محمد البصري عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعت أبي يقول لرجل من مواليه و سأله عن الزيارة فقال له:من تزور و من تريد به؟قال:اللّه تبارك و تعالى.

فقال:من صلّى خلفه صلاة واجبة(واحدة)يريد بها اللّه لقي اللّه يوم يلقاه و عليه من النور ما يغشى له كل شيء يراه و اللّه يكرم زواره و يمنع النار أن تنال منهم شيئا و إن الزائر له لا يتناهى(لا يتناسى)له دون الحوض و أمير المؤمنين عليه السّلام قائم على الحوض يصافحه و يرويه من الماء و ما يسبقه أحد إلى وروده الحوض حتى يروى ثم ينصرف إلى منزله من الجنة و معه ملك من قبل أمير المؤمنين يأمر الصراط أن يذل له و يأمر النار أن لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها و معه رسوله الذي بعثه أمير المؤمنين عليه السّلام.

2-و بإسناده عن الأصم قال:حدثنا هشام بن سالم عن أبي عبد اللّه عليه السّلام في حديث طويل قال:أتاه رجل فقال له يا ابن رسول اللّه هل يزار والدك قال:فقال:نعم و يصلّى عنده و قال:يصلّي خلفه و لا يتقدم عليه قال:فما لمن أتاه؟

قال:الجنة إن كان يأتم به.

قال:فما لمن تركه رغبة عنه قال:الحسرة يوم الحسرة.

قال:فما لمن أقام عنده؟

قال:كل يوم بألف شهر قال:فما للمنفق في خروجه إليه و المنفق عنده؟

قال:درهم بألف درهم.

قال:فما لمن مات في سفره إليه؟

قال:تشيعه الملائكة و تأتيه بالحنوط و الكسوة من الجنة و تصلّي عليه إذ كفن

و تكفنه فوق أكفانه و تفرش له الريحان تحته و تـدفع الأرض حتى تصور من بين يـديه مسـيرة ثلاثة أميال و من خلفه مثل ذلك و عند رأسـه مثل ذلك و عنـد رجليه مثل ذلك و يفتـح له باب من الجنـة إلى قبره و يـدخل عليه روحها و ريحانها حتى تقوم الساعة قلت فما لمن صـلّى عنده؟

قال:من صـلّى عنده ركعتين لـم يسأل اللّه تعالى شيئا إلا أعطاه إياه قلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه قال:إذا اغتسل من ماء الفرات و هو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته أمه قال:قلت فما لمن يجهّز إليه و لـم يخرج لعلّه تصـيبه (لقلة نصيبه)قال:يعطيه اللّه بكل درهـم أنفقه مثل أحد من الحسنات و يخلف عليه أضعاف ما أنفقه و يصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه و يدفع عنه و يحفظ في ماله قال:قلت فما لمن قتل عنده جار عليه سـلطان فقتله قال:أول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة و تغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتى تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصـين و يذهب عنها ما كان خالطها من أجناس طين أهل الكفر و يغسل قلبه و يشـرح صدره و يملأ إيمانا فيلقي اللّه و هو مخلّص من كـل ما تخالطه الأبـدان و القلوب و يكتب له شـفاعة في أهل بيته و ألف من إخوانه و تولّى الصـلاة عليه الملائكـة مع جبرئيـل و ملـك الموت و يؤتى بكفنه و حنوطه من الجنـة و يوسّع قـبره عليه و يوضع له مصابيـح في قبره و يفتـح له بـاب من الجنـة و تـأتيه الملائكة بالطرف من الجنة و يرفع بعد ثمانية عشـر يوما إلى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع أولياء اللّه حتى تصـيبه النفخة التي لا تبقي شيئا فـإذا كانت النفخـة الثانيـة و خرج من قبره كان أول من يصافحه رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السّلام و الأوصـياء و يبشرونه و يقولون له الزمناء و يقيمونه على الحوض فيشرب منه و يسقي من أحب قلت فما لمن حبس في إتيانه.

قال:له بكل يوم يحبس و يغتم فرحة إلى يوم القيامة فإن ضـرب بعد الحبس في إتيانه كان له بكل ضـربة حوراء و بكل وجع يدخل على بدنه ألف ألف حسنة و يمحى

بها عنه ألف ألف سيئة و يرفع له بها ألف ألف درجة و يكون من محدّثي رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حتى يفرغ من الحساب فيصافحه حملة العرش و يقال له سل ما أحببت و يؤتى ضاربه للحساب فلا يسأل عن شيء و لا يحاسب بشيء و يؤخذ بضبعيه حتى ينتهي به إلى ملك يحبوه و يتحفه بشربة من الحميم و شربة من الغسلين و يوضع على مثال(مقال)في النار فيقال له ذق بما قدّمت يداك فيما آتيت إلى هذا الذي ضربته سببا إلى وفد اللّه و وفد رسوله و يأتي بالمضروب إلى باب جهنم و يقال له أنظر إلى ضاربك و إلى ما قد لقي فهل شفيت صدرك و قد اقتص لك منه فيقول الحمد للّه الذي انتصر لي و لولد رسوله منه.

3-و بهذا الإسناد عن الأصم عن عبد اللّه بن بكير في حديث طويل قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا ابن بكير إن اللّه اختار من بقاع الأرض ستة البيت الحرام و الحرم و مقابر الأنبياء و مقابر الأوصياء و مقاتل(مقابر)الشهداء و المساجد التي يذكر فيها اسم اللّه يا ابن بكير هل تدري ما لمن زار قبر أبي عبد اللّه الحسين عليه السّلام إذ جهله الجاهل(الجاهلون)ما من صباح إلا و على قبره هاتف من الملائكة ينادي يا طالب الخير أقبل إلى خالصة اللّه ترحل بالكرامة و تأمن الندامة يسمع أهل المشرق و أهل المغرب إلا الثقلين و لا يبقى في الأرض ملك من الحفظة إلا عطف عليه عند رقاد العبد حتى يسبّح اللّه عنده و يسأل اللّه الرضى عنه و لا يبقى ملك في الهواء يسمع الصوت إلا أجاب بالتقديس للّه تعالى فتشتد أصوات الملائكة فيجيبهم أهل السماء الدنيا فتشتد أصوات الملائكة و أهل السماء الدنيا حتى تبلغ أهل السماء السابعة فيسمع اللّه أصواتهم النبيين(فيسمع أصواتهم النبيون)فيترحّمون و يصلّون على الحسين عليه السّلام و يدعون لمن زاره (1).5.

1- كامل الزيارات:125.

ثواب من زار الحسين عليه السّلام و عليه خوف

1-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم عن حماد ذي الناب عن رومي عن زرارة قال:قلت لأبي جعفر عليه السّلام ما تقول فيمن زار أباك على خوف؟

قال:يؤمنه اللّه يوم الفزع الأكبر و تلقاه الملائكة بالبشارة و يقال له لا تخف و لا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك.

2-و بإسناده عن الأصم عن ابن بكير عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:إني أنزل الأرجان و قلبي ينازعني إلى قبر أبيك فإذا خرجت فقلبي و جل مشفق حتى أرجع خوفا من السلطان و السعاة و أصحاب المصالح فقال:يا ابن بكير أما تحب أن يراك اللّه فينا خائفا أما تعلم أنه من خاف لخوفنا أظله اللّه في ظل عرشه و كان محدثه الحسين عليه السّلام تحت العرش و آمنه اللّه من أفزاع يوم القيامة يفزع الناس و لا يفزع فإن فزع و قرته(قوته)الملائكة و سكّنت قلبه بالبشارة.

3-حدثني حكيم بن داود بن حكيم السراج عن سلمة بن الخطاب عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قال:يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السّلام لخوف فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده أما تحب أن يرى اللّه شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السّلام أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى و يغفر له ذنوب سبعين سنة أما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا

و ليس عليه ذنب يتبع به أما تحب أن تكون غدا ممن يصافحه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

4-حدثني علي بن الحسين رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:جعلت فداك زيارة قبر الحسين عليه السّلام في حال التقية؟

قال:إذا أتيت الفرات فاغتسل ثم البس أثوابك الطاهرة(ثوبيك الطاهرين)ثم تمر بإزاء القبر و قل:صلى اللّه عليك يا أبا عبد اللّه صلى اللّه عليك يا أبا عبد اللّه فقد تمت زيارتك.

5-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم قال:حدثنا مدلج عن محمد بن مسلم في حديث طويل قال:قال لي أبو جعفر محمد بن علي عليه السّلام:هل تأتي قبر الحسين عليه السّلام؟

قلت:نعم على خوف و وجل.

فقال:ما كان من هذا أشد فالثواب فيه على قدر الخوف و من خاف في إتيانه أمن اللّه روعته يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين و انصرف بالمغفرة و سلّمت عليه الملائكة و زاره النبي صلّى اللّه عليه و آله و دعى له و انقلب بنعمة من اللّه و فضل لم يمسسه سوء و اتبع رضوان اللّه ثم ذكر الحديث (1).7.

1- كامل الزيارات:127.

ثواب ما للرجل في نفقته إلى زيارة الحسين عليه السّلام

1-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم قال:حدثنا معاذ عن أبان قال:سمعته يقول:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من أتى قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام فقد وصل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و وصلنا و حرمت غيبته و حرم لحمه على النار و أعطاه اللّه بكل درهم أنفقه عشرة آلاف مدينة له في كتاب محفوظ و كان اللّه له من وراء حوائجه و حفظ في كل ما خلف و لم يسأل اللّه شيئا إلا أعطاه و أجابه فيه إما أن يعجّله و إما أن يؤخّره له.

و حدثني بذلك محمد بن همام بن سهيل رحمه اللّه عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن إسماعيل عن عبد اللّه بن حماد عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم عن معاذ عن أبان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام مثله.

2-و حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم عن الحسين عن الحلبي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام في حديث طويل قال:قلت:

جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته و هو يقدر على ذلك؟

قال:أقول إنه قد عق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و عقّنا و استخفّ بأمر هو له و من زاره كان اللّه له من وراء حوائجه و كفي ما أهمه من أمر دنياه و إنه ليجلب الرزق على العبد و يخلف عليه ما أنفق و يغفر له ذنوب خمسين سنة و يرجع إلى أهله و ما عليه وزر و لا خطيئة إلا و قد محيت من صحيفته فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسّلته

و فتحت له أبواب الجنـة و يـدخل(و فتـح له باب إلى الجنـة يدخل)عليه روحها حتى ينشـر و إن سـلم فتح له الباب الذي ينزل منه الرزق و يجعل له بكل درهم أنفقه عشـرة آلاف درهم و ذخر ذلك له فإذا حشـر قيل له لك بكل درهم عشرة آلاف درهم و إن اللّه نظر لك و ذخرها لك عنده.

3-و بإسـناده عن الأصم عن هشام بن سالم عن أبي عبد اللّه عليه السّلام:إن رجلا أتاه فقال له يا ابن رسول اللّه هل يزار والدك قال:فقال:نعم و يصلّى عنده و يصلّى خلفه و لا يتقدم عليه.

قال:فما لمن أتاه؟

قال:الجنة إن كان يأتم به.

قال:فما لمن تركه رغبة عنه؟

قال:الحسرة يوم الحسرة.

قال:فما لمن أقام عنده؟

قال:كل يوم بألف شهر.

قال:فما للمنفق في خروجه إليه و المنفق عنده؟

قال:الدرهم بألف درهم..و ذكر الحديث بطوله.

4-و بإسـناده عن الأصم عن ابن سـنان قال:قلت لأبي عبـد اللّه عليه السّلام جعلت فداك إن أباك كان يقول في الحج يحسب له بكل درهم أنفقه ألف درهم فما لمن ينفق في المسـير إلى أبيك الحسين عليه السّلام فقال:يا ابن سنان يحسب له بالدرهم ألف و ألف حتى عد عشرة و يرفع له من الدرجات مثلها و رضى اللّه خير له و دعاء محمد صلّى اللّه عليه و آله و دعاء أمير المؤمنين و الأئمة خير له.

5-حـدثني أبي رحمه اللّه عن محمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار عن العمركي بن علي قال:حدثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السّلام عن علي عن صفوان الجمال عن أبي عبد اللّه عليه السّلام في حديث له طويل قال:قلت فما لمن صلّى

عنده يعني الحسين عليه السّلام قال:من صلّى عنده ركعتين لم يسأل اللّه تعالى شيئا إلا أعطاه إياه.

فقلت:فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه؟

قال:إذا اغتسل من ماء الفرات و هو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته أمه قلت فما لمن جهّز إليه و لم يخرج لعلّه قال:يعطيه اللّه بكل درهم أنفقه من الحسنات مثل جبل أحد و يخلف عليه أضعاف ما أنفق و يصرف عنه من البلاء مما قد نزل فيدفع و يحفظ في ماله..و ذكر الحديث بطوله (1).9.

1- كامل الزيارات:129.

ما يكره اتخاذه لزيارة الحسين بن علي عليه السّلام

1-حدثني أبي رحمه اللّه و علي بن الحسين و جماعة مشايخي رحمهم اللّه عن سعد بن عبد اللّه بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:بلغني أن قوما أرادوا الحسين عليه السّلام حملوا معهم السفر فيها الحلاوة و الأخبصة و أشباهها لو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا معهم هذا.

2-و حدثني محمد بن الحسن بن أحمد و غيره عن سعد بن عبد اللّه عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي الجمال عن رجل من أهل الرقة يقال له أبو المضا قال:

قال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام تأتون قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام قلت:نعم،قال:أفتتخذون لذلك سفرا قلت:نعم.

فقال:أما لو أتيتم قبور آبائكم و أمهاتكم لم تفعلوا ذلك قال:قلت:أي شيء نأكل قال:الخبز و اللبن.

قال:و قال كرام لأبي عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك إن قوما يزورون قبر الحسين عليه السّلام فيطيبون السفر.

قال:فقال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام:أما إنهم لو زاروا قبور أمهاتهم و آبائهم ما فعلوا ذلك.

3-حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:بلغني أن قوما إذا زاروا الحسين بن علي حملوا معهم السفر فيها الحلاوة و الأخبصة و أشباهها لو زاروا

قبور أحبائهم ما حملوا ذلك.

4-حدثني محمد بن أحمد بن الحسين قال:حدثني الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن زرعة بن محمد الحضرمي عن المفضل بن عمر قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:تزورون خير من أن لا تزورون و لا تزورون خير من أن تزورون.

قال:قلت:قطعت ظهري.

قال:تاللّه إن أحدكم ليذهب إلى قبر أبيه كئيبا حزينا و تأتونه أنتم بالسفر كلا حتى تأتونه شعثا غبرا (1).0.

1- كامل الزيارات:130.

كيف يجب أن يكون زائر الحسين بن علي عليه السّلام

1-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم قال:حدثنا مدلج عن محمد بن مسلم عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:إذا خرجنا إلى أبيك أفكنا(أفلسنا)في حج قال:بلى.قلت:فيلزمنا ما يلزم الحاج؟

قال:من ما ذا؟

قلت:من الأشياء التي يلزم الحاج قال:يلزمك حسن الصحبة لمن يصحبك و يلزمك قلة الكلام إلا بخير و يلزمك كثرة ذكر اللّه و يلزمك نظافة الثياب و يلزمك الغسل قبل أن تأتي الحائر و يلزمك الخشوع و كثرة الصلاة و الصلاة على محمد و آل محمد و يلزمك التوقير لأخذ ما ليس لك و يلزمك أن تغض بصرك و يلزمك أن تعود إلى أهل الحاجة من إخوانك إذا رأيت منقطعا و المواساة و يلزمك التقية التي قوام دينك بها و الورع عما نهيت عنه و الخصومة و كثرة الأيمان و الجدال الذي فيه الإيمان فإذا فعلت ذلك تم حجك و عمرتك و استوجب من الذي طلبت ما عنده بنفقتك و اغترابك عن أهلك و رغبتك فيما رغبت أن تنصرف بالمغفرة و الرحمة و الرضوان.

2-حدثني محمد بن أحمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسن بن سعيد عن زرعة بن محمد الحضرمي عن المفضل بن عمر قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:تزورون خير من أن لا تزورون و لا تزورون خير من أن تزورون قال:قلت:قطعت ظهري.

قال:تاللّه إن أحدكم ليذهب إلى قبر أبيه كئيبا حزينا و تأتونه أنتم بالسفر كلا حتى تأتونه شعثا غبرا.

3-حدثني أبي و أخي و علي بن الحسين و غيرهم رحمهم اللّه عن سعد بن عبد اللّه بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا أردت زيارة الحسين عليه السّلام فزره و أنت كئيب حزين مكروب شعثا مغبرا جائعا عطشانا فإن الحسين قتل حزينا مكروبا شعثا مغبرا جائعا عطشانا و سله الحوائج و انصرف عنه و لا تتخذه وطنا.

4-و بهذا الإسناد عن سعد بن عبد اللّه عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي الجمال عمن ذكره عن كرام بن عمرو قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام لكرام:إذا أردت أنت قبر الحسين عليه السّلام فزره و أنت كئيب حزين شعث مغبر فإن الحسين عليه السّلام قتل و هو كئيب حزين شعث مغبر جائع عطشان (1).2.

1- كامل الزيارات:132.

ثواب من زار الحسين راكبا أو ماشيا و مناجاة اللّه لزائره

1-حدثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه و محمد بن يحيى و عبد اللّه بن جعفر الحميري و أحمد بن إدريس جميعا عن الحسين بن عبيد اللّه عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن أبي سعيد عن الحسين ابن ثوير بن أبي فاختة قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي صلّى اللّه عليه و آله إن كان ماشيا كتب اللّه له بكل خطوة حسنة و محى عنه سيئة حتى إذا صار في الحائر كتبه اللّه من المصلحين المنتجبين(فلحين المنجحين)حتى إذا قضى مناسكه كتبه اللّه من الفائزين حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال:إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقرئك السلام و يقول لك:إستأنف العمل فقد غفر لك ما مضى.

2-حدثني أبي عن سعد بن عبد اللّه و محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السّلام فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه ثم لم يزل يقدّس بكل خطوة حتى يأتيه فإذا أتاه ناجاه اللّه تعالى فقال:عبدي سلني أعطك ادعني أجبك أطلب مني أعطك سلني حاجة أقضيها لك.

قال:و قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:و حق على اللّه أن يعطي ما بذل.

3-و بهذا الإسناد عن صالح عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن للّه ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السّلام فإذا هم بزيارته الرجل أعطاهم اللّه ذنوبه فإذا خطا محوها ثم إذا خطا ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب

له الجنـة ثم اكتنفوه و قدّسوه و ينادون ملائكة السـماء أن قدّسوا زوار(حبيب) حبيب اللّه فإذا اغتسـلوا ناداهم محمد صـلّى اللّه عليه و آله يا وفد اللّه أبشـروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السّلام أنا ضامن لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الآخرة ثم التقاهم(اكتنفهم)النبي صلّى اللّه عليه و آله عن أيمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم.

4-و حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه و جماعة رحمهم اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن علي بن عبد اللّه بن المغيرة عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن أبي الصامت قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام و هو يقول:من أتى قبر الحسين عليه السّلام ماشيا كتب اللّه له بكل خطوة ألف حسـنة و محا عنه ألف سيئة و رفع له ألف درجة ثم قال:فإذا أتيت الفرات فاغتسل و علّق نعليك و امش حافيا و امش مشـي العبـد الذليل فإذا أتيت باب الحائر فكبر أربعا ثم امش قليلا ثم كبر أربعا ثم ائت رأسه فقف عليه فكبر أربعا(فكبر و صل عنده و اسأل)و صل أربعا و اسأل اللّه حاجتك.

5-حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسـين عن محمد بن إسماعيل ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد اللّه بن هلال عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:

جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين عليه السّلام؟

فقال لي:يا عبد اللّه إن أدنى ما يكون له أن اللّه يحفظه في نفسه و أهله حتى يردّه إلى أهله فإذا كان يوم القيامة كان اللّه الحافظ له.

6-حـدثني أبي رحمه اللّه عن الحسـين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عمن حدثه عن علي بن ميمون الصائغ عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:يا علي زر الحسين و لا تدعه.

قال:قلت:ما لمن أتاه من الثواب؟

قال:من أتاه ماشيا كتب اللّه له بكل خطوة حسنة و محي عنه سيئة و رفع له

درجـة فـإذا أتاه وكّل اللّه به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير و لا يكتبان ما يخرج من فيه من شـر و لا غير ذلك فإذا انصـرف و دّعوه و قالوا يا ولي اللّه مغفورا لك أنت من حزب اللّه و حزب رسوله و حزب أهل بيت رسوله و اللّه لا ترى النار بعينك أبـدا و لا تراك و لا تطعمك أبدا.

7-حـدثني أبي رحمه اللّه عن سـعد بن عبـد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن عبد العظيم بن عبد اللّه بن الحسن عن الحسـين بن الحكم النخعي عن أبي حماد الأعرابي عن سدير الصـيرفي قال:كنا عند أبي جعفر عليه السّلام فذكر فتى قبر الحسين عليه السّلام فقال له أبو جعفر عليه السّلام:ما أتاه عبد فخطا خطوة إلا كتب اللّه له حسنة و حط عنه سيئة.

8-حـدثني محمـد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصـري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم عن عبد اللّه بن مسـكان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار الحسـين عليه السّلام:من شيعتنا لم يرجع حتى يغفر له كل ذنب و يكتب له بكل خطوة خطاها و كل يد رفعتها دابته ألف حسنة و محي عنه ألف سيئة و ترفع له ألف درجة.

9-حدثني محمد بن جعفر القرشـي الرزاز عن خاله محمد بن الحسـين بن أبي الخطاب عن أحمد بن بشـير السراج عن أبي سعيد القاضي قال:دخلت على أبي عبد اللّه عليه السّلام في غريفة له و عنده مرازم فسـمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:من أتى قبر الحسين عليه السّلام ماشـيا كتب اللّه له بكل خطوة و بكل قدم يرفعها و يضـعها عتق رقبة من ولد إسـماعيل و من أتاه بسـفينة فكفّت بهم سفينتهم نادى مناد من السماء طبتم و طابت لكم الجنة.

10-حـدثني أبي رحمه اللّه و علي بن الحسـين عن سـعد بن عبـد اللّه عن محمـد بن أحمـد بن حمدان القلانسـي عن محمد بن الحسـين المحاربي عن أحمد بن ميثم عن محمد بن عاصم عن عبد اللّه بن النجار قال:قال لي أبو عبد اللّه عليه السّلام:تزورون

الحسين عليه السّلام و تركبون السفن.

فقلت:نعم.

قال:أما علمت أنها إذا انكفت بكم نوديتم ألا طبتم و طابت لكم الجنة (1).5.

ص: 129

1- كامل الزيارات:135.

كرامة اللّه تبارك و تعالى لزوار الحسين بن علي

1-حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن إسماعيل بن زيد عن عبد اللّه الطحان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته و هو يقول:ما من أحد يوم القيامة إلا و هو يتمنى أنه من زوار الحسين لما يرى مما يصنع بزوار الحسين عليه السّلام من كرامتهم على اللّه تعالى.

2-و روى صالح الصيرفي عن عمران الميثمي عن صالح بن ميثم عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من سرّه أن يكون على موائد النور يوم القيامة فليكن من زوار الحسين بن علي عليه السّلام.

3-حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري قال:حدثني أبو الفضل عن ابن صدقة عن المفضل بن عمر قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:كأني بالملائكة و اللّه قد ازدحموا مع المؤمنين على قبر الحسين عليه السّلام قال:قلت:فيتراءون له.

قال:هيهات هيهات قد لزموا و اللّه المؤمنين حتى أنهم ليمسحون وجوههم بأيديهم.

قال:و ينزل اللّه على زوار الحسين عليه السّلام غدوة و عشية من طعام الجنة و خدامهم الملائكة لا يسأل اللّه عبد حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة إلا أعطاها إياه.

قال:قلت:هذه و اللّه الكرامة.

قال لي:يا مفضل أزيدك؟

قلت:نعم سيدي.

قال:كأني بسرير من نور قد وضع و قد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجواهر و كأني بالحسين عليه السّلام جالس على ذلك السرير و حوله تسعون ألف قبة خضراء و كأني بالمؤمنين يزورونه و يسلّمون عليه فيقول اللّه عز و جل لهم أوليائي سلوني فطال ما أوذيتم و ذللتم و اضطهدتم فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة إلا قضيتها لكم فيكون أكلهم و شربهم في الجنة فهذه و اللّه الكرامة التي لا انقضاء لها و لا يدرك منتهاها (1).6.

1- كامل الزيارات:136.

أن زائري الحسين يكونون في جوار رسول اللّه و علي و فاطمة عليهم السّلام

1-حدثني علي بن الحسين و علي بن محمد بن قولويه ره عن محمد بن يحيى العطار و علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين اليقطيني عمن حدثه عن أبي خالد ذي الشامة قال:حدثني أبو أسامة قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:من أراد أن يكون في جوار نبيه صلّى اللّه عليه و آله و جوار علي و فاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليه السّلام.

2-و بإسناده عن أبي بصير قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام و(أو)أبا جعفر عليه السّلام يقول:من أحب أن يكون مسكنه الجنة و مأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت:من هو؟

قال:الحسين بن علي صاحب كربلاء من أتاه شوقا إليه و حبا لرسول اللّه و حبا لفاطمة و حبا لأمير المؤمنين صلّى اللّه عليه و آله أقعده اللّه على موائد الجنة يأكل معهم و الناس في الحساب..

3-حدثني محمد بن همام بن سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك قال:حدثنا محمد بن عمران قال:حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن أيوب عن الحرث بن المغيرة النصري عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن اللّه تبارك و تعالى جعل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السّلام فإذا همّ الرجل بزيارته و اغتسل نادى محمد صلّى اللّه عليه و آله يا وفد اللّه أبشروا بمرافقتي في الجنة..و ذكر الحديث (1).

1- كامل الزيارات:137.

ثواب من زار الحسين عليه السّلام عارفا بحقه

1-حدثني أبي رحمه اللّه عن عبد اللّه بن جعفر الحميري و حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن علي بن إسماعيل القمي عن محمد بن عمرو الزيات عن قائد الحناط عن أبي الحسن الماضي عليه السّلام قال: من زار الحسين عليه السّلام عارفا بحقه غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

2-حدثني أبو العباس الكوفي قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير عن هارون بن خارجة قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام: إنهم يرون أنه من زار الحسين عليه السّلام كانت له حجة و عمرة قال لي: من زاره و اللّه عارفا بحقه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخر.

و حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخنا عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن الحسين بإسناده مثله.

3-و حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السّلام: أدنى ما يثاب به زائر الحسين عليه السّلام بشط الفرات إذا عرف بحقه و حرمته و ولايته أن يغفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

4-و حدثني أبو العباس عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه غفر (اللّه) له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخر.

5-و عنه عن محمد بن الحسين عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق عن

بعض أصحابنا عن مثنى الحناط عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السّلام قال:

سمعته يقول:من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه غفر(اللّه)له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

6-و حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن هند الحناط قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:من زار الحسين عليه السّلام عارفا بحقه يأتم به غفر(اللّه)له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

7-حدثني القاسم بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن عبد اللّه بن حماد الأنصاري عن عبد اللّه بن سنان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

8-و حدثني أبي عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن علي بن عبد اللّه بن المغيرة عن العباس بن عامر قال:أخبرني يوسف الأنباري عن قائد الحناط قال:قلت لأبي الحسن عليه السّلام:إنهم يأتون قبر الحسين عليه السّلام بالنوائح و الطعام؟

قال:قد سمعت.

قال:فقال:يا قائد من أتى قبر الحسين بن علي عليه السّلام عارفا بحقه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

9-و حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن قائد عن أبي الحسن الأول عليه السّلام قال:من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه غفر(اللّه)له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

10-و حدثني أبي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين و جماعة عن سعد بن عبد اللّه و محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن يحيى بن علي التميمي قال:أخبرني رجل عن عبيد اللّه بن عبد اللّه و علي بن الحسين بن علي عليه السّلام قال:سمعت أبي يقول:من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

11-و بإسناده عن صالح بن عقبة عن يحيى بن علي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:

من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه غفر له ما تقدّم من و ما تأخّر.

حدثني محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام بهذين الحديثين سواء.

12-حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن أبي داود المسترق عن بعض أصحابنا عن مثنى الحناط عن أبي الحسن الأول قال:

سمعته يقول: من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

13-حدثني محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

14-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن الحسن بن علي عن أحمد بن عائذ عن أبي يعقوب الأبزاري عن قائد عن عبد صالح عليه السّلام قال: دخلت عليه فقلت له: جعلت فداك إن الحسين عليه السّلام قد زاره الناس من يعرف هذا الأمر و من ينكره و ركبت إليه النساء و وقع حال الشهرة و قد انقبضت منه لما رأيت من الشهرة قال: فمكث مليا لا يجيبني ثم أقبل علي فقال: يا عراقي إن شهروا أنفسهم فلا تشهر أنت نفسك فو اللّه ما أتى الحسين عليه السّلام آت عارفا بحقه إلا غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

15-حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد عن أبي داود المسترق عن بعض أصحابنا عن مثنى الحناط عن أبي الحسن الأول عليه السّلام قال:

سمعته يقول: من أتى الحسين عليه السّلام عارفا بحقه غفر له من ذنبه ما تقدّم و ما تأخّر.

16-حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة

عن صالح النيلي قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه كان كمن حج ثلاث حجج مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

17-حدثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه قال:حدثني أحمد بن علي بن عبيد الجعفي قال:حدثني محمد بن أبي جرير القمي قال:سمعت أبا الحسن الرضا عليه السّلام يقول لأبي:من زار الحسين بن علي عليه السّلام عارفا بحقه كان من محدّثي اللّه فوق عرشه ثم قرأ إنّ المتّقين في جنّات و نهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر (1).1.

1- كامل الزيارات:141.

من زار الحسين حبا لرسول اللّه و أمير المؤمنين و فاطمة عليها السّلام

1-حدثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن بعض أصحابه عن جويرية بن العلاء عن بعض أصحابه عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين زوار الحسين بن علي فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلا اللّه تعالى فيقول لهم ما أردتم بزيارة قبر الحسين عليه السّلام فيقولون يا رب أتيناه حبا لرسول اللّه و حبا لعلي و فاطمة و رحمة له مما ارتكب منه فيقال لهم هذا محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين فالحقوا بهم فأنتم معهم في درجتهم الحقوا بلواء رسول اللّه فينطلقون إلى لواء رسول اللّه فيكونون في ظله و اللواء في يد علي عليه السّلام حتى يدخلون الجنة جميعا فيكونون أمام اللواء و عن يمينه و عن يساره و من خلفه.

2-و بإسناده عن أبي بصير قال:سمعت أبا عبد اللّه أو(و)أبا جعفر عليه السّلام يقول:من أحب أن يكون مسكنه الجنة و مأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم.

قلت:و من هو؟

قال:الحسين بن علي صاحب كربلاء من أتاه شوقا إليه و حبا لرسول اللّه و حبا لأمير المؤمنين و حبا لفاطمة أقعده اللّه على موائد الجنة يأكل معهم و الناس في الحساب.

3-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه بن أبي خلف القمي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن رجل عن فضيل بن عثمان الصيرفي عمن حدثه عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أراد اللّه به الخير قذف في قلبه حب الحسين عليه السّلام و حب زيارته و من أراد اللّه به السوء قذف في قلبه بغض الحسين و بغض زيارته

من زار الحسين عليه السّلام تشوقا إليه

1-حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن أبي أسامة زيد الشحام قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:من أتى قبر الحسين عليه السّلام تشوقا إليه كتبه اللّه من الآمنين يوم القيامة و أعطي كتابه بيمينه و كان تحت لواء الحسين عليه السّلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته إن اللّه عزيز حكيم.

2-و روي عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السّلام أن من أحب أن يكون مسكنه الجنة و مأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم.

قلت:من هو؟

قال:الحسين بن علي صاحب كربلاء من أتاه شوقا إليه و حبا لرسول اللّه و حبا لأمير المؤمنين و حبا لفاطمة صلوات اللّه عليه و آله و عليهم أجمعين أقعده اللّه على موائد الجنة يأكل معهم و الناس في الحساب.

3-حدثني الحسن بن عبد اللّه عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السّلام قال:لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين عليه السّلام من الفضل لماتوا شوقا و تقطّعت أنفسهم عليه حسرات.

قلت:و ما فيه؟

قال:من أتاه تشوقا كتب اللّه له ألف حجة متقبلة و ألف عمرة مبرورة و أجر ألف شهيد من شهداء بدر و أجر ألف صائم و ثواب ألف صدقة مقبولة و ثواب ألف نسمة أريد بها وجه اللّه و لم يزل محفوظا سنته من كل آفة أهونها الشيطان و وكل به ملك

كريم يحفظه من بين يـديه و من خلفه و عن يمينه و عن شـماله و من فوق رأسه و من تحت قـدمه فـإن مات سـنته حضـرته ملائكـة الرحمة يحضرون غسله و إكفانه و الإستغفار له و يشيعونه إلى قبره بالاستغفار له و يفسح له في قبره مد بصره و يؤمنه اللّه من ضغطة القبر و من منكر و نكير أن يروعانه و يفتـح له باب إلى الجنة و يعطى كتابه بيمينه و يعطى له يوم القيامة نورا يضـيء لنوره ما بين المشـرق و المغرب و ينادي مناد هذا من زار الحسين شوقا إليه فلا يبقى أحد يوم القيامة إلا تمنى يومئذ أنه كان من زوار الحسين عليه السّلام.

4-و عنه عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسـلم قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما لمن أتى قبر الحسين عليه السّلام؟

قال:من أتاه شوقا إليه كان من عباد اللّه المكرمين و كان تحت لواء الحسين بن علي حتى يدخلهم اللّه الجنة.

5-و عنه عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي المعزى عن ذريـح المحاربي قال:قلت لأبي عبـد اللّه عليه السّلام:ما ألقى من قومي و من بني إذا أنا أخبرتهم بما في إتيان قبر الحسين عليه السّلام من الخير إنهم يكذبوني و يقولون إنك تكذب على جعفر بن محمد.

قال:يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاءوا و اللّه إن اللّه ليباهي بزائر الحسـين و الوافد يفده الملائكة المقربون و حملة عرشه حتى أنه ليقول لهم أمـا ترون زوار قبر الحسـين أتوه شوقا إليه و إلى فاطمـة بنت رسول اللّه أما و عزتي و جلالي و عظمتي لأوجبن لهم كرامتي و لأدخلنهم جنتي التي أعـددتها لأوليائي و لأنبيائي و رسـلي يا ملائكتي هؤلاء زوار الحسـين حبيب محمـد رسولي و محمد حبيبي و من أحبني أحب حبيبي و من أحب حبيبي أحب من يحبه و من أبغض حبيبي أبغضني و من أبغضني كان حقا علي أن أعذبه بأشد عذابي و أحرقه بحر ناري و أجعل جهنم مسكنه و مأواه و أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا

من العالمين.

6- و حدثني من رفعه إلى أبي بصير قال: سمعت أبا عبد اللّه و أبا جعفر عليه السّلام يقولان: من أحب أن يكون مسكنه و مأواه الجنة. إلى آخره كما في صدر الباب.

ص: 140

من زار الحسين عليه السلام احتسابا

1-حدثني أبي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن جميعا عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال:حدثنا عبد اللّه بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد اللّه(عبد الرحمن)عن قدامة بن ملك(مالك) عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار الحسين محتسبا لا أشرا و لا بطرا و لا رياء و لا سمعة محّصت عنه ذنوبه كما يمحّص الثوب بالماء فلا يبقى عليه دنس و يكتب له بكل خطوة حجة و كلما رفع قدما عمرة.

2-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن أبان الأحمر عن محمد بن الحسين الخزاز عن هارون بن خارجة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت:جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه اللّه تعالى و الدار الآخرة.

فقال له:يا هارون من أتى قبر الحسين عليه السّلام زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه اللّه و الدار الآخرة غفر اللّه(و اللّه)له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

ثم قال لي ثلاثا:ألم أحلف لك ألم أحلف لك ألم أحلف لك.

3-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه محمد بن عيسى بن عبد اللّه عن عبد اللّه بن المغيرة عن عبد اللّه بن ميمون القداح عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:ما لمن أتى قبر الحسين بن علي عليه السّلام زائرا عارفا بحقه غير مستنكف و لا مستكبر؟

قال عليه السّلام:يكتب له ألف حجة مقبولة و ألف عمرة مبرورة و إن كان شقيا كتب

سعيدا و لم يزل يخوض في رحمة اللّه.

4-حدثني أبي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد اللّه بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار قبر الحسين عليه السّلام و هو يريد اللّه عز و جل شيّعه جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل حتى يرد إلى منزله.

5-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد البصري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم عن عبد اللّه بن مسكان قال:شهدت أبا عبد اللّه عليه السّلام و قد أتاه قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السّلام و ما فيه من الفضل قال:حدثني أبي عن جدي أنه كان يقول:من زاره يريد به وجه اللّه أخرجه اللّه من ذنوبه كمولود ولدته أمه و شيّعته الملائكة في مسيره فرفرفت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم عليه حتى يرجع إلى أهله و سألت الملائكة المغفرة له من ربه و غشيته الرحمة من أعنان السماء و نادته الملائكة طبت و طاب من زرت و حفظ في أهله.

6-و حدثني عبيد اللّه بن الفضل بن محمد بن هلال قال:حدثنا عبد الرحمن قال:

حدثنا سعيد بن خيثم عن أخيه معمر قال:سمعت زيد بن علي يقول:من زار قبر الحسين بن علي عليه السّلام لا يريد به إلا وجه اللّه تعالى غفر له جميع ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر فاستكثروا من زيارته يغفر اللّه لكم ذنوبكم.

7-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من زار قبر الحسين عليه السّلام للّه و في اللّه أعتقه اللّه من النار و آمنه يوم الفزع الأكبر و لم يسأل اللّه تعالى حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة إلا أعطاه (1).6.

1- كامل الزيارات:146.

إن زيارة الحسين أفضل ما يكون من الأعمال

1-حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة أصحابنا عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام؟

قال عليه السّلام:إنه أفضل ما يكون من الأعمال.

2-و عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة(سلمة)عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام.

قال عليه السّلام:إنه أفضل ما يكون من الأعمال.

3-حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام قال:إنه أفضل ما يكون من الأعمال.

4-حدثني أبو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن رجل عن أبان الأرزق عن رجل عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أحب الأعمال إلى اللّه تعالى زيارة قبر الحسين عليه السّلام و أفضل الأعمال عند اللّه إدخال السرور على المؤمن و أقرب ما يكون العبد إلى اللّه تعالى و هو ساجد باك.

5-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد اللّه عن أبي جهم عن أبي خديجة قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما يبلغ من زيارة قبر الحسين عليه السّلام؟

قال:أفضل ما يكون من الأعمال.

6-حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم الرزاز(البزاز)قال:حدثنا سالم أبو سلمة و هو أبو خديجة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن زيارة الحسين عليه السّلام أفضل ما يكون من الأعمال

إن من زار الحسين كان كمن زار اللّه في عرشه و كتب في أعلى عليين

1-حدثني أبي رحمه اللّه و علي بن الحسين و جماعة مشايخي ره عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد و محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما لمن زار قبر الحسين عليه السّلام؟

قال:كان كمن زار اللّه في عرشه.

قال:قلت:ما لمن زار أحدا منكم(أحدكم).

قال عليه السّلام:كمن زار رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

2-و حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام قال:من زار قبر أبي عبد اللّه عليه السّلام بشط الفرات كان كمن زار اللّه فوق(في) عرشه.

3-و حدثني علي بن الحسين و جماعة مشايخي ره عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عمر عن عيينة بياع القصب عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه كتبه اللّه في أعلى عليين.

4-حدثني أبو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق عن عبد اللّه بن مسكان عن بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قال:من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه كتبه اللّه(كتب)في أعلى عليين.

5-و حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

علي بن الحكم عن عبد اللّه بن مسكان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه كتب اللّه له في عليين(من أتى قبر الحسين كتبه اللّه في عليين).

6- و حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد اللّه جميعا عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن هارون بن خارجة قال:

سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه كتبه اللّه في أعلى عليين.

7- و حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال: قال لي الرضا عليه السّلام: من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين إلا أن لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السّلام فضلهما. قال: ثم قال لي: من زار قبر أبي عبد اللّه بشط الفرات كان كمن زار اللّه فوق كرسيه(في عرشه).

8- حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن علي بن عبد اللّه بن المغيرة عن العباس بن عامر عن أبان عن ابن مسكان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السّلام كتبه اللّه في عليين.

9- حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد اللّه بن مسكان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السّلام كتبه اللّه في عليين.

10- و حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد اللّه بن مسكان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السّلام كتبه اللّه في عليين.

11- و حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه قال: حدثني محمد بن الحسن بن شمون البصري قال: حدثني محمد بن سنان عن بشير الدهان قال:

كنت أحج في كل سنة فأبطأت سنة عن الحج فلما كان من قابل حججت و دخلت على أبي عبد اللّه عليه السّلام فقال لي:يا بشير ما أبطأك عن الحج في عامنا الماضي.

قال:قلت:جعلت فداك ما كان لي على الناس خفت ذهابه غير أني عرفت عند قبر الحسين عليه السّلام.

قال:فقال عليه السّلام لي:ما فاتك شيء مما كان فيه أهل الموقف يا بشير من زار قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه كان كمن زار اللّه في عرشه.

و عنه عن أبيه عن محمد بن الحسن بن شمون قال:حدثني جعفر بن محمد الخزاعي عن بعض أصحابه عن جابر عن أبي عبد اللّه عليه السّلام مثله حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمه عن رجل عن جابر نحوه.

12-و حدثني أبي رحمه اللّه و محمد بن عبد اللّه رحمه اللّه عن عبد اللّه بن جعفر الحميري قال:حدثنا عبد اللّه بن محمد بن خالد الطيالسي عن ربيع بن محمد عن عبد اللّه بن مسكان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أتى قبر الحسين عليه السّلام كتبه اللّه في عليين.

إن زيارة الحسين و الأئمة تعدل زيارة رسول اللّه

1-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن جويرية بن العلاء عن بعض أصحابنا قال:من سرّه أن ينظر إلى اللّه يوم القيامة و تهون عليه سكرة الموت و هول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السّلام فإن زيارة الحسين عليه السّلام زيارة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

2-و حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات عن الحسن بن محبوب عن فضل بن عبد الملك أو عن رجل عن الفضل عن أبي بصير عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن زائر الحسين بن علي عليه السّلام زائر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

3-حدثني محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب و حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما لمن زار أحدا منكم(أحدكم)؟

قال:كمن زار رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

4-حدثني أبي رحمه اللّه عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد الآدمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال:

قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما لمن زار الحسين عليه السّلام(رسول اللّه و عليا).

قال عليه السّلام:كمن زار اللّه في عرشه.

قال:قلت:فما لمن زار أحدا منكم؟

قال علیه السّلام:کمن زار رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسین عن محمد بن إسماعیل عن صالح بن عقبة عن زید الشحام عن أبي عبد اللّه علیه السّلام مثله (1).0.

1- کامل الزیارات:150.

إن زيارة الحسين تزيد في العمر و الرزق و إن تركها تنقصهما

1-حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه و محمد بن يحيى العطار و عبد اللّه بن جعفر الحميري جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السّلام قال: مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السّلام فإن إتيانه يزيد في الرزق و يمد في العمر و يدفع مدافع السوء و إتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين بالإمامة من اللّه.

2-حدثني محمد بن عبد اللّه الحميري عن أبيه عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال: سمعناه يقول: من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السّلام أنقص اللّه من عمره حولا و لو قلت: إن أحدكم ليموت قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقا و ذلك لأنكم تتركون زيارة الحسين عليه السّلام فلا تدعوا زيارته يمد اللّه في أعماركم و يزيد في أرزاقكم و إذا تركتم زيارته نقص اللّه من أعماركم و أرزاقكم فتنافسوا في زيارته و لا تدعوا ذلك فإن الحسين شاهد لكم في ذلك عند اللّه و عند رسوله و عند فاطمة و عند أمير المؤمنين.

3-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عمن حدثه عن عبد اللّه بن وضاح عن داود الحمار عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: من لم يزر قبر الحسين عليه السّلام فقد حرم خيرا كثيرا و نقص من عمره سنة.

4-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال: سمعته يقول: زوروا

الحسين عليه السّلام و لو كل سنة فإن كل من أتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة و رزق رزقا واسعا و آتاه اللّه من قبله بفرح(بفرج)عاجل..و ذكر الحديث.

و حدثني جماعة أصحابنا عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب بإسناده مثله سواء.

5-حدثني أبي ره و جماعة مشايخي ره عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض أصحابنا عن أبان عن عبد الملك الخثعمي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قال لي:يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي عليه السّلام و مر أصحابك بذلك يمد اللّه في عمرك و يزيد اللّه في رزقك و يحييك اللّه سعيدا و لا تموت إلا سعيدا(شهيدا)و يكتبك سعيدا

إن زيارة الحسين تحط الذنوب

1-حدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن زائر الحسين جعل ذنوبه جسرا باب داره ثم عبرها كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبر.

2-حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السّلام فله إذا خرج من أهله بكل خطوة مغفرة من ذنوبه ثم لم يزل يقدّس بكل خطوة حتى يأتيه فإذا أتاه ناجاه اللّه فقال:عبدي سلني أعطك ادعني أجبك أطلب مني أعطك سلني حاجتك أقضيها لك قال:و قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:و حق على اللّه أن يعطي ما بذل.

3-و عنه بهذا الإسناد عن صالح بن عقبة عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن للّه ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السّلام فإذا هم الرجل بزيارته أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها ثم إذا خطا ضاعفوا حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه و قدّسوه و ينادون ملائكة السماء أن قدّسوا زوار حبيب اللّه فإذا اغتسلوا ناداهم محمد صلّى اللّه عليه و آله يا وفد اللّه أبشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السّلام أنا ضامن لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الآخرة ثم اكتنفوهم عن أيمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم.

4-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أبي عبد اللّه الجاموراني الرازي

عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم عن المفضل ابن عمر عن جابر الجعفي قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام في حديث طويل:فإذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السّلام ناداك مناد لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السّلام و هو يقول:طوبى لك أيها العبد قد غنمت و سلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل..و ذكر الحديث بطوله.

5-حدثني أبو العباس الرزاز قال:حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال:قال أبو الحسن موسى عليه السّلام:أدنى ما يثاب به زائر الحسين عليه السّلام بشاطئ الفرات إذا عرف حقه و حرمته و ولايته أن يغفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

6-حدثني أبي عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن زكريا المؤمن أبي عبد اللّه عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أراد أن يكون في كرامة اللّه يوم القيامة و في شفاعة محمد صلّى اللّه عليه و آله فليكن للحسين زائرا ينال من اللّه الفضل و الكرامة(أفضل الكرامة)و حسن الثواب و لا يسأله عن ذنب عمله في الحياة الدنيا و لو كانت ذنوبه عدد رمل عالج و جبال تهامة و زبد البحر إن الحسين عليه السّلام قتل مظلوما مضطهدا نفسه عطشانا هو و أهل بيته و أصحابه.

7-حدثني أبي عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد عن جده الحسن بن راشد عن أبي إبراهيم عليه السّلام قال:من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد اللّه الحسين بن علي وكّل اللّه به ملكا فوضع إصبعه في قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر(الحير)فإذا خرج من باب الحائر(الحير)وضع كفه وسط ظهره، ثم قال له:أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل و بهذا الإسناد عن الحسن بن راشد عن إبراهيم بن أبي البلاد بإسناده مثله.

8-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن

سالم عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن حماد الأنصاري عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصم عن عبد اللّه بن مسكان قال:شهدت أبا عبد اللّه عليه السّلام و قد أتاه قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السّلام و ما فيه من الفضل قال:حدثني أبي عن جدي أنه كان يقول:من زاره يريد به وجه اللّه أخرجه اللّه من ذنوبه كمولود ولدته أمه و شيّعته الملائكة في مسيره فرفرفت على رأسه قد صفّوا بأجنحتهم عليه حتى يرجع إلى أهله و سألت الملائكة المغفرة له من ربه و غشيته الرحمة من أعنان السماء و نادته الملائكة طبت و طاب من زرت و حفظ في أهله (1).4.

1- كامل الزيارات:154.

إن زيارة الحسين تعدل عمرة

1-حدثني أبي و علي بن الحسين و محمد بن يعقوب ره جميعا عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال:سأل بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا عليه السّلام عمن أتى قبر الحسين عليه السّلام قال:تعدل عمرة.

2-و حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن إسماعيل بن عباد عن الحسن بن علي عن أبي سعيد المدائني قال:دخلت على أبي عبد اللّه عليه السّلام فقلت:جعلت فداك آتي قبر الحسين؟

قال:نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أطيب الطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الأبرار فإذا زرته كتب لك اثنتان و عشرون عمرة.

3-و عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان قال:سمعت الرضا عليه السّلام يقول:زيارة قبر الحسين عليه السّلام تعدل عمرة مبرورة متقبلة.

4-حدثني أبي ره و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد و عبد اللّه ابني محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن الحسن بن الجهم قال:قلت لأبي الحسن عليه السّلام:ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السّلام؟.

فقال لي:ما تقول أنت فيه فقلت بعضنا يقول:حجة و بعضنا يقول:عمرة.

فقال:هو عمرة مقبولة.

5-و حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي قال:حدثنا إبراهيم بن يحيى القطان عن أبيه أبي البلاد قال:سألت أبا الحسن الرضا عليه السّلام عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام فقال:ما تقولون أنتم

قلت:نقول حجة و عمرة.

قال:تعدل عمرة مبرورة.

6-حدثني علي بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن صفوان بن يحيى قال:سألت الرضا عليه السّلام عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام أي شيء فيه من الفضل قال:تعدل عمرة.

7-حدثني أبي ره و محمد بن عبد اللّه جميعا عن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن محمد بن سنان قال:سمعت أبا الحسن عليه السّلام يقول:إن زيارة قبر الحسين عليه السّلام تعدل عمرة مبرورة متقبلة.

8-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السّلام قال:سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام أي شيء فيه من الفضل؟

قال:تعدل عمرة.

9-حدثني جماعة أصحابنا عن أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار عن العمركي بن علي عن بعض أصحابه عن بعضهم عليه السّلام قال:أربع عمر تعدل حجة و زيارة قبر الحسين عليه السّلام تعدل عمرة.

10-و بهذا الإسناد عن العمركي بن البوفكي عمن حدثه عن محمد بن الفضل عن أبي رباب(رئاب)قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام؟

قال عليه السّلام:نعم تعدل عمرة و لا ينبغي أن يتخلف عنه أكثر من أربع سنين (1).6.

1- كامل الزيارات:156.

إن زيارة قبر الحسين تعدل حجة

1-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السّلام قال:زيارة قبر الحسين عليه السّلام و زيارة قبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و زيارة قبور الشهداء تعدل حجة مبرورة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

2-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان قال:

سمعت أبا الحسن الرضا عليه السّلام يقول:من أتى قبر الحسين عليه السّلام كتب اللّه له حجة مبرورة.

3-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن علي بن عبد اللّه بن المغيرة عن عباس بن عامر قال:أخبرني عبد اللّه بن عبيد الأنباري قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك أنه ليس كل سنة يتهيأ لي ما أخرج به إلى الحج؟.

فقال:إذا أردت الحج و لم يتهيأ لك فأت قبر الحسين عليه السّلام فإنها تكتب لك حجة و إذا أردت العمرة و لم يتهيأ لك فأت قبر الحسين عليه السّلام فإنها تكتب لك عمرة.

4-و حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن عبد الكريم بن حسان قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما يقال إن زيارة قبر الحسين عليه السّلام تعدل حجة و عمرة.

قال:فقال:إنما الحج و العمرة هاهنا و لو أن رجلا أراد الحج و لم يتهيأ له فأتاه كتب اللّه له حجة و لو أن رجلا أراد العمرة و لم يتهيأ له كتبت له عمرة.

5-و عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن علي بن فضال عن حريز عن فضيل بن يسار قال:قال عليه السّلام:إن زيارة قبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و زيارة قبور الشهداء و زيارة قبر الحسين عليه السّلام تعدل حجة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد اللّه عليه السّلام مثله.

6-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السّلام قال:زيارة قبر الحسين عليه السّلام تعدل حجة مبرورة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

7-حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن حريز و الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن يسار عنهما قالا:زيارة قبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و زيارة قبور الشهداء و زيارة قبر الحسين عليه السّلام تعدل حجة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

8-حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي سعيد القماط عن ابن أبي يعفور قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:

لو أن رجلا أراد الحج و لم يتهيأ له ذلك فأتى قبر الحسين عليه السّلام فعرف عنده يجزيه ذلك عن الحج.

9-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن إبراهيم بن عقبة قال:كتبت إلى العبد الصالح عليه السّلام إن رأى سيدنا أن يخبرني بأفضل ما جاء به في زيارة الحسين عليه السّلام و هل تعدل ثواب الحج لمن فاته فكتب عليه السّلام تعدل الحج لمن فاته الحج.

في أن زيارة الحسين تعدل حجة و عمرة

1-حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد اللّه بن موسى بن جعفر عن عبد اللّه بن أحمد بن نهيك عن محمد بن أبي عمير عن الحسين الأحمسي عن أم سعيد الأحمسية قالت:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام فقال:تعدل حجة و عمرة و من الخير هكذا و هكذا و أومأ بيده.

2-و عنه عن عبد اللّه بن نهيك عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن عبد الكريم بن حسان قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما يقال إن زيارة قبر أبي عبد اللّه الحسين عليه السّلام تعدل حجة و عمرة؟

فقال عليه السّلام:إنما الحج و العمرة هاهنا و لو أن رجلا أراد الحج و لم يتهيأ له فأتاه كتب اللّه له حجة و لو أن رجلا أراد العمرة و لم يتهيأ له فأتاه كتب اللّه له عمرة.

3-حدثني أبي رحمه اللّه و محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال:سأل رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام و أنا عنده فقال:ما لمن زار قبر الحسين عليه السّلام؟

فقال عليه السّلام:إن الحسين وكّل اللّه به أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة.

فقلت له:بأبي أنت و أمي روي عن أبيك الحج و العمرة.

قال عليه السّلام:نعم حجة و عمرة حتى عد عشرة.

4-حدثني أبي ره و علي بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد عن

الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن رجل سأل أبا جعفر عليه السّلام عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام فقال:إنها تعدل حجة و عمرة.و قال بيده هكذا:من الخير يقول بجميع يديه هكذا.

5-حدثني أبي رحمه اللّه عن محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان النيسابوري أبي سعيد قال:حدثنا عبد اللّه بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن سالم عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:زيارة قبر الحسين عليه السّلام حجة و من بعد الحجة حجة و عمرة من بعد حجة الإسلام.

6-و بإسناده عن يونس عن الرضا عليه السّلام قال:من زار قبر الحسين عليه السّلام فقد حج و اعتمر قال:قلت:يطرح عنه حجة الإسلام.

قال:لا هي حجة الضعيف حتى يقوى و يحج إلى بيت اللّه الحرام أما علمت أن البيت يطوف به كل يوم سبعون ألف ملك حتى إذا أدركهم الليل صعدوا و نزل غيرهم فطافوا بالبيت حتى الصباح و إن الحسين عليه السّلام لأكرم على اللّه من البيت و إنه في وقت كل صلاة لينزل عليه سبعون ألف ملك شعث غبر لا تقع عليهم النوبة إلى يوم القيامة.

7-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد و محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن أم سعيد الأحمسية قالت:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:

أي شيء تذكر في زيارة قبر الحسين عليه السّلام من الفضل؟

قال:يذكر فيه يا أم سعيد فضل حجة و عمرة و خيرها كذا و بسط يديه(يده) و نكس أصابعه.

8-حدثني محمد بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن حبيب عن فضيل بن يسار قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:وكّل اللّه بقبر الحسين عليه السّلام أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة و إتيانه يعدل حجة و عمرة و قبور الشهداء.

9-حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن

علي الكوفي عن العباس بن عامر عن أبان عن الحسين بن عطية أبي الناب بياع السابري قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام و هو يقول:من أتى قبر الحسين عليه السّلام كتب اللّه له حجة و عمرة أو عمرة و حجة..و ذكر الحديث.

10-و بإسناده عن العباس بن عامر عن أبان بن عثمان قال:حدثني أبو خلان(أبو فلان)الكندي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من أتى قبر الحسين عليه السّلام كتب اللّه له حجة و عمرة.

11-و حدثني محمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن أبي القاسم عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال:

سأل رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام في حديث له طويل يقول في آخره:بأبي أنت و أمي رووا عن أبيك في الحج قال:نعم حجة و عمرة حتى عد عشرة.

12-حدثني أبي و جماعة مشايخي ره عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي عمن حدثه عن محمد بن الحسن عن محمد بن فضيل عن محمد بن مصادف قال:

حدثني مالك الجهني عن أبي جعفر عليه السّلام في زيارة قبر الحسين عليه السّلام قال:من أتاه زائرا له عارفا بحقه كتب اللّه له حجة و لم يزل محفوظا حتى يرجع.

قال:فمات مالك في تلك السنة و حججت فدخلت على أبي عبد اللّه عليه السّلام فقلت:إن مالك حدثني بحديث عن أبي جعفر عليه السّلام في زيارة قبر الحسين عليه السّلام.

قال:هاته فحدثته فلما فرغت قال عليه السّلام:نعم يا محمد حجة و عمرة.

13-و حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن العمركي عمن حدثه عن حماد بن عيسى عن الحسين ابن المختار قال:سئل أبو عبد اللّه عليه السّلام(سألت أبا عبد اللّه)عن زيارة قبر الحسين عليه السّلام فقال:فيها حجة و عمرة.

14-و حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن علي الزيتوني عن هارون بن مسلم عن عيسى بن راشد قال:سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام فقلت:جعلت

فداك ما لمن زار قبر الحسين عليه السّلام و صلّى عنده ركعتين؟

قال:كتبت له حجة و عمرة.

قال:قلت له:جعلت فداك و كذلك كل من أتى قبر إمام مفترض طاعته.

قال:و كذلك كل من أتى قبر إمام مفترض طاعته.

15-حدثني محمد بن جعفر القرشي الكوفي الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال:كنت مع أبي عبد اللّه عليه السّلام فمر قوم على حمير فقال:أين يريدون هؤلاء.

قلت:قبور الشهداء.

قال:فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب.

قال:فقال له:رجل من أهل العراق زيارته واجبة.

قال:زيارته خير من حجة و عمرة حتى عد عشرين حجة و عمرة ثم قال:

مبرورات متقبلات.

قال:فو اللّه ما قمت من عنده حتى أتاه رجل فقال له:إني قد حججت تسع عشرة حجة فادع اللّه لي أن يرزقني تمام العشرين.

قال:فهل زرت قبر الحسين عليه السّلام.

قال:لا.

قال عليه السّلام:إن زيارته خير من عشرين حجة (1).1.

1- كامل الزيارات:161.

إن زيارة الحسين تعدل حججا

1-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن مختار عن زيد الشحام عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:

زيارة الحسين عليه السّلام تعدل عشرين حجة و أفضل من عشرين حجة.

و حدثني محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابه عن أحمد بن محمد بإسناده مثله.

2-حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائني قال:دخلت على أبي عبد اللّه عليه السّلام فقلت:جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السّلام؟

قال:نعم يا أبا سعيد ائت قبر الحسين بن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أطيب الأطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الأبرار فإنك إذا زرته كتب اللّه لك به خمسا و عشرين حجة حدثني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بإسناده مثله.

3-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن أحمد بن النضر عن شهاب بن عبد ربه أو عن رجل عن شهاب عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سألني فقال:يا شهاب كم حججت من حجة فقلت:تسع عشرة حجة؟

فقال لي:تممها عشرين حجة تحسب لك بزيارة الحسين عليه السّلام.

4-حدثني أبو العباس قال:حدثني محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة ابن منصور قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:كم حججت؟

قلت:تسعة عشر.

قال:فقال:أما إنك لو أتممت إحدى و عشرين حجة لكنت كمن زار الحسين عليه السّلام.

5-حدثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

6-و عنه عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن صدقة عن مالك بن عطية عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار الحسين عليه السّلام كتب اللّه له ثمانين حجة مبرورة.

7-حدثني أبو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن الخيبري عن موسى بن القاسم الحضرمي قال:قدم أبو عبد اللّه عليه السّلام في أول ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال:يا موسى إذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإنه سيأتيك رجل من ناحية القادسية فإذا دنا منك فقل له هاهنا رجل من ولد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يدعوك فسيجيء معك قال:فذهبت حتى قمت على الطريق و الحر شديد فلم أزل قائما حتى كدت أعصي و أنصرف و أدعه إذ نظرت إلى شيء يقبل شبه رجل على بعير فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني فقلت:يا هذا هاهنا رجل من ولد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يدعوك و قد وصفك لي.

قال:اذهب بنا إليه قال:فجئت به حتى أناخ بعيره ناحية قريبا من الخيمة فدعا به فدخل الأعرابي إليه و دنوت أنا فصرت إلى باب الخيمة أسمع الكلام و لا أراهم فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من أين قدمت؟

قال:من أقصى اليمن قال:أنت من موضع كذا و كذا قال:نعم أنا من موضع كذا و كذا قال:فبما جئت هاهنا؟

قال:جئت زائرا للحسين عليه السّلام.

فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:فجئت من غير حاجة ليس إلا للزيارة قال:جئت من غير

حاجة إلا أن أصلي عنده و أزوره فأسلم عليه و أرجع إلى أهلي فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام و ما ترون في زيارته قال:نرى في زيارته البركة في أنفسنا و أهالينا و أولادنا و أموالنا و معايشنا و قضاء حوائجنا قال:فقال أبو عبد اللّه عليه السّلام:أفلا أزيدك من فضله فضلا يا أخا اليمن قال:زدني يا ابن رسول اللّه.

قال:إن زيارة الحسين عليه السّلام تعدل حجة مقبولة زاكية مع رسول اللّه فتعجّب من ذلك قال:إي و اللّه و حجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فتعجب فلم يزل أبو عبد اللّه عليه السّلام يزيد حتى قال:ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

8-و حدثني علي بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال:كنت مع أبي عبد اللّه عليه السّلام فمر قوم على حمير فقال لي:أين يريدون هؤلاء.

قلت:قبور الشهداء.

قال عليه السّلام:فما يمنعهم من زيارة الغريب الشهيد؟

فقال له رجل من أهل العراق:زيارته واجبة؟

فقال عليه السّلام:زيارته خير من حجة و عمرة و عمرة و حجة حتى عد عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات متقبلات قال:فو اللّه ما قمت حتى أتاه رجل فقال:إني قد حججت تسع عشرة حجة فادع اللّه أن يرزقني تمام العشرين.

قال عليه السّلام:فهل زرت الحسين عليه السّلام.

قال:لا.

قال عليه السّلام:لزيارته خير من عشرين حجة.

9-حدثني أبي ره و علي بن الحسين ره عن سعد بن عبد اللّه عن أبي القاسم هارون بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما لمن زار قبر الحسين عليه السّلام؟

قال:تكتب له حجة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

قال:قلت له:جعلت فداك حجة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

قال:نعم و حجتان.

قال:قلت:جعلت فداك حجتان؟

قال:نعم و ثلاث فما زال يعد حتى بلغ عشرا.

قلت:جعلت فداك عشر حجج مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

قال:نعم و عشرون حجة.

قلت:جعلت فداك و عشرون،فما زال يعد حتى بلغ خمسين فسكت.

10-و حدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد اللّه بن المغيرة عن عبد اللّه بن ميمون القداح عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت له:ما لمن أتى قبر الحسين عليه السّلام زائرا عارفا بحقه غير مستكبر و لا مستنكف؟

قال:يكتب له ألف حجة و ألف عمرة مبرورة و إن كان شقيا كتب سعيدا و لم يزل يخوض في رحمة اللّه عز و جل.

إن زيارة الحسين تعدل عتق الرقاب

1-حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد بن الحسين الزيات عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه كتب اللّه له أجر من أعتق ألف نسمة و كمن حمل على ألف فرس في سبيل اللّه مسرجة ملجمة حدثني أبي ره و محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب بإسناده مثله.

2-و حدثني أبو العباس القرشي عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائني قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:جعلت فداك آتي قبر ابن رسول اللّه.

قال عليه السّلام:نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن رسول اللّه أطيب الطيبين(الأطيبين) و أطهر الأطهرين و أبر الأبرار فإذا زرته كتب اللّه لك عتق خمس و عشرين رقبة.

حدثني أبي رحمه اللّه عن عدة من أصحابنا عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائني قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:..و ذكر مثله

إن زوار الحسين مشفعون

1-حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن عبد اللّه بن مسكان قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إن اللّه تبارك و تعالى يتجلّى لزوار قبر الحسين عليه السّلام قبل أهل عرفات و يقضي حوائجهم و يغفر ذنوبهم و يشفّعهم في مسائلهم ثم يثنّي بأهل عرفات فيفعل بهم ذلك.

2-حدثني أبي رحمه اللّه و محمد بن الحسن و علي بن الحسين جميعا عن سعد ابن عبد اللّه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن رجل عن سيف التمار عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:زائر الحسين عليه السّلام مشفّع يوم القيامة لمائة رجل كلهم قد وجبت لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين.

3-حدثني أبي رحمه اللّه و محمد بن الحسن و علي بن الحسين و علي بن محمد ابن قولويه جميعا عن أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى عن العمركي بن علي البوفكي قال:حدثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السّلام عن علي عن صفوان الجمال عن أبي عبد اللّه عليه السّلام في حديث له طويل قلت:فما لمن قتل عنده يعني عند قبر الحسين جار عليه السلطان فقتله؟

قال عليه السّلام:أول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة و تغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتى يخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين و يذهب عنها ما كان خالطها من أدناس طين أهل الكفر و الفساد و يغسل قلبه و يشرح و يملأ إيمانا فيلقى اللّه و هو مخلص من كل ما تخالطه الأبدان و القلوب و يكتب له شفاعة في أهل بيته و ألف من إخوانه

و تتولى الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل و ملك الموت و يؤتى بكفنه و حنوطه من الجنة و يوسع قبره و يوضع له مصابيح في قبره و يفتح له باب من الجنة و تأتيه الملائكة بطرف من الجنة و يرفع بعد ثمانية عشر يوما إلى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع أولياء اللّه حتى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئا فإذا كانت النفخة الثانية و خرج من قبره كان أول من يصافحه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين و الأوصياء و يبشّرونه و يقولون له الزمناء و يقيمونه على الحوض فيشرب منه و يسقي من أحب.

4-حدثني أبي ره عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن أبي عبد اللّه المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:

سمعته يقول:إن للّه في كل يوم و ليلة مائة ألف لحظة إلى الأرض يغفر لمن يشاء منه و يعذب من يشاء منه و يغفر لزائري قبر الحسين عليه السّلام خاصة و لأهل بيتهم و لمن يشفع له يوم القيامة كائنا من كان و إن كان رجلا قد استوجبه النار.

قال:قلت:و إن كان رجلا قد استوجبه النار؟

قال عليه السّلام:و إن كان ما لم يكن ناصبيا.

5-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد اللّه بن وضاح عن عبد اللّه بن شعيب التميمي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:ينادي مناد يوم القيامة أين شيعة آل محمد فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلا اللّه تعالى فيقومون ناحية من الناس ثم ينادي مناد أين زوار قبر الحسين عليه السّلام فيقوم أناس كثير فيقال لهم خذوا بيد من أحببتم إنطلقوا بهم إلى الجنة فيأخذ الرجل من أحب حتى أن الرجل من الناس يقول لرجل:يا فلان أما تعرفني أنا الذي قمت لك يوم كذا و كذا فيدخله الجنة لا يدفع و لا يمنع (1).7.

1- كامل الزيارات:167.

إن زيارة الحسين ينفس بها الكرب و تقضى بها الحوائج

1-حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللّه الموسوي العلوي عن عبد اللّه(عبيد اللّه)بن نهيك عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن فضيل بن يسار قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إن إلى جانبكم لقبرا ما أتاه مكروب إلا نفّس اللّه كربته و قضى حاجته.

2-و عنه عن عبيد اللّه بن نهيك عن محمد بن أبي عمير عن سلمة صاحب السابري عن أبي الصباح الكناني قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول:إن إلى جانبكم قبرا ما أتاه مكروب إلا نفّس اللّه كربته و قضى حاجته و إن عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره شيّعوه إلى مأمنه و من مرض عادوه و من مات اتبعوا جنازته.

3-حدثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو الزيات عن كرام عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:

سمعته يقول:إن الحسين عليه السّلام قتل مكروبا و حقيق على اللّه أن لا يأتيه مكروب إلا ردّه اللّه مسرورا.

4-و حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن اللّه عرض ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلا أهل الكوفة و إن إلى جانبها قبرا لا يأتيه مكروب فيصلّي عنده أربع ركعات إلا أرجعه اللّه مسرورا بقضاء حاجته.

5-حدثني الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السّلام قال:إن الحسين صاحب كربلاء قتل مظلوما مكروبا عطشانا لهفانا(فإلى اللّه عز و جل على نفسه إن)و حق على اللّه عز و جل أن لا يأتيه لهفان و لا مكروب و لا مذنب و لا مغموم و لا عطشان و لا ذو عاهة ثم دعى عنده و تقرّب بالحسين عليه السّلام إلى اللّه عز و جل إلا نفّس اللّه كربته و أعطاه مسألته و غفر ذنوبه(ذنبه)و مد في عمره و بسط في رزقه فاعتبروا يا أولي الأبصار.

6-حدثني أبي و جماعة مشايخي و محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس عن العمركي عن يحيى و كان في خدمة أبي جعفر عليه السّلام عن بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن بظهر الكوفة لقبرا ما أتاه مكروب قط إلا فرّج اللّه كربته يعني قبر الحسين عليه السّلام.

7-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن ناجية عن عامر بن كثير عن أبي النمير قال:قال أبو جعفر عليه السّلام:إن ولايتنا عرضت على أهل الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة و ذلك لأن قبر علي عليه السّلام فيها و أن إلى لزقه لقبرا آخر-يعني قبر الحسين عليه السّلام-فما من آت يأتيه فيصلي عنده ركعتين أو أربعة ثم يسأل اللّه حاجته إلا قضاها له و إنه ليحف به كل يوم ألف ملك.

8-حدثني أبو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الوليد بن حسان عن ابن أبي يعفور قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:دعاني الشوق إليك أن تجشمت إليك على مشقة؟

فقال لي:لا تشك ربك فهلا أتيت من كان أعظم حقا عليك مني فكان من قوله فهلاّ أتيت من كان أعظم حقا عليك مني أشد علي من قوله لا تشك ربك.

قلت:و من أعظم علي حقا منك؟

قال:الحسين بن علي عليه السّلام ألا أتيت الحسين عليه السّلام فدعوت اللّه عنده و شكوت إليه

حوائجك.

9-حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد عن علي بن المعلى عن إسحاق بن زياد(يزداد)قال:أتى رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام فقال:إني قد ضربت على كل شيء لي ذهبا و فضة و بعت ضياعي.

فقلت:أنزل مكة؟

فقال:لا تفعل فإن أهل مكة يكفرون باللّه جهرة قال:ففي حرم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

قال:هم شر منهم.

قال:فأين أنزل؟

قال:عليك بالعراق الكوفة فإن البركة منها على اثني عشر ميلا هكذا و هكذا و إلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط و لا ملهوف إلا فرج اللّه عنه.

أوقات زيارة الإمام الحسين عليه السلام

ثواب زيارة الحسين يوم عرفة

1-حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي عن خاله محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال:

قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السّلام فقال:

أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب اللّه له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات متقبلات و عشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل و من أتاه في يوم عيد كتب اللّه له مائة حجة و مائة عمرة و مائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل و من أتاه يوم عرفة عارفا بحقه كتب اللّه له ألف حجة و ألف عمرة متقبلات و ألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل قال:فقلت له:

و كيف لي بمثل الموقف؟

قال:فنظر إلى شبه المغضب ثم قال:يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السّلام يوم عرفة و اغتسل في الفرات ثم توجه إليه كتب اللّه له بكل خطوة حجة بمناسكها و لا أعلمه إلا قال:و غزوة.

2-حدثني أبي ره و علي بن الحسين و محمد بن الحسن ره جميعا عن سعد بن عبد اللّه عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن داود الرقي قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام و أبا الحسن الرضا عليه السّلام و هما يقولان من أتى قبر الحسين عليه السّلام بعرفة أقلبه اللّه ثلج الفؤاد.

3-و عنهم عن سعد عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن علي بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إن اللّه تبارك و تعالى يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين عليه السّلام عشية عرفة قال:قلت:قبل نظره لأهل الموقف؟

قال:نعم.

قلت:كيف ذلك؟

قال:لأن في أولئك أولاد زنا و ليس في هؤلاء أولاد زنا.

4-حدثني أبي عن سعد بن عبد اللّه عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن عبد اللّه بن مسكان قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:إن اللّه تبارك و تعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السّلام قبل أهل عرفات و يقضي حوائجهم و يغفر ذنوبهم و يشفّعهم في مسائلهم ثم يأتي أهل عرفة فيفعل ذلك بهم.

5-حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري أبي سعيد قال:حدثنا عبد اللّه بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن يعقوب بن عمار عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من فاتته عرفة بعرفات فأدركها بقبر الحسين عليه السّلام لم يفته و إن اللّه تبارك و تعالى ليبدأ بأهل قبر الحسين عليه السّلام قبل أهل عرفات.

ثم قال:يخالطهم بنفسه(في نفسه).

6-حدثني أبي ره و علي بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن الراشد عن جده الحسن عن يونس بن ظبيان قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من زار الحسين عليه السّلام ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب اللّه له ألف حجة مبرورة و ألف عمرة متقبلة و قضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة.

7-حدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي

عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا كان يوم عرفة اطلع اللّه تعالى على زوار قبر أبي عبد اللّه الحسين عليه السّلام فقال لهم:إستأنفوا فقد غفرت لكم ثم يجعل إقامته على أهل عرفات.

8-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عمن ذكره عن عمر بن الحسن العرزمي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:سمعته يقول:إذا كان يوم عرفة نظر اللّه إلى زوار قبر الحسين عليه السّلام فيقول إرجعوا مغفورا لكم ما مضى و لا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين يوما من يوم ينصرف.

9-حدثني أبي ره و جماعة أصحابي ره عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس جميعا عن العمركي بن علي عن يحيى الخادم لأبي جعفر الثاني عليه السّلام عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال:سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول و هو نازل بالحيرة و عنده جماعة من الشيعة فأقبل إلي بوجهه فقال:يا بشير أحججت العام.

قلت:جعلت فداك لا و لكن عرفت بالقبر قبر الحسين عليه السّلام؟

فقال:يا بشير و اللّه ما فاتك شيء مما كان لأصحاب مكة بمكة.

قلت:جعلت فداك فيه عرفات فسرّه لي؟

فقال عليه السّلام:يا بشير إن الرجل منكم ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه فيعطيه اللّه بكل قدم يرفعها و(أو)يضعها مائة حجة مقبولة و مائة عمرة مبرورة و مائة غزوة مع نبي مرسل إلى أعداء اللّه و أعداء رسوله(إلى أعدى عدو له يا بشير)يا بشير اسمع و أبلغ من احتمل قلبه من زار الحسين عليه السّلام يوم عرفة كان كمن زار اللّه في عرشه.

10-حدثني محمد بن عبد المؤمن ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن جعفر بن إسماعيل العبدي عن محمد بن عبد اللّه بن مهران عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار قبر الحسين عليه السّلام يوم عرفة كتب اللّه له ألف ألف حجة مع القائم و ألف ألف عمرة مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و عتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس

في سبيل اللّه و سمّاه اللّه عبدي الصديق آمن بوعدي و قالت الملائكة:فلان صديق زكاه اللّه من فوق عرشه و سمّي في الأرض كروبيا.

11-حدثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال:قال جعفر بن محمد عليه السّلام:من زار قبر الحسين عليه السّلام يوم عرفة عارفا بحقه كتب اللّه له ثواب ألف حجة و ألف عمرة و ألف غزوة مع نبي مرسل و من زار أول يوم من رجب غفر اللّه له البتة.

12-حدثني أبي عن سعد بن عبد اللّه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن يسار عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من كان معسرا فلم يتهيأ له حجة الإسلام فليأت قبر الحسين عليه السّلام و ليعرف عنده فذلك يجزيه عن حجة الإسلام أما إني لا أقول يجزي ذلك عن حجة الإسلام إلا للمعسر،فأما الموسر إذا كان قد حج حجة الإسلام فأراد أن يتنفل بالحج أو العمرة و منعه من ذلك شغل دنيا أو عائق فأتى قبر الحسين عليه السّلام في يوم عرفة أجزأه ذلك عن أداء الحج أو العمرة و ضاعف اللّه له ذلك أضعافا مضاعفة.

قال:قلت:كم تعدل حجة و كم تعدل عمرة.

قال عليه السّلام:لا يحصى ذلك.

قال:قلت مائة.

قال:و من يحصي ذلك.

قلت:ألف؟

قال:و أكثر.

ثم قال عليه السّلام:و إن تعدوا نعمة اللّه لا تحصوها إن اللّه واسع كريم(عليم) (1).3.

1- كامل الزيارات:173.

ثواب زيارة الحسين في النصف من شعبان

1-حدثني أبي و علي بن الحسين و محمد بن يعقوب ره جميعا عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن بعض أصحابه عن هارون بن خارجة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى زائري الحسين عليه السّلام ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على اللّه ربكم و محمد نبيكم.

2-حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن علي الزيتوني و غيره عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير ره عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد اللّه عليه السّلام و الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السّلام قالا- من أحب أن يصافحه مائة ألف نبي و أربعة و عشرون ألف نبي فليزر قبر أبي عبد اللّه الحسين بن علي عليه السّلام في النصف من شعبان فإن أرواح النبيين عليه السّلام يستأذنون اللّه في زيارته فيؤذن لهم منهم خمسة أولو العزم من الرسل قلنا:من هم؟

قال:نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمد صلى اللّه عليهم أجمعين قلنا له ما معنى أولي العزم قال:بعثوا إلى شرق الأرض و غربها جنّها و إنسها.

3-حدثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن هاشم عن صندل عن هارون بن خارجة عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى زائري الحسين عليه السّلام ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم و محمد نبيكم.

4-و رواه صافي البرقي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار أبا عبد اللّه عليه السّلام ثلاث

سنين متواليات لا فصل فيها في النصف من شعبان غفر له ذنوبه.

5-و بإسناده عن داود بن كثير الرقي قال:قال الباقر عليه السّلام:زائر الحسين عليه السّلام في النصف من شعبان يغفر له ذنوبه و لن يكتب عليه سيئة في سنة حتى يحول عليه الحول فإن زار في السنة المقبلة غفر اللّه له ذنوبه.

6-حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن أبي سارة المدائني عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج أو غيره اسمه الحسين قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من زار قبر الحسين عليه السّلام ليلة من ثلاث ليال غفر اللّه له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر.

قال:قلت:أي الليالي جعلت فداك؟

قال عليه السّلام:ليلة الفطر و ليلة الأضحى و ليلة النصف من شعبان.

7-و حدثني أبي و علي بن الحسين و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسين بن راشد عن يونس بن ظبيان قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:من زار الحسين عليه السّلام ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب اللّه له ألف حجة مبرورة و ألف عمرة متقبلة و قضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة.

ما يجب العمل به ليلة النصف من شعبان

8-سالم بن عبد الرحمن عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مرة قل هو اللّه أحد و يستغفر اللّه ألف مرة و يحمد اللّه ألف مرة ثم يقوم فيصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي وكّل اللّه تعالى به ملكين يحفظانه من كل سوء و من شر كل شيطان و سلطان و يكتبان له حسناته و لا تكتب عليه سيئة و يستغفران له ما داما معه ما شاء اللّه.

9-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار قبر الحسين عليه السّلام في النصف من شعبان غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

10-حدثني أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار عن علي ابن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر اللّه لكل من زار الحسين عليه السّلام من المؤمنين ما تقدّم من ذنوبهم و ما تأخّر و قيل لهم استقبلوا العمل.

قال:قلت:هذا كله لمن زار الحسين عليه السّلام في النصف من شعبان؟

فقال عليه السّلام:يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السّلام لقامت ذكور الرجال على الخشب.

11-حدثني جعفر بن محمد بن عبد اللّه بن موسى عن عبيد اللّه بن نهيك عن ابن أبي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد عليه السّلام قال:من زار(قبر)الحسين عليه السّلام ليلة النصف من شعبان غفر اللّه له ما تقدّم من ذنوبه و ما تأخّر و من زاره يوم عرفة

كتب اللّه له ثواب ألف حجة متقبلة و ألف عمرة مبرورة و من زاره يوم عاشوراء فكأنما زار اللّه(في)فوق عرشه

ص: 180

ثواب من زار الحسين في رجب

1-حدثني أبو علي محمد بن همام بن سهيل عن أبي عبد اللّه جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن محمد الأبزاري عن الحسن بن محبوب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال:سألت أبا الحسن الرضا عليه السّلام في أي شهر نزور الحسين عليه السّلام قال:في النصف من رجب و النصف من شعبان.

و رواه أحمد بن هلال عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام مثله غير أنه قال:أي الأوقات أفضل أن تزور فيه الحسين.

2-حدثني أبي عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليه السّلام قال:من زار الحسين عليه السّلام يوم عرفة عارفا بحقه كتب اللّه له ثواب ألف حجة و ألف عمرة و ألف غزوة مع نبي مرسل من زاره أول يوم من رجب غفر اللّه له البتة.

ثواب من زار الحسين في غير يوم عيد و لا عرفة

1-حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال:قال أبو عبد اللّه عليه السّلام:أيما مؤمن زار الحسين عليه السّلام عارفا بحقه في غير عيد و لا عرفة كتب اللّه له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات متقبلات و عشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل.

2-و عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح عن عبد اللّه بن هلال عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:قلت:جعلت فداك ما أدنى ما لزائر الحسين عليه السّلام؟

فقال لي:يا عبد اللّه إن أدنى ما يكون له أن اللّه يحفظه في نفسه و ماله حتى يرده إلى أهله فإذا كان يوم القيامة كان اللّه الحافظ له.

حدثني أبي(ره)عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح مثل حديثه الأول في الباب.

3-حدثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد ابن إدريس عن العمركي بن علي البوفكي عن صندل عن داود بن يزيد عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار قبر الحسين عليه السّلام في كل جمعة غفر اللّه له البتة و لم يخرج من الدنيا و في نفسه حسرة منها و كان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي عليه السّلام.

ثم قال:يا داود من لا يسره أن يكون في الجنة جار الحسين عليه السّلام.

قلت:من؟

قال:لا أفلح.

4-و عنه عن أحمد بن إدريس عن العمركي عن صندل عن داود بن فرقد قال:

قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ما لمن زار الحسين عليه السّلام في كل شهر من الثواب؟

قال:له(من الثواب)ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر.

5-و بإسناده عن صندل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:إذا كان ليلة القدر فيها يفرق كل أمر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش إن اللّه قد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السّلام في هذه اليلة.

6-حدثني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال:قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام:ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السّلام.

قال:أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السّلام عارفا بحقه في غير يوم عيد و لا عرفة كتب اللّه له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات متقبلات و عشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل و من أتاه في يوم عيد..و ذكر الحديث بطوله (1).4.

1- كامل الزيارات:184.

ثواب من زار الحسين يوم عاشوراء

1-حدثني أبي و أخي و جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي المدائني قال:أخبرني محمد بن سعيد البجلي عن قبيصة عن جابر الجعفي قال:

دخلت على جعفر بن محمد عليه السّلام في يوم عاشوراء فقال لي:هؤلاء زوار اللّه و حق على المزور أن يكرم الزائر من بات عند قبر الحسين عليه السّلام ليلة عاشوراء لقي اللّه ملطخا بدمه يوم القيامة كأنما قتل معه في عرصته(عصره).

و قال:من زار قبر الحسين عليه السّلام أي يوم عاشوراء و(أو)بات عنده كان كمن استشهد بين يديه.

2-حدثني أبو علي محمد بن همام قال:حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال:حدثني أحمد بن علي بن عبيد الجعفي قال:حدثني حسين بن سليمان عن الحسين بن أسد عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد اللّه عليه السّلام من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت له الجنة.

3-و حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد الأنباري عن محمد بن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد اللّه عليه السّلام قال:من زار قبر الحسين بن علي يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار اللّه في عرشه.

4-حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عمن ذكره عنهم عليه السّلام قال:من زار(قبر)الحسين عليه السّلام يوم عاشوراء كان كمن تشحّط بدمه بين يديه.

5-و روى محمد بن أبي يسار(سيار)المدائني بإسناده قال:من سقى يوم

عاشوراء عند قبر الحسين عليه السّلام كان كمن سقى عسكر الحسين عليه السّلام و شهد معه.

6-حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي عن عبيد اللّه بن نهيك عن ابن أبي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام قال: من زار الحسين عليه السّلام ليلة النصف من شعبان غفر اللّه له ما تقدم من ذنوبه و ما تأخر و من زاره يوم عرفة كتب اللّه له ثواب ألف حجة متقبلة و ألف عمرة مبرورة و من زاره يوم عاشوراء فكأنما زار اللّه فوق(في)عرشه.

7-حدثني محمد بن عبد اللّه بن جعفر عن أبيه عبد اللّه بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن حمدان بن المعافي عن ابن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد اللّه عليه السّلام..و ذكر مثله.

8-حدثني حكيم بن داود بن حكيم و غيره عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة و صالح بن عقبة جميعا عن علقمة بن محمد الحضرمي و محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن مالك الجهني عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام قال: من زار الحسين عليه السّلام يوم عاشوراء من المحرم حتى يظل عنده باكيا لقي اللّه تعالى يوم القيامة بثواب ألفي ألف(ألف)حجة و ألفي(ألف) ألف عمرة و ألفي ألف غزوة و ثواب كل حجة و عمرة و غزوة كثواب من حج و اعتمر و غزا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و مع الأئمة الراشدين صلوات اللّه عليهم أجمعين قال: قلت:

جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد و أقاصيها و لم يمكنه المصير(المسير) إليه في ذلك اليوم قال: إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحا مرتفعا في داره و أومأ إليه بالسلام و اجتهد على قاتله بالدعاء و صلّى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ثم لينـدب الحسين عليه السّلام و يبكيه و يأمر من في داره بالبكاء عليه و يقيم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه و يتلاقون بالبكاء بعضهم بعضا في البيوت و ليعز بعضهم بعضا بمصاب الحسين عليه السّلام فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على اللّه عز و جل جميع هذا الثواب.

فقلت:جعلت فداك و أنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلك و الزعيم به؟

قال عليه السّلام:أنا الضامن لهم ذلك و الزعيم لمن فعل ذلك.

قال:قلت:فكيف يعزي بعضهم بعضا.

قال:يقولون عظّم اللّه أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السّلام و جعلنا و إياكم من الطالبين بثأره مع وليه الإمام المهدي من آل محمد صلّى اللّه عليه و آله فإن استطعت أن لا تنتشر يومك في حاجة فافعل فإنه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة و إن قضيت لم يبارك له فيها و لم ير رشدا و لا تدخرن لمنزلك شيئا فإنه من ادخر لمنزله شيئا في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدخره و لا يبارك له في أهله فمن فعل ذلك كتب له ثواب ألف ألف حجة و ألف ألف عمرة و ألف ألف غزوة كلها مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و كان له ثواب مصيبة كل نبي و رسول و صديق و شهيد مات أو قتل منذ خلق اللّه الدنيا إلى أن تقوم الساعة.

قال صالح بن عقبة الجهني و سيف بن عميرة:قال علقمة بن محمد الحضرمي:

فقلت لأبي جعفر عليه السّلام:علّمني دعاء أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زرته من قريب و دعاء أدعو به إذا لم أزره من قريب و أومأت إليه من بعد البلاد و من سطح داري بالسلام.

قال:فقال عليه السّلام:يا علقمة إذا أنت صلّيت ركعتين بعد أن تومئ إليه بالسلام و قلت عند الإيماء إليه و من بعد الركعتين هذا القول فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة و كتب اللّه لك بها ألف ألف حسنة و محا عنك ألف ألف سيئة و رفع لك مائة ألف(ألف)درجة و كنت ممن استشهد مع الحسين بن علي حتى تشاركهم في درجاتهم و لا تعرف إلا في الشهداء الذين استشهدوا معه و كتب لك ثواب كل نبي و رسول و زيارة من زار الحسين بن علي عليه السّلام منذ يوم قتل:

السلام عليك يا أبا عبد اللّه السلام عليك يا ابن رسول اللّه السلام عليك يا خيرة اللّه و ابن خيرته السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين و ابن سيد الوصيين السلام عليك يا

ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ثار اللّه و ابن ثاره و الوتر الموتور السلام عليك و على الأرواح التي حلت بفنائك و أناخت برحلك عليكم مني جميعا سلام اللّه أبدا ما بقيت و بقي الليل و النهار يا أبا عبد اللّه لقد عظمت الرزية و جلت المصيبة بك علينا و على جميع أهل السماوات و الأرض فلعن اللّه أمة أسست أساس الظلم و الجور عليكم أهل البيت و لعن اللّه أمة دفعتكم عن مقامكم و أزالتكم عن مراتبكم التي رتّبكم اللّه فيها و لعن اللّه أمة قتلتكم و لعن اللّه الممهدين لهم بالتمكين من(قتالك)قتالكم برئت إلى اللّه و إليكم منهم و من أشياعهم و أتباعهم يا أبا عبد اللّه إني سلم لمن سالمكم و حرب لمن حاربكم إلى يوم القيامة فلعن اللّه آل زياد و آل مروان و لعن اللّه بني أمية قاطبة و لعن اللّه ابن مرجانة و لعن اللّه عمر بن سعد و لعن اللّه شمرا و لعن اللّه أمة أسرجت و ألجمت و تهيأت لقتالك.

يا أبا عبد اللّه بأبي أنت و أمي لقد عظم مصابي بك فأسأل اللّه الذي أكرم مقامك أن يكرمني بك و يرزقني طلب ثارك مع إمام منصور من آل محمد صلّى اللّه عليه و آله.

اللهم اجعلني وجيها عندك بالحسين(بالحسين عندك)في الدنيا و الآخرة يا سيدي يا أبا عبد اللّه إني أتقرب إلى اللّه تعالى و إلى رسوله و إلى أمير المؤمنين و إلى فاطمة و إلى الحسن و إليك صلّى اللّه عليك و سلّم و عليهم بموالاتك يا أبا عبد اللّه و بالبراءة من أعدائك و ممن قاتلك و نصب لك الحرب و من جميع أعدائكم و بالبراءة ممن أسس الجور و بنى عليه بنيانه و أجرى ظلمه و جوره عليكم و على أشياعكم برئت إلى اللّه و إليكم منهم و أتقرب إلى اللّه ثم إليكم بموالاتكم و موالاة وليكم و البراءة من أعدائكم و من الناصبين لكم الحرب و البراءة من أشياعهم و أتباعهم إني سلم لمن سالمكم و حرب لمن حاربكم و ولي(موال)لمن والاكم و عدو لمن عاداكم فأسأل اللّه الذي أكرمني بمعرفتكم و معرفة أوليائكم و رزقني البراءة من أعدائكم أن يجعلني معكم في الدنيا و الآخرة و أن يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا و الآخرة و أسأله أن يبلغني المقام المحمود لكم عند اللّه و أن يرزقني طلب

ثـأركم مـع إمـام مهـدي نـاطق لكـم و أسـأل اللّه بحقكم و بالشـأن الـذي لكم عنـده أن يعطيني بمصـابي بكم أفضـل مـا أعطي مصـابا بمصـيبة(بمصـيبته)أقول إنـا للّه و إنـا إليه راجعون يـا لهـا من مصـيبة ما أعظمها و أعظم رزيتها في الإسـلام و في جميع أهل السـماوات و الأرض(الأرضين).

اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات و رحمة و مغفرة.

اللهم اجعل محياي محيا محمد و آل محمد و مماتي ممات محمد و آل محمد صلّى اللّه عليه و آله.

اللهم إن هـذا يوم تنزلت(تنزل)فيه اللعنة على آل زياد و آل أمية و ابن آكلة الأكباد اللعين بن اللعين على لسان نبيك في كل موطن و موقف وقف فيه نبيك صلى اللّه عليه و آله.

اللهم العن أبا سفيان و معاوية و على يزيد بن معاوية اللعنة أبد الآبدين.

اللهم فضاعف عليهم اللعنة أبدا لقتلهم الحسين عليه السّلام.

اللهم إني أتقرب إليك في هـذا اليوم في موقفي هـذا و أيام حياتي بالبراءة منهم و اللعنـة(باللعن)عليهم و بالموالاة لنبيك محمد و أهل بيت نبيك صلى اللّه عليه و عليهم أجمعين.

ثم تقول مائة مرة:اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد و آل محمد(آل محمد حقوقهم)و آخر تابع له على ذلك.

اللهم العن العصابة التي حاربت(جاهدت)الحسين و شايعت و بايعت(تابعت)أعداءه على قتله و قتل أنصاره اللهم العنهم جميعا.

ثم قل مائـة مرة:السـلام عليك يا أبا عبـد اللّه و على الأرواح التي حلت بفنائك و أناخت برحلك عليكم مني سـلام اللّه أبـدا ما بقيت و بقي الليل و النهار و لا جعله اللّه آخر العهد من زيارتكم السـلام على الحسـين و على علي بن الحسـين و على أصـحاب الحسين صلوات اللّه عليهم أجمعين.

ثم تقول مرة واحدة:اللهم خص أنت أول ظالم ظلم آل نبيك باللعن ثم العن أعداء

آل محمد من الأولين و الآخرين.

اللهم العن يزيد و أباه و العن عبيد اللّه بن زياد و آل مروان و بني أمية قاطبة إلى يوم القيامة.

ثم تسجد سجدة تقول فيها:اللهم لك الحمد حمد الشاكرين على مصابهم الحمد للّه على عظيم مصابي و رزيتي فيهم.

اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود و ثّبت لي قدم صدق عندك مع الحسين و أصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السّلام صلوات اللّه عليهم أجمعين.

قال علقمة:قال أبو جعفر الباقر عليه السّلام:يا علقمة إن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك إن شاء اللّه تعالى (1).9.

1- كامل الزيارات:179.

الفهرس

معاجز و كرامات الحسين 1

زيارة الحسين و التوسل به 1

كرامات الإمام الحسين عليه السلام 3

فضل كربلاء و زيارة الحسين عليه السّلام 5

فضل الحائر و حرمته 16

إن الحائر من المواضع التي يحب اللّه أن يدعى فيها 18

معجزة الحسين عليه السلام ببركة مجالس العزاء 20

قصة أخرى 23

قيمة تضحية الحسين عليه السلام 24

تأييد 25

الحسين عليه السلام لكل الملهوفين 26

أثر جوار الحسين عليه السلام 27

إسلام نهراني على رأس الإمام الحسين عليه السلام 29

دخول الحية في منخري ابن زياد 30

رضى النبي الأعظم على مكرم رأس الحسين عليه السلام 31

حضور الحسين و آله عليهم السلام عند كل ميت 32

و أسلم الراهب ببركة الإمام الحسين!37

كرامة الحسين عليه السلام في يوم الطف 39

التوسل بالإمام الحسين عليه السلام 40

توسل الملائكة بالحسين و خدمته 40

توسّل الأنبياء بالحسين عليهم السلام 43

توسّل النبي موسى عليه السّلام 47

توسّل النبي آدم عليه السّلام 48

توسّل النبي يوسف عليه السّلام 53

توسّل الإمام الصادق عليه السّلام 54

توسّل قس بن ساعدة 55

توسل أهل النار 56

توسّل شيخ 57

آثار التوسل الإمام بالحسين عليه السّلام 58

5-رفع عذاب البرزخ:58

6-نزول المطر:60

7-إحياء الموتى:61

8-استجابة كل الحاجات:61

ثواب و آثار زيارة الإمام الحسين عليه السلام 67

زيارة الإمام الحسين عليه السلام 67

أهمية زيارة الحسين عليه السلام 97

دعاء الإمام الصادق لزوار الحسين عليهما السلام 98

زيارة الأنبياء للحسين بن علي عليه السّلام 100

زيارة الملائكة الحسين بن علي عليه السّلام 103

دعاء رسول اللّه و علي و فاطمة و الأئمة لزوار الحسين عليه السّلام 106

دعاء الملائكة لزوار قبر الحسين عليه السّلام 109

فضل صلاة الملائكة لزوار الحسين عليه السّلام 111

إن زيارة الحسين عليه السّلام فرض و عهد لازم له و لجميع الأئمة 112

على كل مؤمن و مؤمنة 112

ثواب من زار الحسين بنفسه أو جهز إليه غيره 114

ثواب من زار الحسين عليه السّلام و عليه خوف 117

ثواب ما للرجل في نفقته إلى زيارة الحسين عليه السّلام 119

ما يكره اتخاذه لزيارة الحسين بن علي عليه السّلام 122

كيف يجب أن يكون زائر الحسين بن علي عليه السّلام 124

ثواب من زار الحسين راكبا أو ماشيا و مناجاة اللّه لزائره 126

كرامة اللّه تبارك و تعالى لزوار الحسين بن علي 130

أن زائري الحسين يكونون في جوار رسول اللّه و علي و فاطمة عليهم السّلام 132

ثواب من زار الحسين عليه السّلام عارفا بحقه 133

من زار الحسين حبا لرسول اللّه و أمير المؤمنين و فاطمة عليها السّلام 137

من زار الحسين عليه السّلام تشوقا إليه 138

من زار الحسين عليه السلام احتسابا 141

إن زيارة الحسين أفضل ما يكون من الأعمال 143

إن من زار الحسين كان كمن زار اللّه في عرشه و كتب في أعلى عليين 145

إن زيارة الحسين و الأئمة تعدل زيارة رسول اللّه 148

إن زيارة الحسين تزيد في العمر و الرزق و إن تركها تنقصهما 150

إن زيارة الحسين تحط الذنوب 152

إن زيارة الحسين تعدل عمرة 155

إن زيارة قبر الحسين تعدل حجة 157

في أن زيارة الحسين تعدل حجة و عمرة 159

إن زيارة الحسين تعدل حججا 163

إن زيارة الحسين تعدل عتق الرقاب 167

إن زوار الحسين مشفعون 168

إن زيارة الحسين ينفس بها الكرب و تقضى بها الحوائج 170

أوقات زيارة الإمام الحسين عليه السلام 173

ثواب زيارة الحسين يوم عرفة 173

ثواب زيارة الحسين في النصف من شعبان 177

ما يجب العمل به ليلة النصف من شعبان 179

ثواب من زار الحسين في رجب 181

ثواب من زار الحسين في غير يوم عيد و لا عرفة 182

ثواب من زار الحسين يوم عاشوراء 184

ص: 192

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹